عرفات يجتمع بسفراء الدول العربية في تونس

تونس ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس مع سفراء الدول العربية في تونس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني شرح للسفراء العرب اخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ووجهة نظره بشأن الاوضاع العربية الراهنة والاخطار التي تتهدد المصير العربي.

واشارت الى ان رئيس المنظمة جدد دعوته الى التضامن العربي وبذلك اقصى الجهود المشتركة لمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية.

... ويجتمع بمندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية

تونس ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس مع مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية.

مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية يعقد بجنيف بعد غد

بحضور ياسر عرفات وشخصيات سياسية عالمية

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ يبدأ يوم الاثنين القادم مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية تحت اشراف منظمات غير حكومية وبالتعاون مع اجهزة الامم المتحدة في نيويورك.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيحضر اعمال المؤتمر اضافة الى العديد من الشخصيات السياسية العالمية وزعماء من الدول الاشتراكية.

وأشارت الوكالة الى ان جدول اعمال المؤتمر تتناول اربعة بنود رئيسية من بينها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

وشدد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمة القيت في الاجتماع التحضيري للمؤتمر ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعرب في كلمته التي القاها ممثل منظمة التحرير في جنيف نبيل الرملاوي عن تقدير المنظمة لجهود المنظمات الاوروبية في خدمة القضية.

من ناحيته قال مسؤول سوفيتي في مؤتمر جنيف امس الاول أن مشاركة اسرائيل في برنامج حرب النجوم الاميركي من شأنها زيادة زعزعة الاوضاع في الشرق الاوسط.

البقية صفحة ١٢



جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٥ ايلول ١٩٨٧م
الموافق ١٢ محرم ١٤٠٨هـ
العدد ٤٨٠٧

Saturday 5 September 1987
No. 4807 Vol. 16

١٢ صفحة

٤٠ اغورة

السلطات الاسرائيلية تكشف النقاب عن
اعتقال خلية مسلحة
تعمل لصالح حركة "فتح" بمنطقة غزة

■ كشفت السلطات الاسرائيلية النقاب يوم امس عن انه تم في الاونة الاخيرة اعتقال خلية مسلحة كانت تعمل لصالح حركة «فتح» اعضاؤها من منطقة غزة تنسب اليهم تهم وضع عبوات ناسفة في باصات تابعة لشركة «ايغد».

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية أن احد افراد هذه الخلية أصيب بجروح في الاسبوع الماضي اثناء وضعه عبوة في سيارة باص في جنوب مدينة تل أبيب.

وكشفت التحقيقات عن ضبط أفراد هذه الخلية.

كذلك ينسب الى أفراد هذه الخلية وضع عبوة ناسفة في باص بالقرب من مفترق طرق بالقدس من مدينة عسقلان في الثالث من شهر تموز الماضي مما أدى الى اصابة

البقية صفحة ١٢

مجلس الامن يوصي دي كويار بالتوجه الى ايران
صاروخ بعيد المدى يسقط بالكويت
• يوم هادئ في "حرب الناقلات" • ايطاليا ترسل سفن حربية للخليج
• إغراق ناقلة سعودية • مسؤول سوفياتي يدعو لضبط النفس

المنامة ـ من بيير تايفير:

أوقفت ايران والعراق «حرب الناقلات» امس وقد تصادف ذلك مع استئناف الجهود الدبلوماسية في الامم المتحدة من اجل انهاء النزاع.

ورغم عدم الاشارة الى تعرض أية سفينة لهجوم في الخليج منذ ليلة الاربعاء / الخميس فان سقوط صاروخ على الساحل الجنوبي للكويت من منطقة محطة شحن البترول في ميناء الاحمدي أكد مجددا تفاقم خطر تورط دول جديدة في النزاع. وقد ذكرت السلطات الكويتية أن الصاروخ لم يسفر عن ضحايا أو خسائر مادية.

ومن جهة أخرى فان مصادفات التقويم القمري هذا العام جعلت من يوم الرابع من ايلول يوم احتفال سواء في بغداد أو في طهران. ففي الوقت الذي احتفل فيه النظام البعثي في العراق بذكرى ما يعتبره تاريخ اندلاع الحرب في الرابع من ايلول سنة ١٩٨٠ كانت ايران الشيعية غارقة في شعائر يوم عاشوراء الذي تعتبره يوم حداد على الحسين رضي الله عنه ثالث الائمة الشيعة الذين قتل سنة ٦٨٠ بالقرب من كربلاء الواقعة حاليا في العراق.

البقية صفحة ١٢

■ حطام أحد القطارين اللذين تصادما يوم أمس الاول في وارسو ببولندا، وأسفر الحادث عن مقتل ستة أشخاص واصابة ٨٠ اخرين. لا سلكية من ا.ف.ب.

حديث الشعب

ديكويار .. ومهمة الفرصة الاخيرة

مهمة السلام المرتقبة، التي من المتوقع أن يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الى كل من طهران وبغداد، في منتصف الاسبوع المقبل، تكتسب أهمية كبيرة ومضاعفة، بالنظر للمستجدات اليومية التي تتفاعل في مياه الخليج، على نحو خطر باتت تنذر بانفجار قد تتجاوز حدوده نطاق الدولتين المتحاربتين الى تهديد دول الخليج وتعريض الامن والسلام الدوليين للخطر نظرا للتواجد العسكري المكثف للاساطيل والبوارج الحربية للدول العظمى التي سيؤدي اي احتكاك بينها الى اندلاع حرب لا يستطيع احد التكهن بنتائجها.

ولعل ما يزيد من أهمية مهمة دي كويار لكل من بغداد وطهران أنها تتزامن مع ذكرى مرور ثمان سنوات على بدء الحرب التي اندلعت في ايلول عام ١٩٨٠. كما وتأتي في الوقت الذي ازدادت فيه القناعة لدى الاسرة الدولية بضرورة ايجاد حل نهائي لهذه الحرب وهي القناعة التي جاء القرار ٥٩٨ ترجمة عملية لها، وان ظل يفتقد حتى الان الى الالية العملية للتنفيذ.

وفيما تتجه الانظار الى السكرتير العام للامم المتحدة الذي اوصاه مجلس الامن يوم أمس بالقيام برحلة السلام بين بغداد وطهران، فان ايران تحاول توسيع نطاق الحرب وجر دول اخرى داخل محيطها عبر اطلاقها لصاروخ يوم أمس باتجاه الكويت والذي يأتي ترجمة للتهديدات التي أطلقتها طهران خلال الاسابيع الماضية ضد الكويت في محاولة لثنيها عن القيام بواجباتها القومية حيال العراق.

ورغم ما يسكن قلوبنا من امنيات بنجاح مساعي السكرتير العام للامم المتحدة في ايجاد حل نهائي للحرب فان المؤشرات المرئية سواء داخل أروقة مجلس الامن أو على ارض المعارك الدائرة رحاها بين البلدين المتحاربين بايقاع متسارع، لا توحي بامكانية التوصل الى حل سريع للحرب، ذلك أن دول المجلس الخمسة عشرة وأن التقت عند نقطة وقف الحرب، فانها تتقاطع عند النقطة الثانية من القرار ٥٩٨ وهي قضية فرض العقوبات، وهي المسألة التي ستصب في صالح ايران، وتزيد من تعنتها وامعانها في رفض القرار الدولي والمطالبة بتجزئته على نحو يخدم أهدافها.

وليس ثمة شك ان فشل مهمة دي كويار المرتقبة لطهران وبغداد، ستلحق اكبر الضرر بالهيئة الدولية وتطرح علامات استفهام كبيرة أمام قدرتها على تنفيذ قراراتها اضافة الى أن هذا الفشل من شأنه ان يعزز التعنت لدى حكام طهران ويدفعهم الى تصعيد الحرب وتوسيع نطاقها واطالة امدها.

مراقبون في اسرائيل:
اعلان لائحة اتهام ضد فعنونو
تؤكد اتساع نطاق النشاط النووي الاسرائيلي

تل أبيب ـ يرى المراقبون في اسرائيل أن اعلان قرار الاتهام الرسمي ضد مردخاي فعنونو الفني النووي الاسرائيلي مساء أمس الاول يعد تأكيدا غير مباشر لاتساع نطاق النشاط النووي الاسرائيلي.

والمعروف ان فعنونو ادلى بتصريحات نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الاسبوعية يوم ٥ تشرين اول عام ١٩٨٦ وقال فيها انه يتم انتاج نحو ٤٠ كيلو من البلوتونيوم سنويا في احد فروع مركز البحث النووي في ديمونه بالنقب جنوب اسرائيل وهي الكمية اللازمة لصنع عشر قنابل زنة ٢٠ كيلوطن.

ويؤكد قرار الاتهام ان فعنونو افشى معلومات سرية عن ديمونه خاصة بعض الشفرات وعمليات سرية مختلفة تتم في مركز الابحاث ويلاحظ ان قرار الاتهام يؤكد بذلك أن ابحاثا سرية تجري في محطة ديمونه النووية.

واوضح قرار الاتهام ان فعنونو كان قد ابلغ بسرية هذه المعلومات. وتلقى مرارا منذ عمله في عام ١٩٧٦

البقية صفحة ١١

في الشعب اليوم

الشرطة الاسرائيلية تفرق تجمعات لليهود المتدينين بالقدس

■ ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية فرقت الليلة الماضية عدة تجمعات من المتظاهرين المتعصبين اليهود في اماكن متعددة من القدس مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

مشروع سوفياتي جديد لحل مشكلة الشرق الاوسط

موسكو ـ ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية بأن الاتحاد السوفياتي يعد حاليا مشروعا جديدا وخاصا لحل مشكلة الشرق الاوسط.

وأضافت هذه المصادر أن موسكو ستبلغ واشنطن ببنود هذا المشروع بعد حوالي عشرة أيام عندما يلتقي وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزي ووزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز في نيويورك

آريه هس: اعتقال الحسيني جاء بناء على طلب الاردن
اطلاق سراح فيصل الحسيني بعد اعتقال دام عشرة ايام

القدس ـ أطلقت الشرطة الاسرائيلية بالقدس يوم امس سراح السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية دون اية كفالات أو شروط.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد استدعت الحسيني قبل عشرة أيام للتحقيق معه على خلفية تهمة امنية.

وبهذا الصدد اعترض رئيس المجموعة «الكونفدرالية» داخل حزب العمل الاسرائيلي اريه هس على عملية اعتقال رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني من القدس بقوله «لا يجوز لاسرائيل ان تكون اداة بيد الاردن ضد

البقية صفحة ١١

الاردن يسعى لعقد صفقة أسلحة ضخمة مع الاتحاد السوفييتي
مسؤول اسرائيلي كبير: سوريا والعراق تتسلمان عشرات من طائرات الميغ ٢٩

تل ابيب ـ نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أن مسؤول كبير في سلاح الجو الاسرائيلي يوم امس قوله بأن عشرات من طائرات «الميغ ٢٩» السوفياتية الصنع والحديثة قد وصلت في الاونة الاخيرة الى كل من سوريا والعراق.

وقال هذا المسؤول بان قيادة الجيش الاسرائيلي تعتقد بان هذه الطائرات ستستوعب وسيتم استخدامها في النشاطات العملية لسلاحي الجو في سوريا والعراق خلال فترة اشهر معدودة.

وتعتبر طائرة الميغ ٢٩ من الصف الاول وتعادل من حيث امكانياتها وقدراتها طائرة الاف ١٥ والاف ١٦ الامريكيتين والحديثتين.

وعلم أن طائرة الميغ ٢٩ تستطيع حمل ما بين ٦ـ٨ صواريخ توجه بواسطة الرادار أو بوسائل اخرى.

وقالت مصادر مسؤولة في الجيش الاسرائيلي اننا نعرف جيدا بان طائرة الميغ ٢٩ هي طائرة تتمتع بقدرات وبمميزات جيدة وتحتوي على اجهزة وأسلحة متقدمة جدا بما في ذلك أجهزة رادارية وصواريخ ووسائل اخرى.

وتتوقع المصادر الاسرائيلية بأن عملية استيعاب هذه الطائرات في سلاح الجو السوري ستجري بشكل مكثف جدا وسيتم وضع هذه

البقية صفحة ١٢

اصابة أربعة أشخاص بحادث تصادم مروع على طريق بيت لحم / القدس

بيت لحم ـ وقع يوم امس حادث تصادم مروع على طريق بيت لحم القدس بين سيارة فيات واخرى فولكسفاجن تابعة لشركة فيليبس أدى الى اصابة أربعة أشخاص بجروح اصابة احدهما كانت خطرة.

وقد خفت على الفور الى مكان الحادث سيارة الاسعاف التابعة لبلدية بيت لحم نقلت الجرحى الى مستشفى الحسين في بيت جالا فيما نقل أحدهم الى مستشفى هداسا نظرا لخطورة اصابته.

وزارة رابين تتراجع عن معارضتها لاقامتها
مستوطنة جديدة قرب قلقيلية
الاستعداد لاقامتها "غدا" الاحد

■ افادت جريدة «معاريف» الإسرائيلية أمس بأن وزارة الدفاع الاسرائيلية تراجعت وبشكل مفاجيء عن معارضتها لاقامة المستوطنة اليهودية الجديدة تحت اسم «تسوفيم» على بعد ٢ كيلومترا فقط من مدينة قلقيلية بالاتجاه الشمالي الشرقي وعلى ذلك فان المعدات ستكون جاهزة للعمل في هذا الموقع الاستيطاني الجديد اعتبارا من يوم غد الاحد.

وذكرت «معاريف» أن نقاشا بخصوص الاعمال في هذه المستوطنة جرى في المحكمة الإسرائيلية العليا

البقية صفحة ١١

رجل اعمال لبناني:
الافراج عن رهينة المانى اليوم
الرهينة الثاني سيفرج عنه بعد ١٥ يوما

بون ـ ا.ف.ب. ـ صرح رجل اعمال من أصل لبناني يدعى رشيد محروم بأن احد الرهينتين الالمانيين الغربيين سيفرج عنه اليوم السبت دون شك وأن الرهينة الثاني سيفرج عنه في غضون ١٥ يوما واكد انه التقى في بيروت بمختطفي رادولف جوردز والفريد شميت في العاصمة اللبنانية.

وردا على سؤال من وكالة فرانس بريس رفض متحدث باسم حكومة المانيا الغربية أن يتحدث عن المفاوضات بشأن الافراج عن الرهينتين. غير أنه اضاف أن بون ليس لديها ادلة على أن الافراج عنهما وشيك وأنها لم تطلب خدمات محروم.

ومحروم (٤٤ سنة) يعيش في فوريت بولاية بافاريا. وقدم نفسه منذ شهر كانون ثان الماضي عندما اختطف الرهينتان الالمانيان على أنه وسيط اخباره المختطفين. وكان قد قدم نفسه في أول الامر لحكومة

البقية صفحة ١٢

الخلاف يدب في لبنان بين "حزب الله" وحركة "امل"

بيروت ـ من جاك شارملو ـ بدأ الخلاف يدب في لبنان بين التشكيلين اللذين يتقاسمان زعامة طائفة الشيعة اللبنانية الاكبر عددا في البلاد وهما حركة أمل الموالية لسوريا و «حزب الله» الموالي لايران.

والواقع أن جذور الخلاف كامنة منذ انتشار القوات السورية في القطاع الغربي من بيروت في شباط الماضي. فبينما رحبت «أمل» بتولي دمشق مسؤولية النظام والامن مباشرة في القطاع المسلم من العاصمة اللبنانية رأى فيها حزب الله خطرا على حرية حركته.

وكان حزب الله الذي يتمتع بمساندة سياسية ومالية قد تمكن حتى الان من الحفاظ على نوع من الاستقلال الذاتي النسبي في لبنان.

ورغم أن الجنود السوريين قد امتنعوا عن دخول معقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت الا انهم يتولون حراسة الطرق المؤدية اليها أما بعلبك حيث الوجود القوي لحزب الله وحرس الثورة الايرانيين فهي محصورة في سهل البقاع الذي تسيطر عليه سوريا.

وفي الجنوب اللبناني اخر

البقية صفحة ١٢

آخر ساعة

العراق يعلن عن شن غارة على ناقلة بترول بالخليج

بغداد ـ ا.ف.ب ـ ذكر متحدث عسكري عراقي أن الطيران العراقي اصاب بدقة مساء أمس هدفا بحريا كبيرا مصطلح يطلق عادة على ناقلة البترول في البيانات العراقية بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج.

واوضح المتحدث في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن هذه الغارة وقعت في الساعة ٢٠ر٣٠ وأضاف أن جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة اثر الهجوم.

تحليل اخباري

الواقع السياسي والامني للقوات السورية بلبنان

بيروت ـ من روزان مصطفى:

حالة التفكك التي تواجه القوات السورية المتواجدة في لبنان على الصعيدين السياسي والامني في مناطق هيمنتها وامتداداتها المحلية تتقدم بخطى ملحوظة نحو الاسوأ.

فيوم امس كشفت «عاشوراء» المدى الذي بلغه الصراع بين «أمل» نبيه بري وحزب الله وبوادر انعكاسات داخل حركة «أمل» التي تشهد تيارا متصاعدا يناقض توجهات نبيه بري وطروحاته المغرقة في سوريتها.

وقد تفرع الاهتمام الى الصراع الذي انفجر في مناطق «الكورة» بين جناحي الحزب القومي السوري جناح جبران جريج الذي ينتهج سياسة تحتفظ بمسافة معينة عن سوريا وجناح عصام محايري الذي يوالي سوريا التي تسعى الى توسيع دائرة نفوذه الضيق نسبيا.

ورأت مصادر مطلعة في الاصطدامات التي جرت في «الكورة» امس محاولة سورية واضحة لاعادة ما افلت من خيوط القاعدة العومية

البقية صفحة ١١

اصابة خمسة من أفراد «لحد» بانفجار لغم بجنوب لبنان

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر المراسلون في شمال اسرائيل أن خمسة من رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل اصيبوا صباح أمس عندما انفجرت سيارتهم العسكرية اثناء مرورها فوق لغم مضاد للدبابات في «الحزام الامني» التي تسيطر عليها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وأوضحت هذه المصادر ان الحادث وقع قرب قرية بنت جبيل

اثناء اجتماعه بوزير التعاون الاقتصادي الالماني بعمان

طوقان يطالب بتمويل عدة مشاريع لمدينة نابلس

نابلس ـ عاد الى مدينة نابلس السيد حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس قادما من عمان بعد أن اجتمع مع وزير التعاون الاقتصادي في حكومة المانيا الغربية واطلعه على أوضاع بلدية نابلس بصورة خاصة واوضاع الضفة والقطاع بصورة عامة.

وشكر طوقان الوزير الالماني وحكومته والشعب الالماني على اهتمامهم على أوضاع السكان في المناطق المحتلة وتقديم العون والمساعدات لهم

وعقد اجتماع في دار السفارة الالمانية في عمان عرض خلاله رئيس البلدية على السفير الالماني وعدد من مستشاريه اوضاع بلدية نابلس ومشاريعها المستقبلية.

كما أطلعهم على المشاريع التي تم تنفيذها والتي يجري العمل بها حاليا.

وطالب طوقان المساعدة على تحويل عدد من المشاريع الهامة التي قدمت على شكل دراسة مفصلة.

ومن الجدير بالذكر أن رؤساء الاقسام في البلدية قد عكفوا طوال الشهر الماضي على اعداد دراسة وافية لعدد من المشاريع الهامة والتي أصبحت المدينة بحاجة كبيرة لها.

كما اجتمع طوقان اثناء وجوده في عمان مع عدد من المسؤولين في الحكومة الاردنية حيث أطلعهم على أوضاع البلدية بصورة عامة.

مركز حواء يفتتح بازاره الثاني للقرطاسية في نابلس

نابلس ـ افتتح مركز حواء امس الاول في نابلس بازاره الثاني للقرطاسية ولوازم المدارس بمناسبة بدء العام الدراسي.

وقد اشتمل البازار على قرطاسية ومرايبل وحقائب ومستحضرات التجميل.

توزيع مناصب الهيئة الادارية لنقابة صناعة الادوية بنابلس

نابلس ـ عقدت الهيئة الادارية للنقابة العامة للخدمات الصحية والاهلية لصناعة الادوية في نابلس اول جلسة لها يوم الخميس ١٩٨٧/٩/٣ ووزعت مناصب الهيئة الادارية واللجان على الاعضاء كالتالي:

محمد البشير أمينا للسر. عبد الفتاح التمام نائبا لامين السر. صالح القاضي أمينا للصندوق. سامي يونس نائبا لامين الصندوق ومحمد البشير وعبد الفتاح التمام وخليل سلامة وسامي يونس اعضاء بمجلس الاتحاد.

وقد انبثق عن الهيئة الادارية عدد من اللجان الفرعية منها اللجنة الثقافية، ولجنة الاغاثة الطبية، واللجنة الاجتماعية واللجنة المالية.

تاجيل انتخابات جمعية الاحسان الخيرية بالخليل

الخليل ـ عقدت اللجنة العامة لجمعية الاحسان الخيرية في الخليل جلستها الاعتيادية صباح أمس في قاعة عبد الخالق يغمور برابطة الجامعيين وذلك من أجل تلاوة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

وقد تبين اثناء الاجتماع أن النصاب القانوني لم يكتمل حيث حضر ما يعادل ثلث اعضاء الهيئة العامة للجمعية.

وقد تم تاجيل الاجتماع الى موعد آخر يحدد فيما بعد.

شباب بيت حنينا يوجه دعوة للمؤسسات الوطنية لدعم النادي

القدس ـ وجه نادي شباب بيت حنينا المقدسي دعوة الى المؤسسات الوطنية وكل الحريصيين على الرياضة الفلسطينية للوقوف الى جانب النادي في محنته التي يمر بها والظروف العصيبه القاهرة وقلة الامكانيات التي جعلته يقلص من نشاطاته.

وقد اصدر النادي جدولا للدروس الاسبوعية قام بتوزيعة بكميات كبيرة على الطلبة والطالبات.

افراد ضريبة الدخل يداهمون احدى الصيدليات بمدينة جنين

جنين ـ قام موظفو ضريبة الدخل ومجموعة من رجال الشرطة وقوة من حرس الحدود امس بمداهمة صيدلية جنين، وقد قاموا بالاستيلاء على محتويات الصندوق والاوراق الخاصة بالصيدلية اضافة الى تعطيل عملية البيع في الصيدلية، مما اضطر المواطنين الى ترك ادويتهم والهرب من داخل الصيدلية.

وبهذا الصدد قال صاحب الصيدلية وليد خالد جرار بان هذه الاعمال تعتبر نقضا لاتفاقية ابرمت مسبقا بين صيدلية مدينة جنين ودوائر ضريبة الدخل وهو ان تبعث دائرة الضريبة باشعارات للصيادلة مسبقا لتحديد عملية دفع الضريبة. واضاف جرار بان عمليه المداهمة تمت دون امر من المحكمة ودون سابق انذار.

شرطة تل أبيب تداهم منازل عمال عرب من جنين

جنين ـ داهمت مجموعة من رجال الشرطة الاسرائيلية مساكن عدد من العمال من جنين يعملون في تل أبيب وقامت الشرطة بضرب احد العمال وتكسير موجودات الشقة السكنية التابعة للعمال. ومن ثم تم توقيفهم في مركز الشرطة لمدة (١٢) ساعة حيث تم تحويلهم الى سجن ابو جبير المخصص لفئة معينة من المساجين خاصة من يتعاملون بالمخدرات والاجرام.

وبعد يومين قدموا الى محكمة عسكرية وحكم عليهم بالسجن شهر مع وقف التنفيذ لمدة سنة وغرامة مالية لم يتم تحديدها.

شامير سيدلي بافادته ضد كينغ بتهمة التشهير

تل ابيب ـ من المتوقع ان يتم استدعاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى المحكمة الاسرائيلية للادلاء بافادته بخصوص قضية جنائية يديرها المحامي الاسرائيلي يهوشع روبين «رئيس فرع حركة الحيروت في مدينة الناصرة العليا» ضد متصرف المنطقة الشمالية السابق اسرائيل كينغ بتهمة التشهير به.

وكان المحامي روبين قد تقدم بدعوى قضائية ضد المتصرف السابق كينغ والذي شبهه بمحامي ديميانيوك «المتهم بالنازية امام المحكمة الاسرائيلية».

بحجة عدم حصولها على تصريح

شابة يهودية متزوجة من عربي

مطالبتها بمغادرة قطاع غزة خلال ٤٨ ساعة

تل ابيب ـ ذكرت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية أمس بأن الشرطة الاسرائيلية أمرت شابة يهودية كانت قد اختفت منذ تسعة اشهر من منطقة غوش دان وعثر عليها قبل يومين في خانيونس متزوجة من احد السكان في المدينة امرتها بمغادرة منطقة قطاع غزة بحجة أنها تتواجد هناك بدون تصريح من الحكم العسكري الاسرائيلي في القطاع.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بأن شرطة غزة تلقت قبل يومين طلبا بالبحث عن شابة يهودية تبلغ من العمر ٢٩ عاما ومعروفة فيما اذا كانت تسكن في مدينة خانيونس. وأبلغت الشرطة الاسرائيلية باسم احد السكان في المدينة والذي توفرت معلومات استخبارية تفيد بأن الشابة تعيش في بيته.

واضافت الصحيفة بأن عناصر من الشرطة الاسرائيلية تمكنوا من تحديد مكان سكن المواطن هذا في خانيونس وعندما وصلوا الى هناك وجدوا الشابة التي يبحثون عنها. وقالت هذه العناصر الشرطة بانها تزوجت قبل تسعة اشهر بشكل مدني من احد السكان في خانيونس وهي تعيش معه منذ ذلك الوقت لكن عناصر الشرطة اخذوا الشابة هذه للتحقيق واوضحوا لها بانها خالفت القانون الاسرائيلي عندما انتقلت للعيش في خانيونس ذلك لان على الاسرائيليين الذين يريدون السكن في قطاع غزة الحصول مسبقا على تصريح بذلك من الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة.

وأبلغت الشرطة الشابة بانها عليها مغادرة قطاع غزة خلال ٤٨ ساعة والا فانها ستعتقل وستوجه اليها تهمة التواجد بشكل غير قانوني في منطقة عسكرية!!

وقالت «عل همشمار» بأن الشرطة الاسرائيلية ستراقب وستتبع الشابة وستتأكد فيما اذا كانت ستغادر قطاع غزة خلال هذه المدة أم لا.

ازمة سير خانقة في حي المدبسه ببيت لحم

بيت لحم ـ يعاني سكان حي المدبسة وضواحيه في بيت لحم من ازمة سير خانقة تؤدي الى عرقلة حركة السير ليلا ونهارا.

ويطالب سكان الحي بلدية بيت لحم والمسؤولين وضع حد لهذه المشكلة وذلك باقامة اماكن وقوف للسيارات التي تتجمع في هذا الحي.

انتشار الكلاب الضالة بمدينة بيت لحم

بيت لحم ـ يشكو اهالي بيت لحم وبالاخص سكان شارعي الفواغرة والمدبسة من ظاهرة انتشار الكلاب الضالة والمسعورة ليلا مما يؤدي الى افزاع وترويع الاطفال والسكان.

وطالب الاهالي البلدية ولجنة المحافظة على الطبيعة بوضع حد لهذه الظاهرة.

احتفال بمناسبة افتتاح مركز تحفيظ القرآن بنابلس

نابلس ـ اقامت جمعية التضامن الخيرية الاسلامية ودائرة الاوقاف الاسلامية بنابلس حفلا خاصا بمناسبة افتتاح مركز تحفيظ القرآن الكريم وذلك في مقر المدرسة الاسلامية الثانوية.

وقد حضر الحفل ممثلو المؤسسات في المدينة وأولياء امور الطلبة.

الافراج عن مواطن بعد غياب مده شهر عن ذويه في السجون الاسرائيلية

جنين ـ بعد غياب الشاب بسام كامل عبد الفتاح شلبي من قرية السيلة الحارثية الذي يبلغ من العمر «٢١» سنة تبين انه كان موجودا داخل السجن بعد ان فرضت عليه محكمة عسكرية مؤخرا غرامة مالية او السجن لمدة شهر وقد اختار الخيار الثاني بدلا من الغرامة وهو السجن لمدة شهر وذلك بدون علم اهله .

ولم تقم الشرطه او اجهزة الامن مع ذلك بابلاغ اهله بتواجده في احد السجون الاسرائيلية.

احتفال بمقر المجلس الاهلي للسلامة على الطرق بالخليل

الخليل ـ احتفل مساء امس الاول الخميس في مقر المجلس الاهلي للسلامة على الطرق بتوزيع الجوائز والهدايا على ٣٣ طالبا من المرحلة الاعدادية بانهاء دورة تنظيم السير في مدينة الخليل والتي شكلها المجلس الاهلي للسلامة على الطرق.

وقد حضر هذا الاحتفال مدير التربية والتعليم ورئيس واعضاء المجلس الاهلي للسلامة على الطرق وممثلين عن المؤسسات والجمعيات والنوادي ورجالات المدينة.

تهنئة الى المربي حسين الشيوخي مدير عام كلية المجتمع العصرية

عبد الرحيم السكافي وخميس ابكيك وجمال ابو شرار يتقدمون بتهانيهم الحارة من ادارة كلية المجتمع العصرية ويباركون جهود المدير العام المربي الاستاذ حسين الشيوخي بمناسبة تكلل جهوده بالنجاح والتي اسفرت عن انضمام الكلية العصرية الى عضوية الاتحاد الدولي للتعليم التقني في اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية بعد انضمام الكلية الى عضوية الاتحاد العربي للتعليم التقني في بغداد ومشاركة وفد من الكلية برئاسة المدير العام في أنشطة الاتحاد واسهامه في ندواته التي عقدت مؤخرا في المغرب والاردن.

والى الامام من أجل خدمة التعليم التقني (التكنولوجي) وطلبتنا الاعزاء ومجتمعنا الحبيب.

تهنئة الى مدير كلية المجتمع العصرية الاستاذ حسين الشيوخي

الدكتور ماهر الزعتري وحسني الزعتري يهنئان الاستاذ المربي حسين الشيوخي مدير عام كلية المجتمع العصرية واعضاء مجلس ادارة الكلية وعموم العاملين والمحاضرين والطلبة والخريجين بمناسبة انضمام الكلية العصرية الى عضوية الاتحاد الدولي للتعليم التقني في اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية بعد انضمام الكلية الى عضوية الاتحاد العربي للتعليم التقني في بغداد واسهامها في نشاطات الاتحاد وندواته ودوراته.

ويتمنيان للكلية ومديرها العام كل التوفيق والمزيد من النجاح في مساعيه الهادفة الى خدمة مجتمعنا العزيز وطلبتنا والتعليم التقني (التكنولوجي) في وطننا الحبيب.

تهنئة الى مدير كلية المجتمع العصرية الاستاذ حسين الشيوخي

حياة سمارة وساهرة شديد وسوسن بدر يهنئن ادارة كلية المجتمع العصرية ومحاضريها والعاملين فيها وطلبتها وخريجيها، ويباركن جهود المدير العام الاستاذ المربي المحامي حسين الشيوخي التي اثمرت بانضمام الكلية العصرية الى عضوية الاتحاد الدولي للتعليم التقني في أوهايو بالولايات المتحدة الامريكية بعد انضمام الكلية الى عضوية الاتحاد العربي للتعليم التقني في بغداد.

ويعتبرن هذه الخطوة انجازا رائدا على طريق تطوير التعليم التقني (التكنولوجي) في وطننا الحبيب والى الامام من أجل خدمة طلبتنا وشعبنا ومجتمعنا.

اجتماعيات

الدكتور مازن عمير دعنا

عاد الى ارض الوطن قادما من الاتحاد السوفييتي الدكتور مازن نجل السيد عمير عطا دعنا وكيل جريدة الشعب في القدس بعد أن حصل على دبلوم في طب الاطفال من جامعة لينينغراد بتقدير ممتاز.

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم الوالدان والاخوة الدكتور سلام وعائلته وفني المختبر نادر وعائلته وسامر وشقيقته ليانا وعائلتها بأحر التهاني واطيب التمنيات له بالتقدم والنجاح في خدمة وطنه وشعبه.

والف مبروك

أفراح آل عبد النبي النتشة وآل شاهين بالخليل

الخليل ـ جرى يوم امس في احتفال شعبي كبير وبهيج حفل زفاف الشابين الاديبين عمر ومجدي نجلي رئيس بلدية الخليل المنتخب المهندس مصطفى عبد النبي النتشة على كريمتي الوجهين الفاضلين مرتضى عبد النبي النتشة وعبد القادر شاهين وبهذه المناسبة السعيدة أقام والدين العريسين حفلة غداء كبرى حضرها المئات من رجالات وشخصيات مدن الضفة والقطاع حيث تجلت في هذه الدعوة كرم صاحبها الكرم العربي الاصيل.

جعله الله زفافا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء.

والف مبروك

تهنئة بالزفاف

رام الله ـ نعيم الطوباسي وجميع عائلة الطوباسي وبزيد يتقدمون من صديقهم رئيس بلدية الخليل المنتخب المهندس مصطفى عبد النبي النتشه بأجمل التهاني بمناسبة زفاف نجليه عمر وأمجد.

ونتمنى للعرسان كل سعادة وهناء وبالرفاه والبنين.

والف مبروك

ناجي العلي

يظل يعطينا ظهره.. ويبتسم



■ افنان القاسم

انهم يقتلون اليوم ناجي العلي.
انهم يقتلون اليوم الفنان الباقي فينا.
فبعد أن حملوا من وجودنا جزيرة بلا اشجار، وجعلنا نتشبث بالظلال، لنبقى، ولنعيد رسم أول صورة لنا، وأول حكاية، وأول ابتسامة، ها هم يقتلون اليوم صورتنا الاخيرة، وحكايتنا الاخيرة، وابتسامتنا التي ستبقى تتوهج في دم الفنان الذي كانه ناجي العلي، وقد تحول المداد الى دم يرسم لوحته الاخيرة.

لماذا يقتلون اليوم صاحب اجمل كاريكاتور سياسي؟
لان كاريكاتور ناجي العلي قد تجاوز الابتسامة الى السياسية، والسياسة الى الفكرة الناقدة، والرافضة للرضوخ، الداعية للنهوض في وقت انتهت فيه كل البدائل الا النهوض... النهوض الذي ما كلت ريشة الفنان عن مساءلته تحت اشكال متعددة هي اشكال كاريكاتوراته المتنوعة، والتي كانت تخرج علينا في كل مرة بشيء. جديد الفكرة، وجديد الخطوط السود، وجديد الاشارة. كان التساؤل من حول مسائلنا الحيوية اليومية، حيويا، حامض الطعم غالبا، ومسؤولا. لان صاحب الريشة السوداء والبيضاء، كان صاحب قضيتين فنية وسياسية، والذي يعرف كيف يجمع بينهما، ويبدع، في وقت سقط فيه الفن، وصارت سياسة البعض ترى نفسها مهددة بالخطوط السود، لا بد له من أحد عقابين : الهامش أو الاغتيال، وعندما لم يمكنهم تهميش صاحب الريشة المؤسسة لضد الهامش امكنهم اغتياله.
والذي اغتال ناجي العلي يقصد هذا، ان يقطع الطريق السياسي الى الاساسي : وحدة شعبنا، وهمه المصيري، من القدس الى البصرة، في لحظة التصفيات القائمة، وان يوقف الريشة الصارخة في ذكرى حطين : أين أنت يا سلاح الدين؟... ويبقى ناجي يعطينا ظهره على غرار شخصيته في شتى اعماله، ينظر الى «جزيرتنا»، ويبتسم.

تبت يده يا حنظلة

بقلم: عادل الاراطة

■ لم يقع خبر استشهاد الفنان ناجي العلي على انني وقعا ثقيلا يصم الاذن ، كما لم يصب قلبي الميت بجلطة دموية تعيد له الحياة : ذلك ان آذاننا مصابة بالصمم منذ بذرنا اباؤنا ، وقلوبنا خاوية لا دم فيها منذ حكم الله علينا بحياة لا حول لنا فيها ولا قوة ، ومنذ عمدنا الحكام بماء الصمت الآسن . والذي حدث انني عانيت من الكآبة التي تسود حياتي مع بداية كل خريف ، وقلت : لقد قتلوا حنظلة . ولم استغرب هذا او استبعده فلئن صوب احمق الرصاص الى وجهه فان الاف الحمقى يصوبون مسدساتهم الفارغة الى رؤوسنا يوميا . ولم احاول كتابة مقال رثاء ، بل غبطت ناجي العلي على فراقه ، وان كنت حزنت فانما حزنت على ملايين الغلابى العرب . نعم غبطت ناجي العلي وحزنت على الملايين من فقراء العرب . ولا غرابة . فلقد فارق حنظلة عالما لا يستحق ان يعاش لانه لا كرامة لانسان فيه ، وحزنت على الغلابى لانهم سيفتقدون رسومه التي تضحكهم على الواقع المضحك حتى انهم لم يكونوا ليتساءلوا بعد امعان النظر في رسومه : من الذي يضحك على الاخر ؟ نحن ام حكامنا المحكومين ؟ .
الفرق بيننا وبين حنظلة ، وهو يعيش حياة الابدية ، انه لم يعد يتساءل : متى تاتي الرصاصة الطائشة ؟ ومتى يكتب صحفي مرتزق مقالا يزعم فيه ان حبري يلوث الدم او انني انتهت ولم تعد رسومي تجدي نفعا؟
نعم هذا هو الفرق ، فنحن ايها السادة نعيش القلق والانتظار ، وحنظلة استلقى على فراش الابدية هادئا مرتاحا لا يعكر مزاجه قدم او اصلع متكرش لا يعرف سوى القتل والتعذيب والتهريج والتصفيق لسيد لا يعرفه . فهل اقول : لقد ارتحت ايها المتعب ؟ نعم ! لقد ارتاح حنظلة ، ولكنه في راحته اضاف الى مستودع الكآبة كما لا يحتمل .
فمن الذي سيضحكنا حين نرى البلهاء المتكرشين الصلع الذين لا يفقهون شيئا سوى لغة العنف والتهديد والوعيد ، هؤلاء الذين ، لغبائهم ، باعوا كل شيء وقايضوا على كل شيء .
لعل الله يتذكرنا يا ناجي كما تذكرك



بريشة ناجي العلي





هـل قـتـل هـذا الـكـاريـكـاتـيـر نـاجـي العلي؟!

«واعطنا خبزنا كفاف يومنا ونجنا من الشرير آمين» هي جملة من الانجيل، استعملها ناجي العلي وغير الشرير بكلمه الغضنفر والغضنفر كما يعرف الجميع هي من اسماء الاسد، والمعنى واضح فهل قتل هذا الكاريكاتير ناجي العلي؟!
هذا وكان ناجي العلي يعرف انه سيقتل... وهو يتنبأ بذلك في الكاريكاتير الذي يبدو فيه حنظلة (شخصيته المعروفة) مقتولا...



رغيف خبز لناجي العلي

الى هذا الحد يخافون من الابداع؟
أولئك الذين لا يتحاورون الا بالرصاص. الذين لا يعرفون الى العقل طريقا سوى لغة الدم.
ناجي العلي الذي يتغلب الآن على سكرات الموت بقوة صلدة في مستشفى شيرينغ كروس بلندن، ليس هو أول من تطاله رصاصة غدر، ولن يكون الاخير.
أي اسم، ترى في القائمة السوداء بعد ناجي العلي؟
يخافون من حنظلة الذي يدير ظهره لهم. في وقت كانت عيون الملايين من العرب تعرف قسمات وجهه. كما تعرف قسمات وجوهها، اذ كان يطل من المرايا على الوجوه كل صباح.
هل يكتفي ناجي العلي، وهو ممدد على سرير

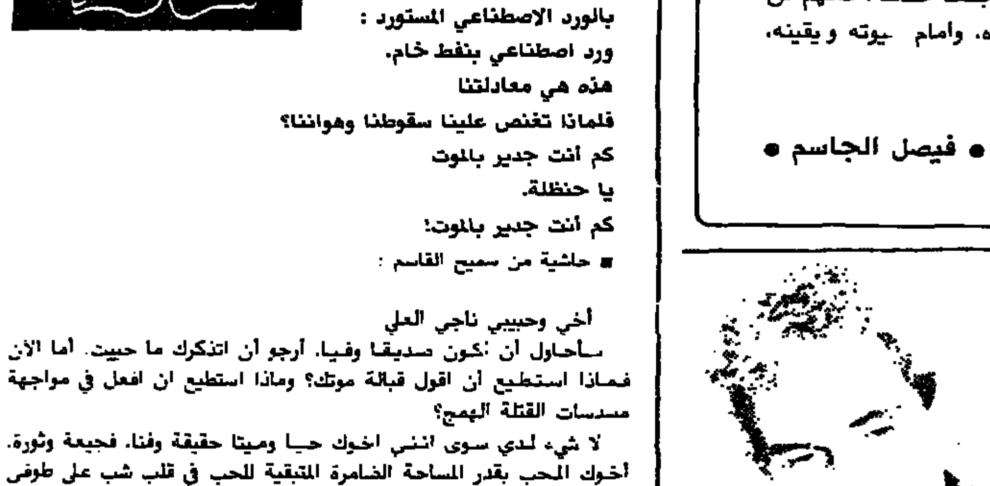


ابيض في عاصمة اجنبية، لجأ اليها بعد أن احترق بيته في المخيم، وضاقت به الارض، برغيف من الخبز تقدمه له الرابطة العربية للصحافة الزراعية، لمناسبة يوم الرغيف العربي.
هو اذن، رغيف الحياة، فهل يقنع به حنظلة؟
هل يقنع حنظلة بالآف البرقيات التي انهالت عليه طالبة له، وداعية بطول العمر وبسلامة القلم والريشة... ولسان حالها يقول «لا للاغتيالات السياسية» على الشكل التالي :
عشرات، بل مئات المقالات دبجت في استنكار ما حدث لحنظلة، وفي ادانة الايدي اللئيمة التي امتدت في جنح الظلام لكي تطلق الرصاص على فنان لا يتكرر.
من ، يا ترى ، بعد ناجي العلي ؟
مرارة في الروح وفي الكبد.. تخيف كل اطباق المن والسلوى وصحون الجوز المطلي بالسكر وعصير العنب.
تلك هي المرارة التي تخيف الاعداء قبل سواهم.
مرارة الابداع التي تنهزم امامها النفوس الصغيرة والخبيثة والتي لا تجد للرأي متسعا في المخيلة. فلا يبقى الا الاغتيال سبيلا لبقائها.
كان حنظلة يسخر من كل ما هو سلبي، طامحا في حياة ايجابية.
واذا كانوا انتصروا على جسد حسنة، فانهم لن ينتصروا أمام اسمه ومغزاه، وامام صوته ويقينه، واما صرخاته المدوية.□

● فيصل الجاسم ●

● العشاء الأخير ●

كم هو شرير هذا الولد حنظلة.
نمنحه الاسم الجميل ناجي
فيهزأ بنا.
عن اية نجاة تتكلمون؟
عن نجاة ١٩٤٨
أم نجاة ١٩٦٧
أم نجاة ١٩٨٢؟
عن نجاة ايلول الألوان الاربعة
أم نجاة تل الزعتر وصبرا وشاتيلا
وعين الحلوة؟
أنا المواطن الحلو من مخيم عين الحلوة
اختصر نجاتي والخص حلاوتكم
في الاسم الحلو الأخير الذي يليق بي وبكم :
حنظلة !
كم هو شرير وفاضح
هذا الولد حنظلة
نستمرىء الوهم ونحلق في سماء
الانتصارات القومية الباهرة فيشدنا
بشعرة من ريشته ويهوي بنا
الى حضيض الواقع المهزوم.
كم هو قاسم هذا الولد
تقرع طبولنا في مواكب الملوك والرؤساء
فيفقا طبولنا بقطرة حبر.
نرى ما لا نرى فيمسح الارض
بعزتنا الكاذبة. ويشد نعال
آذاننا بلا رحمة :
كم أنتم ساقطون.
كم أنتم تافهون
اخرجوا من خلف أكاذيبكم
أخرجوا من حظائر عروشكم
وقصور رئاستكم واعترفوا بحقارتكم.
كم هو شرير وقاس
هذا الولد حنظلة
انه يقول الحقيقة
هذا الملحد يجرؤ على قول
الحقيقة في دويلات الزيف ومشيخات
الزور
شرير وقاس انت يا حنظلة
لانك جميل في زمن القبح
صادق في جامعة الكذب
جرىء في عصر الجبناء
امين في عهد الخونة
طويل في مزرعة المسخوطين
نبيل في بورصة الارتزاق والارتداد
وكم انت مثابر ومبدئي في جلدنا
بتذكيرنا بعبوديتنا نحن سم
العرانين الراغمة
المدمنين على مخدرات الكرامة
بلا كرامة
والهمة في القعود
والشرف في العار
قاس أنت وشرير
ومبدئي
فمن اجد منك بالموت.
ها أنت ميت الآن
يا حنظلة.
لن تقلق راحة قيلولتنا
بين نعال الغزاة
من اسرائيل حتى امريكا



لن تقض مضاجعنا المفروشة
بالورد الاصطناعي المستورد :
ورد اصطناعي بنفط خام.
هذه هي معادلتنا
فلماذا تغتص علينا سقوطنا وهواننا؟
كم أنت جدير بالموت
يا حنظلة.
كم أنت جدير بالموت!

■ حاشية من سميح القاسم :

أخي وحبيبي ناجي العلي
سأحاول أن أكون صديقا وفيا. أرجو أن اتذكرك ما حييت. أما الآن فماذا استطيع أن اقول قبالة موتك؟ وماذا استطيع ان افعل في مواجهة مسدسات القتلة الهمج؟
لا شيء لدي سوى انني اخوك حيا وميتا حقيقة وفنا. فجيعة وثورة. أخوك المحب بقدر المساحة الضامرة المتبقية للحب في قلب شب على طوفى وغادرني كالابن العاق مقعدا كسيحا بين اوراقي ودموعي وصورتنا الاخيرة التي اسميها الآن «العشاء الاخير».
ثمة كلمة اخيرة قبل رحيلك الاخير :
في مكان من العالم تنبت السن الاولى لحنظلة الجديد. فلا تصدق موتك ولا تصدق موتنا يا أخي وحبيبي.

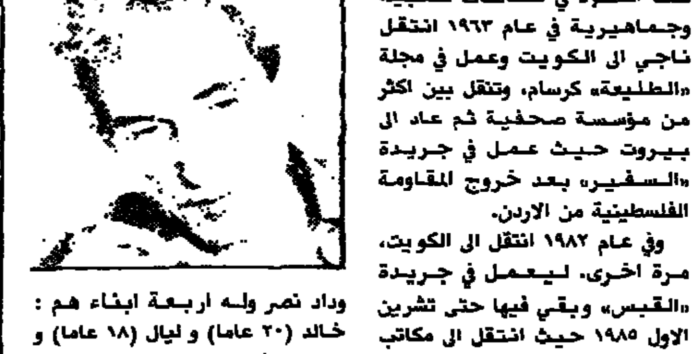
● سميح القاسم ●

■ ناجي العلي الفنان ■

يعد ناجي العلي من افضل رسامي الكاريكاتير العرب واكثرهم انتشارها. وقد طبعت رسوماته في عدة مجموعات كما زينت صفحات كتب كثيرة واعتبر، بحق، ضمير الشعب الفلسطيني ورمزا لصموده والتزامه بمبادئه ونضاله من أجل وطنه وحقه المشروع وظل وفيا وأمينا لقضيته وقاوم كل محاولات بيعها أو طمسها.
كان أول من رسم له في مجلة «الحرية» عن الخيمة التي صورها على شكل هرم وفي قمته بركان يرتفع منه يد مصممة على النصر. وعلى جدران مخيم عين الحلوة، حيث بدأ الرسم، بدأت المعانات تتشكل لتصل حالة من الوعي تبلورت في انتشاره الواسع بين صفوف الشعب.
اقام العلي عدة معارض فنية لرسومه في الوطن العربي وخارجه وكان في رسمه مباشرا وعلنيا حيث تميزت رسوماته التي كان يحرص على أن يحدد فيها موقفه وفكره بوضوح حاد حتى صارت رموزا واضحة. وحنظلة هو تعبير عن ذاته وشاهد على عصره الذي تطور في اشكاله من الداخل بما يرمز الى هويته ومواقفه ومعاناته.

■ حياته ■

اسمه ناجي سليم حسين العلي ولد سنة ١٩٣٧ في قرية الشجرة الجليلية التي هدمتها القوات الاسرائيلية وشردت اهاليها عام ١٩٤٨. فنزح مع عائلته واستقر في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا اللبنانية. وهو ينتمي الى اسرة تمتهن حرفة الزراعة. عمل في بيارات البرتقال في جنوب لبنان الى أن حصل على دبلوم الميكانيكا من احدى مدارس لبنان. وبعدها سافر الى السعودية في عام ١٩٥٧. ثم عاد الى المخيم بعد سنتين وشارك في تلك الفترة في نشاطات شعبية وجماهيرية في عام ١٩٦٣ انتقل ناجي الى الكويت وعمل في مجلة «الطليعة» كرسام، وتنقل بين اكثر من مؤسسة صحفية ثم عاد الى بيروت حيث عمل في جريدة «السفير» بعد خروج المقاومة الفلسطينية من الاردن.
وفي عام ١٩٨٢ انتقل الى الكويت، مرة اخرى. ليعمل في جريدة «القبس» وبقي فيها حتى تشرين الاول ١٩٨٥ حيث انتقل الى مكاتب «القبس» الدولي في لندن.
ناجي العلي متزوج من السيدة وداد نصر وله اربعة ابناء هم : خالد (٢٠ عاما) و ليال (١٨ عاما) و جودي (١٦ عاما) و اسامه (٨ سنوات).



الشعب

قضايا إسرائيلية

מעריב ידיעות אחרונות דבר "המשמר" חדשות

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«حداشوت» :

الآن... عادوا وتنكروه من جديد

حول استغلال الوزير شارون لاحتجاجات العمال المتضررين، كتبت حداشوت تقول :

صوت الوزير اريك شارون عاد يرتفع، وعادوا ليخافوا من هذا الصوت الذي لم يسمعه احد تقريبا عشية التصويت في مجلس الوزراء على مستقبل طائرة «لافي» ولكن، وكعادة الوزير شارون، فبعد اجراء التصويت واتخاذ القرار، عاد ليتقن سياسة «ركوب الموجة العالية» وعاد ليرفع بيده الاوراق والملفات التي يؤكد بانها «تشتمل على برامج وخطط يمكن بواسطتها انقاذ الطائرة لافي وعدم اتخاذ ذلك القرار — الذي اصبح ساري المفعول — مع أنه يعرف تمام المعرفة بأن فترة الاسبوعين التي طلبها رئيس الوزراء شامير كانت اكثر من كافية له ولغيره ليطرح المشاريع والخطط لدراستها لكنه سكت وتظاهر بالانشغال بامور اخرى الى ان تم التصويت على المشروع وانتهى الامر فبحث عن طريقة يعيد فيها لنفسه بعض التأييد والكسب غير الطبيعي — اعلاميا — وهو يعرف بان لا فائدة مما يقوله الان سوى سكب الزيت على نار الاحتجاجات العمالية التي تحدث في هذه الايام.

ربما لم يكن يقصد ذلك لكن تقديم واستعراض مشاريع وخطط الان ، في هذه المرحلة التي تتصف بالاخطار الجمة والاحداث الخطيرة داخليا لا تعني اكثر من مجرد اضفاء بعض الاسباب الجديدة على الاساليب التي ينتهجها عمال الصناعات الجوية، لان شارون بواسطة هذه المشاريع التي يتحدث عنها انما يغرس في قلوب وعمال الصناعات الجوية آمالا سرابية ليسوا بحاجة اليها وليس لها اي رصيد حقيقي فعلي مهما حاول تأكيد حديثها.

حتى الان، فان عمال الصناعات الجوية حظوا بفهم وتفهم الجمهور الاسرائيلي، ولكن ليس من حق شخصيات سياسية تشجيعهم ودعم التصرفات غير الطبيعية والشاذة التي يقومون بها على طريق الاحتجاجات على الغاء المشروع، لان تشجيع العمال الغاضبين لن تكون له نتيجة ايجابية على الاطلاق ولن يتمخض عنه الا الشقاء والبؤس وضرر الدولة بشكل عام.

«عل همشمار» :

نضال يتحول الى فوضى مدمرة

وحول نفس الموضوع، كتبت «عل همشمار» تقول :

شيئا فشيئا يظهر نضال عمال الصناعات الجوية على أنه فوضى وتخريب، وأن رئيس لجنة العاملين ادعى يوم أمس، بأن اللجنة تسيطر على الاوضاع وعلى خطوات الاحتجاج لكنه ايضا لم يوضح الى أي حد سيستمر ذلك، ولا الى اين تسير خطوات العمال.

في هذه الخطوات التي يقومون بها وبالاساليب والطرق التي يناقلون فيها فان الحل الوحيد الذي يرضيهم الان ليس الا أن يكونوا شركاء للحكومة الاسرائيلية في القرار وفي طبيعة اتخاذ القرارات التي يسيرون بها الدولة، والا فان النتيجة ستكون على النحو الذي يرضيهم وحدهم دون اخذ مواقف ومصالح الدولة في حسبانهم.

واول أمس كان رئيس الدولة حاييم هيرتصوغ من الذين صبروا وتمعنوا، ولكن اضطروا لقول كلمة فصل في القضية، حيث وجه اللوم والانتقاد لما يقوم به عمال الصناعات الجوية، سيما وأن هذه الاجراءات اخذت تخرج عن سياق كونها احتجاجات ومعارضة، واصبحت اعمالا لا يمكن الاطمئنان لنتيجتها أبدا.

ففي بداية الاسبوع اعرب شامير علنا بأنه يؤيد احتجاجات العمال، وأنه بهذا الاعلان يكون قد جرهم الى نقطة أسوأ من التي كانوا قد وصلوا اليها.

فلا يمكن لهم اخراج الناس في مظاهرات غاضبة وقوية كبيرة كما كانوا يتوقعون وأن المظاهرات حتى وان كانت قوية وحامية فلن تتمكن من نفخ الحياة في مشروع حيث وان هذا ما يجب أن يفهمه العمال قبل أن تستفحل الاوضاع وتتعقد المسائل أكثر.

«هآرتس» :

انسحاب «شاص» ليس عقابا لأحد

وحول قرار حزب «شاص» الانسحاب من ائتلاف بلدية القدس كتبت «هارتس» تقول :

بناء على أمر مجلس التوراتين ، فقد انسحبت كتلة شاص من ائتلاف بلدية القدس على ارضية الصراع بين المتدينين والعلمانيين في القدس، وبالذات حول ضرورة الالتزام بمطالب المتدينين بخصوص ايام السبت.

ربما كانت هذه الخطوة هي الاولى التي يقوم بها حزب اسرائيلي دفاعا عن مطالب المتدينين اليهود الذين يريدون تسيير الحياة (حاليا في القدس) في المدينة على النحو الذي يريدونه هم وحدهم، وانها جاءت من حزب سَبق لوزيره الاستقالة من الحكومة على خلفية قرار ديني له علاقة بالنظام العام (اسحق بيرتس) وطبيعة تسجيل النفوس «وهذه الخطوات انما تؤكد ان المتدينين لا يريدون النظر الا لما يتفق ومصالحهم وحدهم، واذا لم يتمكنوا من ضمان مصالحهم من خلال وجودهم في المراكز المسؤولة فانهم لا يتورعون للحظة واحدة من الاستقالة والوقوف علنا في الخط المعارض لسياسة الدولة.

لا يمكن اتهام رئيس بلدية القدس بانه مسبب هذا الانسحاب وبالتالي فانه لا احد سيتضرر من هذا القرار الا الذين اتخذوه حيث لا مجال لقلب حياة ونظام الدولة عن طريق ضغوط الاستقالات من الحكومة ومن المجالس البلدية.

ان هذه النهاية ستلقى الفشل ، وذلك ليس لاسباب تكتيكية فقط بل لانه لا مجال ابدا، لاي جهة او حزب ديني ان يفرض شكلا خاصا من الحياة على الاخرين بحجة «الحفاظ على حرمة السبت» وان الاقلية التي تريد فرض المبدأ لن تفعل ذلك من خلال تحطيم اراء ومبادىء الاخرين، والا انقلبت الموازين وتداعيت القيم العامة.

فوارق هامشية وخلافات وهمية بين مواقف الليكود والتجمع

■ مهما كانت التطورات التي ستحدث ، فانها لن تغير ابدا من موقف كتلة الليكود بالنسبة لاحتمالات التسوية السياسية في المنطقة ، وحتى لو تقدمت المواقف الدولية ، وعانق زعيم الاتحاد السوفياتي ، صاحب المبادرات الاسرائيلي بيرس ، واغرقه بالوعود ، ان الاتحاد السوفياتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ، وانه سيفتح ابواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي «شامير» سيواصل الصراخ والنواح بان «اسرائيل تقدم رأسها للذبح» وان حبل المشنقة يلتف حول عنقها اذا وافقت على هذه المبادرات السياسية .



الازمات الشكلية

وهناك من يقول بان الملك الاردني قد يفاجىء الجميع ويزور القدس . لكن شامير سيفسر ذلك على نحو اخر ، وسيؤكد بان هذه الزيارة ليست شبيهة بزيارة السادات اليها . ولذلك فان اسرائيل ليست مجبرة لدفع ما دفعته من جديد ، وانها لا توافق على شروط سلام مع الملك مثل شروط السادات معها . لان كل تسوية سياسية قائمة على اساس التنازل ، ولو عن جزء بسيط من المناطق ، ستكون كارثة ووبالا على اسرائيل . ولعل ما وصف به احد المعلقين موقف الليكود من التسوية السياسية يعتبر خير دليل ووصف على ما يفعلونه الان ، لانهم حقا يشعرون وكانهم المحاربون القدامى الذين استيقظوا على اصوات الموسيقى والمارشات العسكرية فهبوا ليدافعوا عن سياسة واستراتيجية الليكود الصارمة .

قبل اسبوعين فقط ، كثر الحديث عن احتمالات تقديم موعد الانتخابات النيابية في اسرائيل ، وان شامير (ايضا) حين تحدث عن ذلك بطريقة تثبت مدى صحوته وتنبهه لما سوف يحدث مستقبلا اذا ما سارت الامور على هذا النسق وتقدمت الجهود السياسية من امكانية احراز بعض النتائج المهمة . ولذلك سارع برفض فكرة الانتخابات . وباصرار ووصفها بانها المقدمة التي ستوصل بالاحداث والتطورات الى حد الاضطرار بالموافقة على ما تريده دول العالم الاخرى من اسرائيل . ولا سيما ما تريد موسكو الوصول اليه .

ان الوصف الذي يصفه زعماء الليكود (وعلى رأسهم شامير) لا تترك مجالا لاحد ليعاود الكرة ويتقدم باقتراحات جديدة لتسوية الوضع السياسي في المنطقة ، وان موقف الليكود من التسوية السياسية اصبح معروفا للجميع ، وان ما يشجع الليكود على مواقفه ، قد يكون ما سمعه من الادارة الاميركية حيث قيل بان واشنطن «معنية بالاساس من قوة بيرس السياسية ومبادراته لكن طريقة شامير تعجبها اكثر» .

الجدل القديم

النقاش الدائر بين التجمع والليكود حاليا لا يتركز اساسا على طبيعة النظرة السياسية لكل من الحزبين او الكتلتين ، لان موقف كلا من الحزبين اصبح معروفا للاخر وللجميع ، داخل وخارج اسرائيل ، خصوصا بعد انعقاد ذلك المؤتمر الاحتفالي بحركة حيروت ، وبعد الاجتماعات الليكودية المصغرة التي فرضت اشكالا جديدة من السياسة والمعاملات والتطورات السياسية في المنطقة ، لكن النقاش المرير يدور الطرق التي يمكن بواسطتها الوصول الى حل يريح الطرفين ويضع القرار بايدي القطاع الاكبر من الرأي العام الاسرائيلي دون سابق تحديد . وهذا شيء مهم للغاية في مرحلة التوصل الى حل سياسي ممكن لقضية الشرق الاوسط .

يقع في خطأ قاتل ، كل من يعتقد او يتصور بان الخلاف بين الليكود والتجمع يتركز في الخطوات التكتيكية التي يعتقد كل فريق بانها ستوصله الى السلام والى التسوية السلمية . لان حقيقة الخلاف بين الطرفين تتركز اساسا في فهم كل طرف لماهية» التسوية السياسية ، حيث ان الاختلاف بينهما يتعمق نحو الفكرة والاساس حيث يرفض الليكود (وباصرار) اي حل سياسي يقوم على اساس مبدأ التنازلات الاقليمية ، في الوقت الذي يوافق فيه التجمع على هذا المبدأ ويعمل ساعيا على تحقيقه ، وان الليكود حين يرفض الافكار فانه يرفضها رفضا قاطعا لا رجعة ولا مهادنة فيه على الاطلاق .

حين تحدث خلافات وتقع تناقضات بين القوى السياسية والاحزاب والايديولوجيات في احدى دول العالم ، فان هذا يدل على الفور بان الوضع الديمقراطي سليم ، ولذلك تظهر الخلافات على انها ظاهرة صحية / ديمقراطية لا يرفضها احد ولا يتخوف منها اي شخص ، ولكن الوضع ، والخلافات السياسية في اسرائيل لا تندرج تحت هذا العنوان ، لان كل طرف يفهم خلافاته مع الطرف الاخر على انها «مصير الدولة» ومستقبلها ولذلك لا مهادنة ولا مساومة على مصلحة ومستقبل الدولة ، [illegible] يعني طبعا بانه لا [illegible] تسليم الطرف الاول (أ) [illegible] يمكن ان يفرضه الطرف الثاني (ب) اذا كان هذا الطرف يملك الادارة السياسية ويستطيع من خلال وصوله وتشكيله لحكومة مصغرة يتزعمها ولذلك يكون الرفض في مثل هذه الحالة رفضا قاطعا ولا يسلم «بالنتائج الديمقراطية» .

والسؤال الجوهري الذي يطرح الان ، لا يتعلق بما اذا كانت هذه الحكومة جيدة ومن الافضل لها الاستمرار ام لا ، ام ان مستقبلها متعلقا بامكانية نجاح الحلول السياسية ، ولكن اذا توخينا الحقيقة ، فانه يجب ان تكون هنا حكومة تعمل على تحقيق التسوية السياسية ، وان يؤدي ذلك الى المصلحة المباشرة ، في التوصل الى السلام .

خلافات على المحك

الحقيقة التي لا بد من قولها الان ، هي انه يجب اسقاط هذه الحكومة الاسرائيلية واذا كان شامير لا يخاف من اجراء الانتخابات كما يقول ، فعليه عدم الخوف او التردد من حل الكنيسيت بعد انتهاء عطلتها الحالية وتحديد موعد (بالاتفاق مع الاحزاب الاخرى) لاجراء الانتخابات المبكرة ، ولكن الامتناع عن ذلك مرده التنسيق والانسجام الواضح والجدي بين اطراف هذه الحكومة الاسرائيلية والمدى الذي تفعله الاحزاب الكبيرة للبقاء في الحكومة / السلطة . وهذا ما يدفعنا الى القول ، بانه يحق للمواطنين الاسرائيليين (الابرياء) العاديون التساؤل بحذر وبجدية عن مدى جدية الخلافات التي يتحدث عنها بيرس مع الليكود ، خصوصا حين ينظرون ويقيمون الاحداث الاخيرة ويشعرون بمدى التنسيق والاتفاق بين بيرس وشامير !

ومع ذلك ، وبرغم من الصعوبات التي تواجه بيرس ، فانه يبذل الجهود المستمرة من اجل ادخال تغييرات جذرية وجدية على الخارطة السياسية / الدبلوماسية في الشرق الاوسط ، لكن هذه الجهود لا زالت بعيدة عن اعطاء النتائج المطلوبة منها .

الجمهور هو الذي سيحسم

ولكن ، واذا ما اردنا معرفة هذه النتائج النهائية للصراع الدائر الان بين كتلتي الليكود والتجمع فما علينا الا الانتظار لليوم الذي سيعرف فيه الطرفان موقفهما النهائي من المسائل المطروحة للنقاش والحسم حاليا ، وان يكون ذلك عن طريق طرحها للسؤال والاجابة عليه من قبل الرأي العام الاسرائيلي نفسه ، لان الجمهور الاسرائيلي وحده هو الذي سيقرر في نهاية المطاف ماذا ستكون النتيجة والى اي جانب سيتجه في القرار الاخير .

زان كسلو
عن «هآرتس»

شرطي اسرائيلي يختفي بعد اخذه قروضا من اشخاص وبنوك

تل ابيب — افادت مصادر صحفية اسرائيلية بان الشرطي الاسرائيلي السابق «البرت دراي» «٣٩» عاما من منطقة رعنانا اختفى قبل شهر ونصف مع زوجته واولاده الثلاثة بعد ان اخذ قروضا تبلغ قيمتها مئات الالوف من الدولارات من اشخاص ومن بنوك ولا يعرف احد الان اين اختفت عائلة «دراي» ولكن هناك من يعتقد بان الشرطي السابق هذا وابناء عائلته غادروا اسرائيل في طريقهم الى دولة عربية معينه بشمالي افريقيا .

وعلم ان الشرطي وزوجته رفقا كانا يملكان محلا تجاريا لبيع الملابس في رعنانا وفي الاشهر الاخيرة افترض البرت مبالغ كبيرة من التجار الذين اعتاد التعامل معهم وكذلك اخذ قروضا من عدة بنوك

ويقول بعض الناس في رعنانا بان البرت هذا خطط مسبقا لاخذ الاموال والخروج سرا من اسرائيل والعمل على بناء حياته من جديد في دولة اخرى.

وتقول الشائعات بان هذا الشرطي السابق اتجه الى احدى الدول العربية.

مرة اخرى
اسرعوا بتشكيل لجنة تحقيق

والان ، وبعد قرار مجلس الوزراء فان الحاجة السريعة تدعو الى التحقيق ، يجب تشكيل لجنة تحقيق رسمية تركز تحقيقها في الكيفية التي انتقل فيها مشروع لافي من بناء طائرة صغيرة جدا كما اقترحها الوزير «عيزر وايزمان» وتحولت لتصبح طائرة مقاتلة عملاقة ممتصة للاموال تشكل خطرا ماليا / اقتصاديا / امنيا على الدولة بشكل عام.. ويجب التحقيق الجذري ، في الكيفية التي عالج فيها عدد متواصل من وزراء الدفاع هذه القضية وكيف سمحوا «لكرة الثلج» بالتدحرج والانهيار الى ان وصلت الى هذه النقطة ولهذه المكانة الخطيرة.

.. لجنة التحقيق يجب ان تحقق في كيفية حدوث ذلك كيف ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الذي سينهي عمله في هذا المنصب خلال الايام القليلة القادمة كيف تمكن من «سد الافواه» في قيادة سلاح الجو ومنع كبار الضباط من الاعراب عن اراتهم الشخصية بالنسبة لهذه الطائرة الفاشلة.

.. ويجب على لجنة التحقيق ان تحقق في الطريقة والاسباب التي مكنت رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال موشيه ليفي من «سد افواه» كبار ضباط القيادة العامة الذين اعربوا باستمرار عن معارضتهم وانتقادهم لمشروع لافي وكانوا يؤكدون على حتمية فشل المشروع وخصوصا «دان شمرون» رئيس الاركان الحالي والجنرال «امير دروزي» وكيف تصرف مع كبار جنرالات الجيش الذين اعربوا عن رغبتهم بالاعلان عن موقفهم من هذه الطائرة الاسرائيلية ولماذا فعل ذلك.

.. ولجنة التحقيق التي ستتشكل اذا كان لدى احد المسؤولين القدرة والشجاعة لطرح هذا الاقتراح ومحاولة تنفيذه عمليا — فانها ملزمة بالتحقيق في كيفية نجاح ادارة الصناعات الجوية في مخادعة الحكومة ووزارة الدفاع بشكل عام بعرض معطيات كاذبة وغير صحيحة ودراسة الاسباب والدوافع الحقيقية التي جعلت وزير الدفاع «اسحق رابين» ان يقول صراحة الى مدراء الصناعات الجوية والمسؤولين عن تنفيذ مشروع لافي في هذه الصناعات «بانه لن يوافق ابدا على عقد صفقات معهم ، وأنه لا يثق ولا يقتنع بهذه المعطيات والارقام التي تقدم من قبل ادارة الصناعات الجوية» فهذه اقوال غير عادية ولها مداليل خطيرة جدا لا يمكن السكوت عليها ولا التعامل معها بهدوء وروية لان الضرورة لم تحتم دراسة الخلفية التي تكمن وراء اقوال كهذه

.. ولجنة التحقيق ملزمة بالتحقيق في مصير عدد من العاملين في مكتب المراقب الداخلي في الصناعات الجوية الذين حاولوا التاكد من صحة الارقام والمعطيات التي تقدمها ادارة هذه الصناعات وكتابة تقرير جديد يتضمن حقيقة الارقام والميزانية التي لا يمكن الادعاء بان ارقامها صحيحة وصادقة ولا سيما في حدود ما كانت الميزانية العامة تقرره للاستمرار في هذا المشروع.

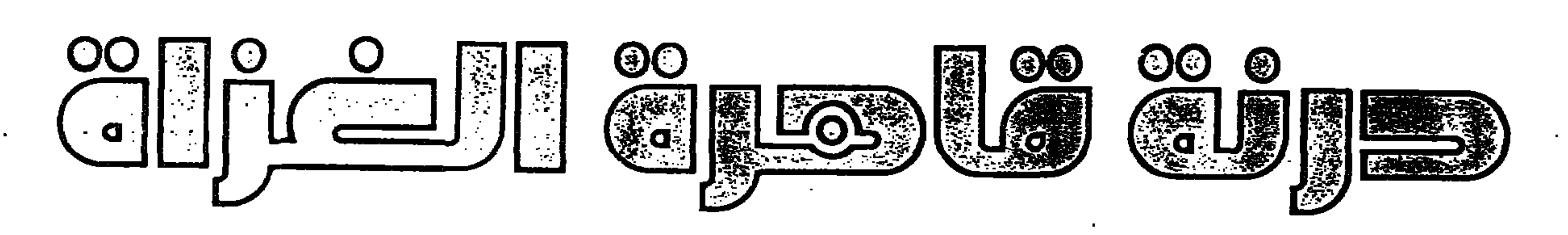
ويجب على اللجنة التحقيق في كيفية قيام وزارة الدفاع بادارة العمل في الصناعات الجوية وخصوصا في فترة عمل الوزير «موشيه ارنس» في وزارة الدفاع وهل حاول اشراك الجيش في العمل والنقاش وباتخاذ القرارات المصيرية الحاسمة وهل تهرب من المعطيات الحقيقية التي وصلت الى مكتبه ووضعت بين يديه لان الوزير ارنس سيكون — بالتأكيد — الشخصية الاول والمركزية في هذا التحقيق .

ويجب على لجنة التحقيق ان تحقق في الكيفية التي وقعت فيها اتفاقيات العمل في مشروع لافي في اسرائيل وخارجها . وكيف بدأها العمل في قسم التطوير لمدة سنوات محددة والبدء بانتاج قطع صغيرة لازمة لجسم الطائرة بعد استكمال بناء جسم الطائرات في المرحلة النهائية مع ان هذه القطع لا يمكن الاحتياج اليها الا بعد سنوات.

حقا ان قرار الحكومة الاسرائيلية يحزن الكثيرين ، ويحمل الاسى والاسف للكثيرين من الناس ولا سيما ما يعنيه من تعريض مستقبل ومصير عمال الصناعات الجوية الى خطر البطالة وما ينجم عن ذلك من قرارات واجراءات مؤسفة ، لكن قضية الطائرة لافي هي اكبر بكثير من ان يشملها تقرير مراقب الدولة السنوي فقط وانه يجب ان يتوسع ويشمل كل الاتجاهات والتطورات التي كانت اساس هذا القرار الخطير الذي وضع نهاية هذا المشروع الفاشل.

تحقيقات عربية

امجاد الاجداد تستمر تاريخاً في الابناء والاحفاد، والتاريخ العظيم الذي صنعه أجدادنا لا بد من ان يحيا فينا... فمدينة درنة التي تقف اليوم قلعة عربية على شاطىء المتوسط هي نفسها التي صنعت الانتصار الكبير الذي سجّله الليبيون على الغزاة الاميركيين عام ١٨٠٥.



قلعة صمود وواحة سلام . فدرنة التي دحرت الغزو الاميركي عام ١٨٠٥ هي نفسها الدوحة الليبية : بيوت الضوء واخضرار النخيل وفرح الصغار .



«تقهرني الظروف وترغمني على ابلاغ اسوأ خبر اليكم انقله في حياتي على الاطلاق . ومن المؤلم شديد الالم ان يكون هذا الخبر هو خسارة الطراد الذي كان بقيادتي» .

تلك هي ترجمة النص الذي كتبه ربان «فيلادلفيا» الى وزارة البحرية الاميركية بعد ان تم اسرها في ميناء طرابلس فبعد يوم كامل نجحت فيه البحرية الليبية في استدراج «فيلادلفيا» الى منطقة كثبان رملية تعجز عن الحركة ويرمي بحارتها كل ما يملكون عدا المدافع لحفظ التوازن والدفاع .

الا انها استقرت فوق الكثبان حتى اصبحت تسعة زوارق ليبية تحاصرها وتدخل بها الى ميناء طرابلس والعلم الليبي فوق ساريتها . وبعد هذا الفشل بدأت الغارات الاميركية على الشواطىء الليبية وكانت المدفعية تضرب الشواطىء ردا على هذه الهزيمة .

منذ تلك اللحظة قرر ايتون القنصل الاميركي السابق في تونس والذي يعرف احمد القره مانلي من خلال محادثات سابقة ان يعيد احمد المطرود من ليبيا والمعزول من منصب بك درنة من اجل اثارته على شقيقه يوسف حاكم البلاد فذهب اليه في مصر حيث يقيم لدى احد زعماء المماليك . محمد بك الدالفي . في الوجه القبلي واقنعه بضرورة استئناف الحوار الذي كان قد بدأ في تونس منذ عامين وانه حصل على موافقة خورشيد باشا والي مصر بتعهد على انه سيقوم بمساعدة احمد في ذهابه لدرنة وحددت معاهدة بين احمد وايتون من اثني عشر بندا اهمها تعهد الولايات المتحدة بعودة احمد للحكم واطلاق سراح الاسرى الاميركيين .

ورغم اختلاف الحلم الذي بدأ في تونس وهو العودة لحكم ليبيا باسرها والحلم بالعودة مبدئيا عن طريق درنة ذات الموقع الهام الا ان احمد القرة مانلي وافق على شروط ايتون وفي اذار ١٨٠٥ بدأ دوره الجديد من برج العرب متجها عبر تلك الصحراء نحو درنة ومعه خمس مائة رجل وثمانين اوروبيا ليصلوا الى منطقة البمبة التي تبعد عن درنة ٦٥ كيلومتر وهو خليج بحري سبق لفرنسا ان حاولت الحصول عليه خوفا من وقوعه في ايدي الروس الذين تحدثوا مع علي القرة مانلي بشأنه اثناء اقامته في تونس . وبذلك تصبح البمبة قاعدة الانطلاق نحو درنة وسينتظرون فيها السفن الاميركية التي ستشاركهم الهجوم على درنة والتي سيكلفهم عشرين الف دولار وستحصل اميركا بموجبه على عوائد مالية كانت تقدمها السويد والدانمارك لليبيا حماية لسفنها كما يتم بموجبها ايضا تسليم قائد البحرية الليبية الرئيس «مراد» لاميركا . وبدأت رحلة الهجوم بعقد بين ايتون وعربي من البدو يدعى «الطيب» لكي يؤجرهم قافلة من الجمال ويدفع ايتون ١١ دولارا للجمل الواحد وتحركت هذه القوة في رحلة شاقة كادت تفشل بسبب امطار اذار وبرودة الصحراء ليلا . فتذمر الرجال وفكر ايتون في منع المؤن عن المتذمرين وخيرهم بين الطعام والاستمرار في الرحلة ونجح ايتون في خطته فقطعوا ١٣٤ ميل في اتجاه درنة . وكان ايتون يعرف مشاعر رجاله الدينية فكان يلقي محاضراته في بعض الاحيان معرفا بان الاميركيين يختلفون عن الاوروبيين الملحدين معلنا ان اميركا لها ديانة خاصة تختلف عن ديانة اصحاب القبعات .

ومن هذا المدخل الحساس اراد ان يلهب حماس رجاله من اجل المواجهة القادمة في درنة بتنصيب احمد حاكما شرعيا بقوة السلاح الاميركي لكنه رغم هذا فشل في هذه العملية . فقد اصيبت قواته بانهاك كامل اضطرب معه الى نبح جمالها واكلها والى مقايضتها وقايضوا في مبادلة البدو لها احيانا بالخرفان .

في ١٥ نيسان دخلت تلك القوات ذلك الخليج الساحر الهادىء وانتظرت فيه السفن التي ستشاركهم الهجوم على درنة وكانت البمبة صحراء قاحلة بحث فيها الرجال عما يطفىء نار عطشهم لكنهم لم يجدوا سوى «الحر» الذي الهب امعاءهم المحترقة» كما يقول ايتون في مذكراته .

يقول ايتون «توجهت ومعي رجالي واضرمنا النار على جبل مرتفع طوال الليل وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي صاح محاسب الباشا بأعلى صوته بان شراعا ما بدأ يلوح في الافق واخذ الشراع يدنو منا وسرعان ما ادرك المراقبون ان السفينة ارغوس تتجه نحونا» هكذا ارتفعت معنويات ايتون وجنوده وقدر ان يذهب لدرنة ويكتب لواليها مصطفى بك قائلا : لست ارمي لاحتلال اراضيكم ان الباشا الشرعي لبلادكم يرافقني وكأنه التاريخ يعيد نفسه والدور الذي تقوم به الادارة الاميركية في اواخر القرن العشرين قامت به نفسه على ابواب درنة عام ١٩٠٥ رغم الفارق الزمني والتاريخي في ٥ نيسان وصلت القوات الغازية لدرنة وكان ثلثي المدينة محصنا وكانت جدران البيوت بها فتحات للرمي لكي يستطيع سكان المدينة الرمي باسلحتهم الخفيفة منها .

ورفض الوالي رسالة ايتون بفتح ابواب درنة له فاعلن ايتون بداية ضربه لدرنة فبدأت المدافع التي تحملها السفينتان ارغوس وهرونيت . بقصف المدينة وتمركز زورق صغير يحمل مدفعا لضرب الشاطىء الصغير للمدينة وشنت القوات الاميركية هجومها من ثلاث جهات فايتون على رأس فرقة اخذت المنطقة المحاذية للبحر ليكون اول من يدخل المدينة وفرقة تهاجم المتاريس التي صنعتها المقاومة في جنووب المدينة اما احمد فيدخل من قلب المدينة التي يعرفها جيدا من الوادي الذي يشطر درنة كنهر الارنو الذي يشطر فلورنسا الايطالية . وتوغل احمد بقواته تحت ستار نيران المدفعية لحصون المدينة وحوصرت درنة من كل الجهات كما حوصرت بيروت تماما عام ١٩٨٢ وكان قتالا عنيفا فوق ذلك الجبل الصغير وجرح ايتون لكن فاعلية المدافع كانت هي الاقوى حيث اسكتت نهائيا صوت الرصاص الذي تطلقه المقاومة حتى ان ايتون كتب يقول : «ان الليبيين كانوا مستعدين لخوض حرب ضد عدو يستعمل اسلحتهم نفسها وخططهم الحربية لكنهم عاجزين عن مواجهة المدافع لانها كانت ضخمة تستطيع قذف رجل وحمله الى مسافة شاسعة» .

في تاريخ المواجهات مع الولايات المتحدة وترسانتها الجديدة اسرائيل حوصرت مدينتان عربيتان بالسلاح الاميركي درنة عام ١٨٠٥ وبيروت عام ١٩٨٢ فقد كتب ادميرال البحر جين لاروك اثناء حصار بيروت قائلا : «ان اللبنانيين لم يجدوا وسيلة يواجهون بها نيران مدافع نيوجيرسي» رغم انها هزمت في درنة ١٨٠٥ كما هزت نيوجيرسي وهرب المارينز في الفجر امام ضربات المقاومة اللبنانية .

دخل احمد قصر الوالي وتراجعت المقاومة الليبية في درنة خلف الاسوار يقول الاستاذ مصطفى الطرابلسي في كتابه «معركة الاسطول الاميركي مع جماهير درنة سنة ١٨٠٥) «اجتمع اعيان البلاد وشيوخها لصد هذا الخطر الوشيك الوقوع واتفقت الغالبية على الوقوف بجانب حاكم المدينة واعوانه . وكان في مقدمتهم الشيخ محمد ليساس المسمى محمد الكبير والذي كان له دور كبير في مقاومة جيش الحملة الاميركية» .

وانتظرت المقاومة حتى وصلتها المساعدة من طرابلس لكي تقوم بهجومها المضاد على القوات الاميركية ووصلت قوات يوسف القره مانلي واشتركت مع المقاومة في جعل القوات الاميركية تتقهقر خارج اسوار المدينة .

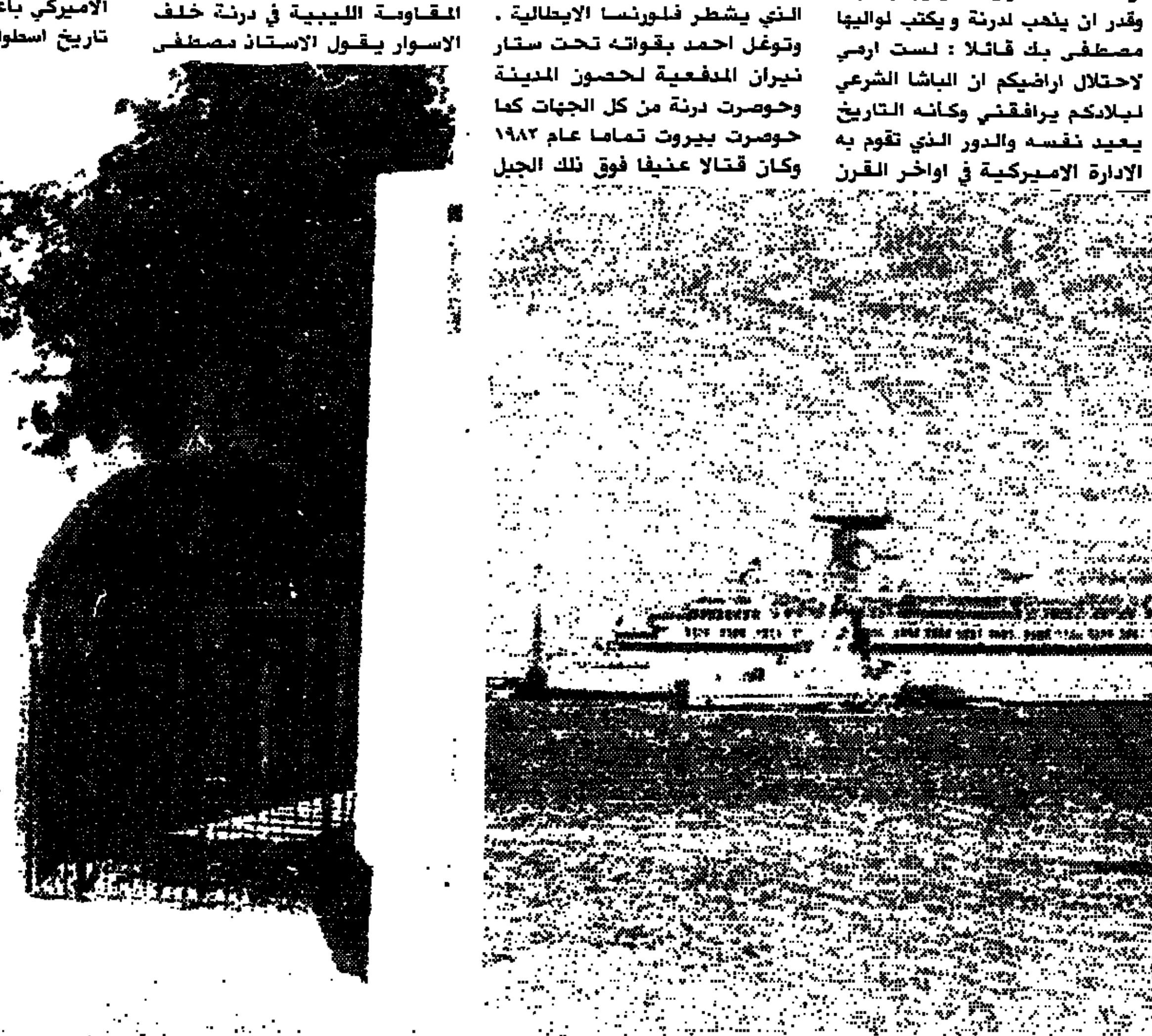
وقد اقاموا حصنا اسموه الحصار خشية من تقدم المقاومة التي كادت ان تنقلب على ايتون وقواته لولا المدافع وغزارة نيرانها . ولقد بقي هذا الحصار طويلا في درنة شاهدا على تاريخ الهزيمة وحضرت بعثة اميركية ووضعت لوحة باسماء موتاها

ويلمع في الافق الطراد الاميركي «كونست ايشن» وزادت غبطة احمد الحالم بالحكم واثارت غضب الليبيين لاعتقادهم بانها قوة جديدة لضربهم وتدمير صمودهم لكن الحقيقة التي كانت غائبة في تلك الامواج لم تكن سوى تلك الرسالة التي يحملها القبطان الاحد «الكسندر موري» من الكومادور وفحوى الرسالة الاتفاق الذي جرى بين يوسف والحكومة الاميركية وبمقتضاه تسلمت الولايات المتحدة اسرى فيلادلفيا وضمان بعدم التعرض لسفنها التجارية والتزمت بدفع الف دولار وسحب جنودها من درنة وتعهد كامل قيامها باي عدوان جديد على ليبيا .

لقد جاءت الولايات المتحدة غازية لدرنة وخرجت تحت ضربات جماهير المقاومة في درنة وهذه الهزيمة جعلت عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي يقول : «لم يعد بامكاني ان انظر الى السيد ايتون نظرة الاكبار كما كنت افعل سابقا انه افاك ومحتال لقد سمي تهور ايتون شجاعة» .

هكذا صدم احمد القرة مانلي الحالم بالحكم وكانت فاجعته اكبر من هزيمة ايتون فخرج احمد والجماهير على شاطىء درنة تصرخ خلفه بالخيانة والهزيمة وتصرخ خلف سفن ايتون الهاربة في المتوسط وخرجت اميركا في ١٨٠٥ بهزيمة سجلت في الكونغرس الاميركي باعتبارها اشنع مغامرة في تاريخ اسطولهم البحري .





«الحصار» شاهد الهزيمة الاميركية

لا تزال الاثار تشهد على وقائع الهزيمة الاميركية في درنة : بعد ان وصلت المساعدات من طرابلس بقيادة يوسف القرة مانلي . شنت المقاومة الليبية هجومها على القوات الاميركية التي اقامت حصنا اسمته «الحصار» لم ينفعها في عرقلة تقدم المقاومة .

في مطلع القرن التاسع عشر لقن الليبيون الاميركيين درسا لا ينسى فقد نجحت البحرية الليبية في اسر السفينة الحربية الاميركية «فيلا دلفيا» بعد ان استدرجتها الى منطقة الكثبان حيث فقدت توازنها وغاصت في الرمال واستسلم بحارتها بعد ان القوا كل شيء في اليهم ولم يحتفظوا الا بالمدافع .

الشعب

أطفال "الشعب"



الطفلة المغرورة

تعرفت على هذه الطفلة قبل عام، وبدات بيني وبين هذه الطفلة علاقة من نوع ما، انا يدفعني حب الاستكشاف وهي يدفعها حب التملك، كان لدى الطفلة مجموعة كبيرة مز الالعاب والكتب والاشرطة وادوات التلوين... اي كان لديها كل شيء في عالمها الصغير الواسع.

صور والدا الطفلة لها الحياه سهلة، ان كل ما تطلبه تستطيع الحصول عليه... ليس مهما كيف... المهم لديها ان تحصل عليه... ظنت الطفلة لذلك انها تستطيع ان تمارس كل ما يخطر في بالها... خاصة في ظل التساهل المريع الذي يحيط بها... لذا اصطدمت هذه الطفلة كثيرا مع اطفال الحارة لانها ارادت ان تكون علاقتها معهم مثل علاقتها بالدمى والالعاب التي بحوزتها... اي ارادت ان تكون دائما الطرف الاقوى والموجه والمسيطر... الذي يستطيع ان يمسك اي لعبة لديه وان يكسر اي لعبة يشاء... وكأن العالم ينتظر فقط ان تامر هذه الطفلة او تنهي ليستجيب او يقلع على الترتيب تبعا لمشيئة الطفلة.

اقول هنا لوالدي الطفلة ان عليهم ان يضعوا حدودا معقولة في الاستجابة لرغبات هذه الطفلة وعليهم ان يفهموا هذه الطفلة ان العلاقة مع الاطفال الاخرين تختلف عن العلاقة مع الدمى . لان العلاقة مع الاخرين يجب ان تقوم وبالضرورة على اساس التبادل المتكافىء لكي تكون علاقة سليمة وناجحة.

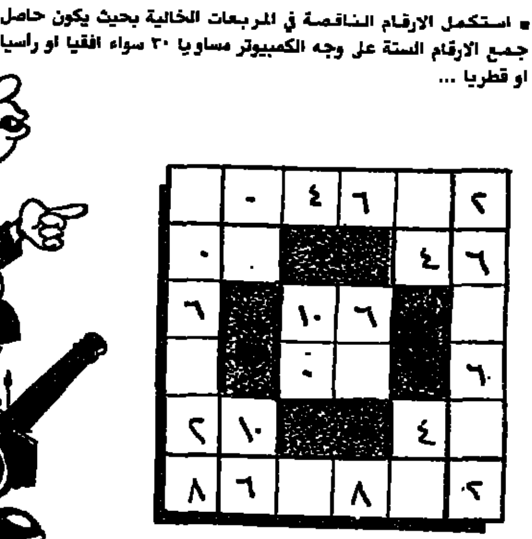
واقول ايضا للطفلة ولابويها، بان الطرق ليست مسدوده امام هذه الطفلة بل مفتوحة لان الانسان مشروع ولهذا فاءن هذه الطفلة قادرة على التخلص من غرورها وذلك يتطلب اهتماما جادا من الاهل لتوليد مناعة حقيقية وراسخة باهمية التخلي عن الغرور.

ان الحياه دائما تضع امكانيات واسعة وغير محدوده امام الانسان... والمهم في النهاية هو اي امكانية سيكون هذا الانسان اقصد اي قضية، لان الانسان في نهاية المطاف قضية.

محمد العويس

■ استكمل الارقام الناقصة في المربعات الخالية بحيث يكون حاصل جمع الارقام الستة على وجه الكمبيوتر مساويا ٣٠ سواء افقيا او راسيا او قطريا ...





٢		٦	٤	٠	
٦	٤				٠
		٦	١٠		٦
٦			٠		
	٤			١٠	٢
٢		٨		٦	٨

لوحة العدد







الجراد في المدينة بقلم : زكريا تامر

يحكى انه كان في قديم الزمان مدينة تملك من الانهار والحقول ما يهبها كل ما تحتاج اليه ، فلم تعرف يوما الجوع والحزن ، غير ان الناس الذين يسكنون في بيوتها كانوا يحبون الكلام ، فلا يعملون سوى القليل ، وما تبقى من وقتهم يضيع في الكلام .

وحدث في يوم من الايام ان وفد الى المدينة رجل يقطن في قمة جبل ، فاخبر انه يرى جرادا لا يحصى عدده ، يطير متجها نحو مدينتهم . فسارع العديد من اهل المدينة الى القاء خطب طويلة تشكر للرجل انذاره.

وشرعت المدينة تستعد لمجابهة الجراد : نظم الشعراء قصائد تذم الجراد وتهدده بالهلاك . وانشد المغنون الاغاني التي تمجد قوة المدينة ، وتعرب عن كراهيتهم للجراد ، ونقب في الكتب القديمة ذات الاوراق الصفراء عن براهين تثبت ان الجراد مهزوم لا محالة ، وابتكرت ثياب جميلة كي يرتديها من يريد محاربة الجراد . وكتبت بالطباشير على جدران الابنية كلمات تسخر من الجراد ...

وعقد اجتماع حضره معظم اهالي المدينة . وتكلم فيه خطباء يملكون السنة طويلة ، فتدفق من افواههم سيل من الكلمات ، وشتموا الجراد بحمية : «الجراد تافه ...» «الجراد قبيح ...» .

ونهض رجل عجوز اشتهر بفصاحته ، وقد تكلم برصانة ووقار ، فقال : «انا اردنا ان ننتصر على الجراد فيجب ان نعرف اولا لماذا اتى الجراد الى مدينتنا ...»

قيل ان الجراد اتى عقابا . وقيل ان الرياح هي التي تحمل الجراد الى حيث تشاء .

واقبل الجراد بينما اهل المدينة منهمكين في الجدال ، وكان كل فريق يحاول ان يثبت صحة رايه بمختلف الوسائل . واحتل الجراد المدينة ، ولم يرحل عنها ، ولا يزال ياكل العشب وسنابل القمح واوراق الاشجار .

مدن وألقابها

القدس	بيت المقدس – القدس الشريف – مدينة السلام – زهرة المدائن
الخليل	خليل الرحمن
القاهرة	المعزية
دمشق	الفيحاء – جلق
حلب	الشهباء
بغداد	دار السلام
تونس	الخضراء
الخرطوم	المدينة المثلثة
المدينة	المنورة
مكة	المكرمة – أم القرى
الاسكندرية	عروس البحر
باريس	مدينة النور
بيروت	دار العلوم



هاتان الصورتان تبدوان متشابهتين تماما ولكن هناك عشرة فروق بين الصورتين . هيا تجد الفروق .

الشعب

براعم

□ الاسم : محمد عزت الكسواني
□ العمر : ٩ سنوات
□ الهواية : الكراتيه وكرة القدم
□ العنوان : القدس

□ الاسم : حسن عزت الكسواني
□ العمر : ٨ سنوات
□ الهواية : المصارعة
□ العنوان : القدس

□ الاسم : لؤي منير جاد الله
□ العمر : سنتان
□ الهواية : اللعب
□ العنوان : بيت لحم



□ الاسم : رمزي منذر سعادة
□ العمر : سنتان طرزان
□ الهواية : المصارعة
□ العنوان : القدس

عالم الحيوان

حمام بالأرانب



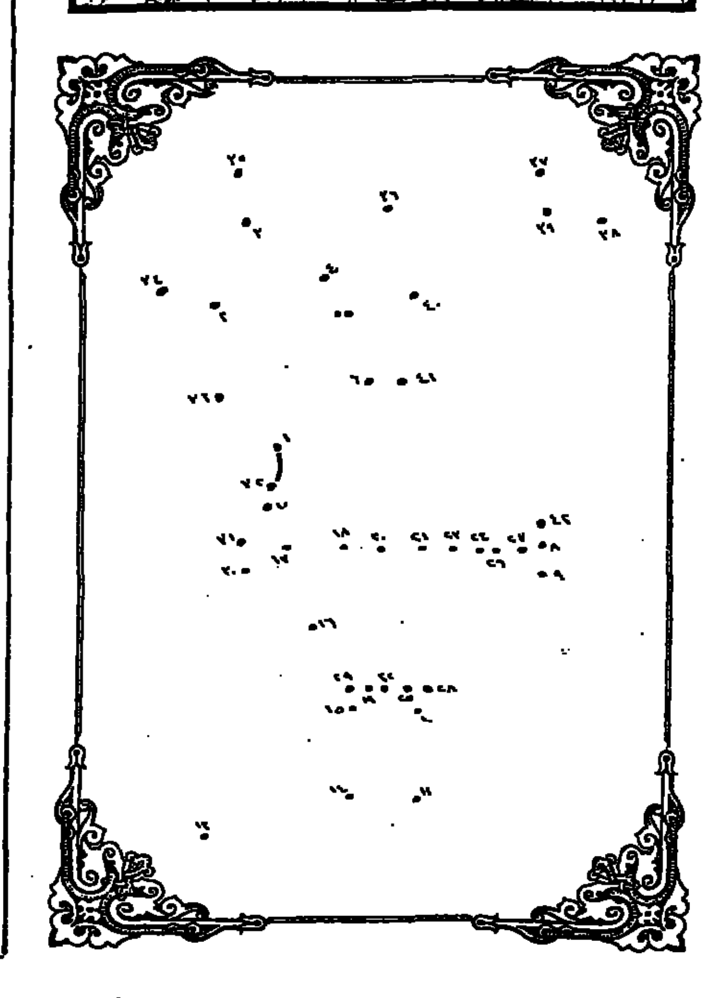
ان غالبية الحيوانات تحب الاستحمام، السباحة والتبرج.

البعض منها لا ينتهي من الاستحمام والاغتسال كالهررة ،والبعض يكتفي بحمام سريع. أما البعض الآخر فيفضل الاستحمام بواسطة أو بمساعدة حيوانات أخرى ومن بين هذه الفئة نذكر الارانب التي تعيش في السهوب الكندية .فبعد امضاء النهار في الركض واللعب يسيطر التعب على هذه الارانب بحيث يتعذر عليها الاغتسال دون مساعدة أحد وبما أنها لا تحب امضاء الليل وهي قذرة فانها تنتظر مرور الرنة التي ترعى العشب بهدوء في تلك السهوب .

ما ان يشاهد الارنب الرنة حتى يقف أمامها .عندئذ تبدأ هذه الاخيرة بلحس الارنب كما لو أنه أحد أبنائها .وبعد الانتهاء من عملية الاستحمام هذه يشعر الارنب بسعادة لا توصف وكذلك الرنة ؛ الارنب يصل الى هدفه بدون تعب ألا وهو الاستحمام والرنة تصل الى هدفها أيضا ألا وهو ادخال الملح الى جسمها بفضل فرو الارانب الذي تقوم بتنظيفه .







الثور متسلق الجبال

يتسلقُ احياناً حيوان الياك – وهو ثورٌ ضخمُ الجسمِ ، طويلُ الصوفِ ، يعيشُ فى التيبت – إلى ارتفاعٍ يبلغ حوالى ٢٠٠ متر فوق جبال الهيمالايا .

(حل مسابقة)

كيف قسَّموا الارض ٠٠ ؟

بدرية القطة الذكية





١– اميرة طفلة صغيرة لديها قطة جميلة اسمها بدرية تحب ان تشاركها في كل العابها. ومنذ ايام جاءت الجدة لزيارتها واهدتها كتابا مصورا.

٢– انظري يا بدرية، انه كتاب عن انسان ما قبل التاريخ. كان الناس منذ آلاف السنين يعيشون في الكهوف. وكان الفنانون منهم يرسمون حيواناتهم على الجدران.

٣– واليوم السماء ممطرة والجو بارد، ولن تستطيع اميرة الخروج للعب بالحديقة. سيكون اليوم مملا وهي محبوسة داخل جدران البيت.



٤– بدرية الذكية لديها على ما يبدو فكرة لتسلية وقت الفراغ الطويل. قفزت فوق كتاب انسان الكهوف وبدأت تموء.

٥– فهمت اميرة ما تقصده بدرية. نعم يمكنها ان تمضي الوقت في رسم صورة لقطتها كما كان يفعل ناس ما قبل التاريخ على جدران كهوفهم.

٦– ولكن ماما ستغضب لو رسمت على حائط غرفتها. لا بأس ترسم اللوحة على قطعة كرتون كبيرة وتعلقها على الحائط هكذا اسهل وانظف.

دنيا عجيبة

الثعبان ذو الرأسين



تُعتبر فلتةً أن يولَدَ ثعبانٌ برأسيْن . . ولكنْ هذا حدثَ فِعْلاً . . فلقد وُلِدَ هذا الثعبانُ وعاش فى حديقةِ حيوانِ سان ديجو بأمريكا . . وكان هذا الثعبانُ من نوعِ ملكةِ الأفاعى ، وهى أفعى أمريكيةٌ تلتهمُ القوارضَ والثعابينَ الأخرى . . لذلك كان هناك خوفٌ دائمٌ من أن يحاول أحدُ الرأسيْنِ التهامَ الآخر . . والعجيبُ أن هذا حدثَ فعلاً ، ففى ليلة حاول أحدُ الرأسين ابتلاعَ الرأسِ الآخرِ غيرَ أن الحارسَ أنقذَ الرأس المصابَ ، والذى قرَّرَ فيما بعد الانتقامَ من الرأس المعتدى . فاعتدى عليه ، وهذا الاعتداءُ قتلَ الرأسين وجسمَهما الواحد ! ولقد كان لهذا الثعبانِ رئتانِ وقلبان .

هذا الأرنب الظريف يخفي شيئاً آخر – شكل ساحر كبير – هل تستطيع أن تجد هذا الساحر ؟!

الشعب

أصوات الشعب

كل عام وحبي قوي

ربحي عبد القادر
رام الله

انادي عليها بكل اللغات ... وعيد ينادي وشعر لدي
انادي عليها عصاها تنادي ... وياتي معاها غرامي الوفي
وامشي اليها على نار حبي ... وجرحي ينادي على اي شيء
وهذا هو العيد ياتي الينا ... فمانا ساهدي وحبي حلي
ولكن عيني تبكي عليها ... كدمع بريء بعين الصبي
بكينا . وهل في دموع الليالي ... كؤوس ورجع لماضي نقي
وهل تكفني قبلة كي اقول ... لها كل عام وحبي وفي
وفي كل عام ستبقى جروحي ... وحبي بقلبي كجرح طري
وهل دمعة فوق وجهي ستكفي ... كتعبير عشق وحب لدي
فلا في يدي عقد ماس ثمين ... ولا اي نوع يسمى حلي
فيكفيك حبي فحبي قوي ... ويبقى على طول عمري قوي



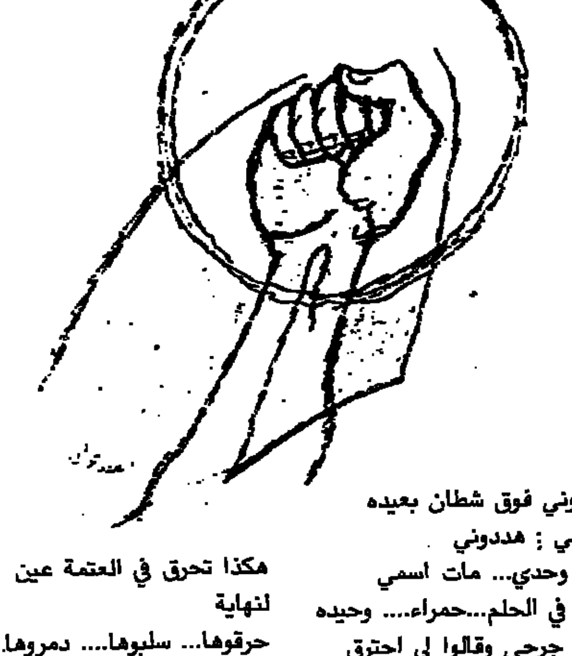
■ ترانيم الموتى ■

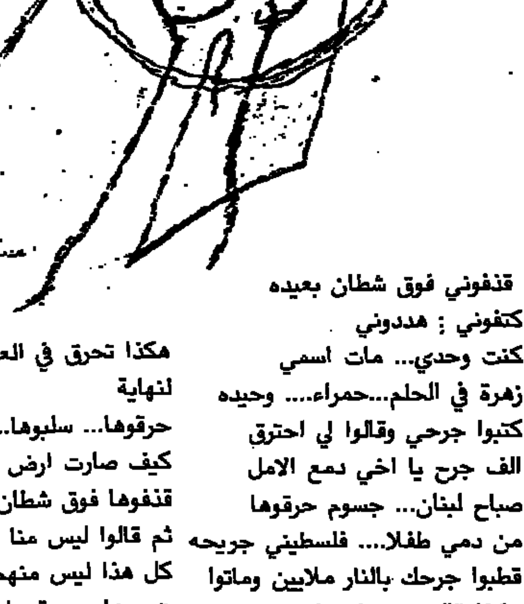
ماهر ابو خضر ــ جنين

اری نفسي من نفسي كي اری وجهك اكثر
ابحث عنك ... ادخل فيك اجدك بعض من شظايا وصور
اختفي فيك فتتبعثر الاتجاهات
ارمي نفسي من نفسي وابحث عنك
يأخذني الورق
تأخذني المرات ... و يأخذني وجهك قبل ان اعود لابحث عنك من جديد
لبحث عنك في تجاعيد وجهي
في الغبار المتراكم على قبلاتي ...
اسال عنك الرصيف فيلمني بالماره ... و يمتلىء وجهي بزحمة الناس..
ارمي وجهي والناس وابحث عنك
ابحث عنك في كتب الاطفال ... زرزايات جدتي ...
اشم رائحتك في دموعي ... اناديك فيهاجر صوتي ولا يعود
تبعثرني حد ماي فتسكن اشلائي ببقاياك
بدخان سجائري
فاقداح العالم ما عدت تتسع بؤسي
سأسافر في وحدتي ... في الصمت الميت من حولي ...
في علب سجائري ... في انتظاري وانكساري ... في عتمه
وجهي ... وهي ... في دموع الصغار ... في اللامبالاة ... في العشق الحاقد
والكفن الصامد ... ولبحث عنك .
سابحث عنك بين قبلي البالية ... واكوام خطاياي التي زرعتك فيها حتى صرتي ليلا يسكن خندق ..
بحثت عنك بين الاشياء موجدتك اكثر ...
تبعث الخيط الممتد بيني وبين الشمس ... فوجدت بعدك اكثر
عدت الى نفسي ... والى الكهف المملوء ببقاياك ... فوجدتك اعمق انتحر كلما اتذكرك ...
لمزق نفسي من نفسي كي انس ــ دموعك التي تسكن صدري
فاجدك ــ عدني من جديد ... حبيبة لي ... بل اكثر
تدوسني الغربة في نفسي
تدوسني احلامي ... فيوقظني صوتك الاتي من بعيد
الحق به ... فيبتلعني الشارع المكسور من النصف
احمل نعشي بين يداي
افتح قبري بعشقي ... اسكنه ... ثم ابحث عنك
شفتاك والعبر ... بيت لي ولقبتي
اعاتبك كلما اموت ...فأموت اكثر
اهديك اغنياتي وكفني ... ارد لك زهورك
ارد لك اياتك ودموعك التي دفنيتها معي وفي نفسي
ارد لك شمعتك الاخيرة التي اجنأتيها ... كي نغير الطريق لجنازتي
ارد لك نفسك من نفسي كي لا اموت اكثر ...
يا وطني المجنون انت
يا امرأة لكل الرجال ... احبيتك كي لا اعاتبك اكثر ...
ارد لك الان تراب قبري ... خذيه ... واجمعي كنه حكاياتك ...
لنثري من على جدائلك ... اصنعي منه كحلا ... وليلا ... فرماد جثتي،
تعلم مني العشق حتى صار يعشقك اكثر ...
اناديك من جمجمتي .. اسال عنك اشلائي ...
وبقايا عيوني المعلقة في سقف القبر ...
لتحسس البرد المميت .. اجد كفني قد ابتعد عني
فصار لك خيمة من عنبر ...
تهرب من يداي ... تحترق وجه قاتلي .. فتسكنه الى الابد ... وبعد الابد
سافرت فيك الى اخر الاخر ...
خبئتك في ذاكرتي كي لا يعشقي احد اكثر
احبيتك قبل ميلاد ... وبعد ميلادي احبيتك اكثر ...
تهرب مني جثتي ... يهرب مني قبري ليسكن العالم ..
انظري كيف صار العالم مقبره
وكيف صار السماء كفنا ... والبحر مجزرة ...؟
وكيف صار عشقي اكبر واكثر ... ؟؟!

■ ندى ودموع ■







قذفوني فوق شطان بعيده
كتفوني : هددوني
كنت وحدي... مات اسمي
زهرة في الحلم...حمراء.... وحيده
كتبوا جرحي وقالوا لي احترق
الف جرح يا اخي دمع الامل
صباح لبنان... جسوم حرقوها
من دمي طفلا.... فلسطيني جريحه
قطبوا جرحك بالنار ملايين وماتوا
هكذا قالوا :... يا ختام
طفلة ضوء النهار
قوموها.... هددوها
كدت احرق

هكذا تحرق في العتمة عين
لنهاية
حرقوها... سلبوها.... دمروها.
كيف صارت ارض صبرا
قذفوها فوق شطان بعيده
ثم قالوا ليس منا
كل هذا ليس منهم
هدموها... حرقوها....الف شاهد
اين انتم يا عرب
اين انتم يا عرب... يا اقاعي غربتي
في وحدتي... نار دموعي وجراحي



●● عروس الشمال ●●



سالت عنك كل الناس،
من نساء ورجال واطفال
سالت الارض وما عليها
من هذه؟ ومن تكون؟
فقالوا : انها عروس الشمال،
عروس الارض والزيتون،
عروس البرتقال...

عروس يتمناها كل الرجال،
عروس الشمال....
عروس يسجد القمر لسحرها،
وتخضع لجمالها الجبال،
عروس غنت الشمس لها،
ورقصت لعينها الدنيا وما تزال

فيصل ابو صالح / قلقيلية

※«ملك القلوب»※



حان الزوال فيا جبال تبددي ... فلقاه حبي قد ازال تجلدي
شاهدتهم والله يعلم انني ... لولا غرامي وابتلت عوائدي
فيجب من ملك القلوب وداعة ... ومصدر المياه عند ترددي
يا رب نرني كي اتبه بحسنه ... كي اعرف الياقوت اسم مبددي
فباسمه للجهول في غيب الخفى ... حلف الفؤاد فيا غرام المنجدي

شرف الدين ابو الوفا

خاطره
● دمعــة ●

بقلم :
علي عتيق ــ برفقين

عندما تقف الدمعة في الاحداق تشاور حدقة العين في ان تنزل او لا تنزل... وعندما نصرخ باعلى صوت نملكه من الالم ويضيع صراخنا وراء ابواب الزمن ... ونعود لنجفف دمعات الالم التي قلناها قد سالت على الوجنات الضمانه لا نجد سوى اثار باليه على وجنات صفراء .. وترقص خيبة الامل على وصعد هنا الصفراء ... وتتراقص امام ناظرنا اشباح الماضي ولكننا لا نعيرها اي اهتمام لاننا لا نملك دموعا لنبكيها ونتركها ترحل ثانية ساحبة معها بعض الذكريات...

غدا ستشرق الشمس

بقلم : عبد القادر حماد ــ غزة

غدا ستشرق الشمس، فهذه سنة الحياة، ظلام ونهار، شمس وقمر، حب وكره، فرح وشقاء.

غدا ستشرق الشمس، فيتبدد الظلام الحالك الذي أرهق اعصابنا وستخرج العصافير مغردة فرحة بنور الشمس الساطع، وكأنها تشارك الاطفال ابتساماتهم البريئة بعد أن كادوا أن ينسوها في خضم الظلام الدامس.

غدا ستشرق الشمس، وسيخرج الجميع، النساء والشيوخ والاطفال والرجال ليروا النور الذي كثيرا ما تحدثوا عنهو كأنه الحلم الجميل وتمتد اغصان الزيتون ــ وهي ــ تهتز طربا ، متطاولة في خيلاء وكبر وكأنها عاشق يريد أن يعانق محبوته بعد طول انتظار.

ستشرق الشمس، وسيبزغ نور جديد.... وستندمج الافئدة وتتشابك الايدي، وتتعانق الاحبة. وتصفق الال[illegible] الطيور الا البوم والغربان التي لا تعيش في الظلام.

■ دمعــة الفــراق ■

رحلت عنك لاحقق لك رغبتك
..... ولكني تذكرت حبك وحنانك.... تذكرت أيامك الجميلة
..... كنت تملئي قلبي بالسعادة... كنت أملي الوحيد.

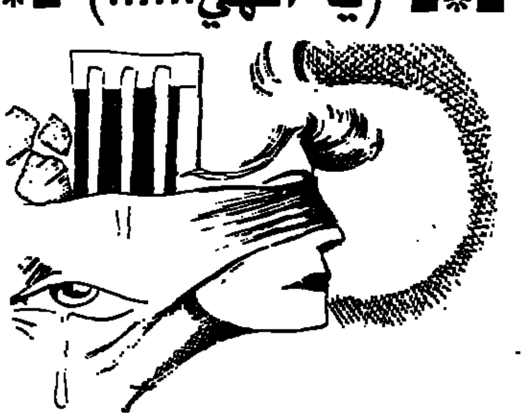
عندما لقيتك ظننت اخيرا أن الدنيا ستضحك لي وعشت أيامي أحلم بلقياك... ورسمت آمالا وبنيت قصورا... واصبح محتما علينا أن نقول الوداع.... الوداع لسعادتنا وحياتنا.

اذكريني في نومك ويقظتك... اذكريني في كل بسمة من بسماتك وفي كل حزن من احزانك... سوف اذكرك عندما يدق قلبي ووقت شروق الشمس وغروبها.

عند وقت رحيلي بكيتيني بعينين دامعتين... وأنا سوف اعود اليك ولن انساك أبدا.... فاذكريني يا راحله في ليالي العمر... فأنت حياتي.

بقلم : أحمد رشدي ابو العسل
الزاويه

■※■ (يا الهي...!!!) ■※■



يا الهي متبتي هو انسك ... وعزائي لدى الملمات لطفك!
مفرغ الصد لا يروق اريبا ... قربك الله دونه كنت اهلك!
يسخر العقل من تدني نفوس ... تتابى، عمادة العقل عفوك!
ان تعنب فانني مستحق ... ان تسامح فمرتجى العبد غفرك!
تجرى النفس لانني في سفاه ... وهي ماخوذه انا السبق سبقك!
فلك الحكم اولا واخيرا ... لست ملكي وانما انا ملكك!
آه يا نفس كم تعيشين هدرا ... ويكان الجنسوح والصد طبعك!
اه يا نفس لست تغنين عني ... يوم حشر، اراك قد زاد زيغك!
يا اساس العفاء تغري فتردي ... انت مهوى الهلاك لو جد جدك!
ثغرة السوء منك كل البلايا ... انت للريح منفذ لم يعدك!
طوعك اليوم ربه كم نقاسي ... انت تطغين والمخسون جندك!
بنسك اليوم من نصير ترد ... لك تبا وانني لست عبدك!
اين تبقين من محبه خير ... تبتغي الطين يرتقي ويعكسك!
ويك لوامه بها اقسم الله ... على البعث ان تقاسي تبزك!
فلماذا التفريط يان نفس قولي ... لم لم تسلسي الى الله طوعك!
هل علمت الدنى تدوم لطين ... ني ظعون تروح، فالصح كبحك!
اي ربح في الزيغ حتى تزيغي؟! ... تتمادى في الغي فالحق قدعك!
او تغنين عند ربي فتيلا؟! ... فاستحي منه انه الله ربك!
واتقي الله وهو ذو الطول اهلا ... بل شديد العقاب كاف لردعك!
يا رجائي اهد النفوس الحيارى ... يا الهي وفق هم الخلق خلقك!
ريشه في المهت اهل انصداف ... نقطة في محيطها جل شانك!
يا رحيم الوجود صلنا بحبلك ... ادركنا برحمة منك ادرك!

فوزي خالد عبد الهادي

● موعد مع الفجر ●

هذا الوطن المقهور المهزوم، المرقع الثياب، الراكع في حراب اليأس، الساجد على احزان الهزيمة..... هذا الوطن الذي لا عمل له غير الانتظار على امواج الدموع... هذا الوطن لا وجود له على خريطة الايام!

وطني... ادعوك وطني بكل اللغات لعلك تسمعني، لعلك تفهمني، لعلك تقرأ مناجاتي واحلامي ودعائي لك صباح مساء!

... وكلما مرت الايام اسمعك يا وطني واراك، اسمعك نورا وامل، وسمعك الوفي الصامت في عيون الاطفال، وسمعك اللقاء الذي طال... واراك يا وطني في كل مكان، في وجوه الاطفال الحائرة... وعلى الشفاه التائهة، اراك يا وطني في كل مكان وعلى مر الازمان... اراك وبرغم الايام، وبرغم السنين، اراك وبرغم الدموع في العينين، وبرغم الرمال، المتناثرة على الوجوه في الشفتين.... اراك يا وطني تحمل النور وتخترق البحار ...سارب الامواج وتتحدى الليل بظلمته والصيف بحرقته تتحدى الشتاء بحطامه، حتى الليل بالامسه!

وكلما مرت الايام طال الشوق اليك، وكلما حان فراق كان اللقاء في عينيك، وكلما بدأ ترحال كان المبيت في شفتيك!

وطال الليل وطال الشوق، وطالت الايام وطال الفراق ولكن وبرغم ذلك فسنكون اقوى من الليل وسنهزم الحزن والالم في الاعماق، وسنرسم صورتك في كل مكان وعلى كل الوجوه... حتى فوق قمم البركان!

وستبقى يا وطني اللحن الذي عجز الزمن عن عزفه واللقاء الذي طال الشوق اليه.

وستبقى الورده الباحثه عن صديقة تتفتح فيها كالنسمة في الاعماق!

بقلم : نياب ابو ريش
كلية التربية / جامعة الخليل

«الشعب» الاقتصادي



الدولة والقطاع العام

الصناعي في سورية

كيف يستمر النظام في ظل عطب الآلة الاقتصادية ؟

الحلقة الاولى

لا يختلف اثنان على اهمية الدور الذي تلعبه الصناعة في عملية التنمية عموما . وفي الاقطار المتخلفة على وجه الخصوص . وذلك لما لها من مزايا تجعلها المجال المفضل الذي يطبق فيه تقسيم العمل ووفرة الحجم والتقدم الفني . هذا بالاضافة الى ما تحدثه من آثار على القطاعات الاخرى في الاقتصاد . وخصوصا فيما يتعلق بتعريف العامل باساليب التفكير العلمي وبعمليات التكنولوجيا وادواتها . وهذا الالمام يزحف ببطء على احداث عملية التنمية . فالتصنيع . وتطوير الزراعة ، وتنويع الانتاج تشكل الجوانب الاساسية لكل جهد يرمي الى تنمية سريعة .

ولتحقيق كل هذه الاهداف وغيرها لا بد من وجود قطاع عام قوي . يساعد على دفع عجلة التنمية الى الامام . ومن هنا تنبع اهمية البحث الذي بين ايدينا الان والصادر عن مركز الدراسات والابحاث عن الشرق الاوسط المعاصر باللغة الفرنسية عام ١٩٧٩ . حيث يعد احدى المحاولات الجادة لدراسة الواقع السياسي السوري واثره على القطاع العام الصناعي .

وينطلق الموضوع من محاولة البحث عن نشأة القطاع العام الصناعي . فيعرض لعملية التأميمات التي تمت في منتصف الستينات ويتعرض للظروف الاجتماعية والتاريخية لها وفي هذا الصدد يوضح حقيقة الصراع بين الجناح العسكري لحزب البعث . الذي استولى على السلطة في ٨ آذار ١٩٦٣ . وبين الجناح السياسي له . ويرى ان عملية التأميمات التي تمت خلال هذه الفترة كانت بمبادرة من العسكريين . ويعلل السبب في ذلك الى رغبة القادمين الجدد (باعتبارهم من اصول بورجوازية صغيرة واقليات طائفية) الى الهيمنة الاقتصادية بعد ان تمكنوا من انتزاع السلطة السياسية . كما يشير الباحث الى اجراءات التأميم جاءت كورقة في ايدي «القطريين» ليبرهنوا في الوقت نفسه على «يساريتهم»، خصوصا بعد استحواذهم على السلطة في تشرين الاول ١٩٦٤ . واقالة حكومة «صلاح البيطار»

وازاء ذلك كله كان من الطبيعي ان تتم عملية التأميمات بطريقة اقل ما توصف به انها ذات طابع سياسي مرتجل .

عموما جاءت اجراءات التأميم في اول كانون الثاني ١٩٦٥ لتشمل ١٠٨ مؤسسات . فنقلت بالتالي حصة القطاع المؤمم في الانتاج الصناعي من ٢٥٪ الى ٧٥٪ وتحرر راسمالا يقدر بحوالي ٢٨٠ مليون ليرة سورية . ومنذ ذلك الوقت بدات النخبة السورية في الاختفاء من المسرح السياسي . وبالتالي من مسرح الانتاج . لحساب النخبة الجديدة ، وجاءت الاحداث بعد ذلك لتؤكد رغبة هذه النخبة الجديدة في الاستئثار بالسيطرة المطلقة على المنظمات الشعبية وعلى الجيش وجهاز الدولة .

قيادة القطاع العام

وفي هذا الصدد يرى الباحث ان الفكرة الاساسية في تنظيم القطاع العام تدور حول «المركزية» في اتخاذ القرارات ، وذلك في اطار رغبة القادة السوريين الجدد في ربط العمال بالنظام القائم ، او كما تقول الوثائق «ربط المصنع بالمجتمع» فاصبح الهرم الاداري مكونا من ثلاثة مستويات . تاتي في القمة منها وصاية الادارة ، اي وزارة الصناعة وادارتها المختلفة ، ثم تليها مباشرة المؤسسة العامة ثم المنشأة العامة . كل في اطار الحدود المرسومة . والصادرة من اعلى .. وبالتالي فالفرد ليس عليه سوى تنفيذ القرار الاعلى . بل ويصل الامر – في رأي الباحث – الى ان قمة الهرم الاداري ، اي الوزير . لا يمتلك سوى سلطات محدودة جدا .

– يتبع –

التبادل التجاري الحر بين امريكيا واسرائيل ودخول اسرائيل كعضو في السوق الاوروبية المشتركة

منذ فترات طويلة واسرائيل تحاول اجراء اتفاقية للتبادل التجاري بدون رسوم جمركية. وحاولت اسرائيل الدخول الى السوق الاوروبية المشتركة من الدول الاوروبية من اجل الدخول كعضو مشارك في السوق المشتركة وذلك منذ عام ١٩٦٤، مع العلم ان اسرائيل ليست من اوروبا لا من الناحية الجغرافية ولا الاقتصادية البحته لان اسرائيل ما زالت تعاني من عجز في ميزان مدفوعاتها بعكس الدول الاوروبية والتي اغلبها يحقق فائضا في ميزان مدفوعاته.

ولكن استمرت اسرائيل في العمل من اجل تحسين وضعها المالي وخاصة في ميزان المدفوعات من اجل تقليل معدل الجمارك المدفوعة على بعض السلع وذلك منذ عام ١٩٧٥، وحاولت اسرائيل ايضا الدخول في السوق الاوروبية المشتركة ولم تستطع لبعض المشاكل ولكن صرح بعض المسؤولين (بعد اجراء المباحثات بين اسرائيل والدول المعينه من اعضاء السوق المشتركة) صرح اننا بعد خمس سنوات سنصبح عضوا من اعضاء السوق الاوروبية المشتركة، وبالفعل بعد ذلك التاريخ بسنة واحده نالت اسرائيل العضوية كمشارك في السوق الاوروبية المشتركة في عام ١٩٨١.

اما في مجال المباحثات الاقتصادية التي اجريت بين اسرائيل والولايات المتحده خلال عام ١٩٨٤ / وعام ١٩٨٥ تم بحث امكانية قيام تبادل تجاري حر بين اسرائيل والولايات المتحده الامريكية، وفي شباط ١٩٨٥ وقع «اسحق مودعي» وزير المالية اتفاقا مبرما بين بلده والولايات المتحده ينص على قيام تبادل تجاري حر بين البلدين، وان هذا الاتفاق هو اول اتفاق مبرم في مجال التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل ولكن لا بد من القول ان البضائع الامريكية التي تصدر وتسوق في اسرائيل ربما لا تفلت من الرسوم الجمركية بينما البضائع الاسرائيلية التي تصدر وتسوق في امريكا لا يدفع عليها اي رسم جمركي.

وكذلك تناولت المباحثات بين الدولتين المساعده في حالة تضرر ميزان المدفوعات (ومدة هذه الاتفاقية ١٥ عاما) واصبح في اسرائيل توجه الى التصدير الى الاسواق الاوروبية والامريكية.

ولعل من الفوائد التي تجنيها اسرائيل من التبادل الحر مع الولايات المتحده وهو تصدير البضائع الاسرائيلية بدون رسوم جمركية وان تأهل بضائعها لمنافسة البضائع الاجنبية في الاسواق الاجنبية، وكذلك تجني اسرائيل فائده في تحسين حالة ميزان المدفوعات بشكل ايجابي مما يقلل من نسبة العجز في ميزان المدفوعات.

ولا يفوتنا ان نذكر فشل الاتفاق الذي برمته مع الولايات المتحده في التبادل التجاري الحر لعدة اسباب وهي:–

١– ان اسرائيل لا تقدر ان لا تفرض رسوم جمركية على البضائع الامريكية لانه اذا لم تفرض رسوم جمركية فسوف تزداد وارداتها وبسوء حالة ميزان المدفوعات.

٢– البضائع الاسرائيلية لا تقدر ان تنافس البضائع الاجنبية والشركات الاجنبية في منتوجاتها لان صناعة اسرائيل ما زالت جزء منها ينتج باقل تقنية من البضائع الاجنبية، وبالتالي سوف لا يكون لصالح اسرائيل التبادل الحر ولا تقدر اسرائيل على المنافسة في الاسواق الخارجية اذا فرض عليها رسوم جمركية.

ويوجد بعض الانعكاسات على جانبين «المنتج والمستهلك»

فالانعكاس على المستهلك جيده وذلك لقلة التكاليف التي قد يتحملها المستهلك وكذلك يحصل المستهلك على بضائع اكثر جوده واكثر تقنية اما الانعكاسات على جانب المنتج فهي كثيرة ومنها تقليل دخول المنتمين «الارباح قليلة) بسبب المنافسة الكبيرة من المنتجين وهذا يكون لصالح المستهلك وينعكس سبات هذه الاتفاقية على الاراضي المحتلة:–

ان البضائع الفلسطينية لا تقدر على منافسة البضائع الاسرائيلية فكيف ستكون على قدرة لمنافسة البضائع الاجنبية وينعكس هذا على المنتجين في الاراضي المحتلة ما يتسبب بتقليل ارباحهم وتصفية كثير من المشروعات نتيجة المنافسة للبضائع المحلية.

العالم الثالث كيف تحل ازمته جذرياً ؟

تراه المخرج الوحيد لديون العالم الثالث !

مرة اخرى .. واشنطن تدعم مشروع بيكر

مرة اخرى، وليست اخيرة، دخلت ديون العالم الثالث دائرة الحوار والجدل، بعد ان اعلنت الولايات المتحده الاميركية مؤخرا عن استمرار دعمها وتاييدها «لمشروع بيكر» باعتباره المخرج الوحيد والاساس من هذه الازمة.

ومن المعروف ان هذا المشروع يقضي بقيام البنك الدولي وبنوك التمويل الانمائية الاخرى، بزيادة اقراض البلدان المثقلة بالديون بحوالي عشرين مليار دولار، على ان تقوم البنوك التجارية بتقديم عشرين مليار دولار اخرى، من اجل المساهمة في تنفيذ برامج الاصلاحات المنشوده والموجهة اساسا لدفع عملية النمو الاقتصادي في تلك البلدان.

وتضم القائمة المقترحة للبلدان التي يمكنها الاستفاده من المشروع «الارجنتين والبرازيل والمكسيك وفنزويلا وبيرو وتشيلي والاكوادور وكولومبيا والاورغواي وبوليفيا وساحل العاج والمغرب ونيجيريا والفلبين ويوغوسلافيا».

وعند مناقشتنا لجدوى هذا المشروع او عدم جدواه، خاصة فيما يتعلق بالمديونيه العربية وامكانيه الاعتماد عليه في حل هذه المشكلة، تجدر الاشارة اولا، الى ان البلدان المقترحه للاستفاده من المشروع لا تضم سوى دولة عربية واحده «المغرب»، وهنا قد يتبادر للذهن او وضع بعض الاقطار العربية الاخرى افضل، من هذه المجموعة وهذا الاعتقاد غير صحيح اطلاقا، فكل ما هنالك ان هذه المجموعة تمثل البلدان التي تشكل ديونها التجارية (اي تلك المستحقة للبنوك والشركات الخاصة في بلاد اجنبية) النسبة الغالبقمن الحجم الاجمالي. وهذا يعني ان البلدان العربية تتميز بغلبة القروض الرسمية على القروض التجارية.

من هنا فان «مشروع بيكر»، ومن ورائه الولايات المتحده – يركز ان في الاساس على الديون التجارية فقطه وبالتالي يحق لنا التساؤل عن اسباب التركيز عليها من دون القروض الاخرى، او عن اسباب عدم التركيز على الازمة ككل؟

ويرجع السبب في اعتقادنا الى خطورة هذا النوع من القروض عن مثيله الرسمي، ليس لقوة تاثيرة على البلدان المدينة (وهو ما تهتم به كثيرا الولايات المتحده) ولكن بسبب تاثيرة على مجمل النظام النقدي الدولي بصفة عامه، والنظام المصرفي في البلدان الدائنه بصفة خاصة.

ان توقف حكومة من الحكومات المدينه عن دفع ديونها التجارية يعني انهيارا كاملا لمجمل اركان النظام المصرفي، ومن هنا يمكننا تفسير حالة الفزع والهلع التي انتابت البنوك الكبرى، خاصة الاميركية في اعقاب اعلان البرازيل مؤخرا عزمها على التوقف عن سداد فوائد الاقساط للقروض المستحقه عليها، فبدأت البنوك تتخذ الخطوات العملية للتعامل مع الامر الواقع، ولامتصاص – او على الاقل تخفيف – حدة الازمة حال حدوثها.

ويلاحظ في هذا الصدد انه، خلال شهر ايار الماضي، اعلنت عدة بنوك تجارية كبرى عن زيادة رصيد احتياطات القروض لديها بصورة كبيرة، فاعلن بنك «سيتي كورب» عن اضافة ثلاثة مليارات دولار الى هذا الاحتياطي، بينما اضاف «تشيز منهاتن» حوالي ٦و١ مليار دولار، فضلا عن بنك «سيكيوريتي باسيفيك» الذي استقطع ٥٠٠ مليون دولار للغرض نفسه.

وازاء ذلك الوضع كان من الضروري ان تتدخل الحكومة الاميركية لاجل الخروج من هذه الازمة، لان الافتقار الى التمويل المصرفي لدى البلدان المدينه، سيؤدي الى زياده الاقتراض من المصادر الرسميه او السحب من الاحتياطات او اتباع سياسات تقشفية شديده، وكل هذه الاجراءات تصب اساسا في الواردات وبمعنى اخر يؤدي ذلك الى الانخفاض في الطلب على المنتجات الخارجية عموما والاميركية على وجه الخصوص

من هنا اعلنت الولايات المتحده اكثر من مرة عن استعدادها لزيادة راس المال البنك الدولي وبنوك التمويل الاخرى للقيام بالدور المقترح، علما انها طالما كانت قد وقفت ضد زيادة رأس مال هذه المؤسسات من قبل عندما كان المطروح هو الرغبة في تمويل بعض المشروعات الانمائية لاقطار العالم الثالث.

من جهة اخرى فان اصرار الولايات المتحده على مطالبة البلدان المدينه بالموافقة والرضوخ لطلبات صندوق النقد الدولي، يقلل كثيرا من فعالية هذه الاجراءات في ضوء ما معروف عن «برنامج التثبيت» المقترح من خبراء الصندوق وقد اثبتت التجارب انه لا يتناسب باي حال من الاحوال مع اوضاع هذه البلدان لانه ينبع اساسا من هدف واحد هو ضرورة بقاء تلك الدول في دائرة التخلف والتبعية التي ترسف في اغلالها منذ فترات بعيده المدى.

ويظل في النهاية المخرج الوحيد المناسب للبلدان المدينة عموما، ولوطننا العربي على وجه الخصوص، ضرورة العمل كجبهة واحد ضد كافة المؤسسات والاطراف المعنية الاخرى. وهو ما يتطلب وضع قواعد عام يتفق الجميع عليها، ويتم التعامل على اساسها مع الدائنين، على ان يترك لكل دولة على حدة وضع التفاصيل الخاصة بها في ضوء تلك القواعد العامة وليكن الاقتراح وضع حد اقصى للنسبة التي تخصص مع حصيلة الصادرات لخدمة الديون الخارجيه مع ضرورة ان يتلائم ويتناسب مع الاوضاع الاقتصادية الداخلية وشروط عملية التنميه بداخلها.

انه المخرج الوحيد والمناسب لكافة الاطراف المعنيه بهذه المشكلة.

المستقبل يحمل تحديا اخر للامة العربية :

افاق التسعينات : قطرة ماء تساوي قطرة دم عربية

اذا كان «النفط» محور السبعينات التي اصطلح على تسميتها «بالحقبة النفطيه»، و «الخبز» هو محور الثمانينات، ومحرك العديد من الانتفاضات الشعبية في وطننا العربي بصفة خاصة، والعالم الثالث على وجه العموم، فانه يمكننا القول – دون ادنى تجاوز للحقيقة – ان «الماء» سيكون محور التسعينات والفاعل الرئيسي في هذه الحقبة التي ستعد بلا شك «الحقبة المائية» فخبراء الري والزراعة يجمعون على ان مشكلة نقص المياه ستكون احدى القضايا الحاسمه خاصة في منطقة «الشرق الاوسط» وهو ما سبق واكده «هارولد ساندرز» مساعد وزير الخارجية الاميركية الاسبق حين قال «ان قضايا المياه ستحوز على اهتمامات الزعامات السياسية ل' منطقة – يقصد الشرق الاوسط خلال السنوات القادمه» ويضيف «فقد كانت المياه دوما موردا نادرا، الا ان هناك في مناطق كثيره موارد مائية لم تتطور بعد، ومن المحتمل ان تكون لضغط الطلب المتصاعد على مصدر مائي ثابت، ومحدود الكمية، اهميه سياسية بعيده الاثر، كسبب للنزاع وكحتميه للتعاون معا».

ومع عدم تسليمنا تسليما كاملا بهذه المقولة، خاصة التركيز على حتميه التعاون بين بلدان المنطقة، نرى انها تعكس مدى اهميه «مشكلة المياه» في الاونة القادمة، ومن هنا تاتي خطورة المشروع التركي المقترح، والقاضي بسحب فائض المياه من الانهار التركية وتحويله الى المنطقة العربية واسرائيل معا الامر الذي يزيد من امكانيات التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة – كما يشير المشروع – ويقلل من حدة التوتر فيها ومن هنا اطلقت عليه الحكومة التركيه مشروع «خط انابيب السلام».

وجدير بالذكر ان مصادرة مياه اسرائيل تنحصر حاليا في الشمال في مياه الاردن «٥٠ مليون متر مكعب سنويا» وينابيع البركون ووادي الزرقاء ونعمان، وينابيع بيسان «٤٠ مليون متر مكعب سنويا» بالاضافة الى مياه الفياضانات والمياه الجوفية هذا ناهيك عن بحيرة طبريا التي تزود اسرائيل بثلاثة ارباع حاجتها من المياه العذبة، بفضل مشروع القناه القطرية التي تنقل كميه سنوية تبلغ ٥٠٠ مليون متر مكعب الى النقب.

هذا ونتيجة لارتفاع مستويات الاستهلاك المحلية من المياه، وارتفاع نسبة الملوحة في بحيرة طبرية، يتوقع ان تزداد الفجوة المائية الى ٢٠٪ سنويا، وهذا يوضح مدى خطورة المشكلة، وبالتالي ضرورة البحث عن مخرج اساسي الى هنا تشير جريده «معاريف» (في ٢٢ ايار ١٩٨٦) بالقول « لا يمكن طباعة المياه مثلما نطبع العملات المالية، ولا يمكن الحصول على المياه كهديه من «العم سام» وكذلك لا يمكن الحصول عليها حتى من حمله جمع التبرعات اليهودية».

ولا تاتي اهمية المياه في اسرائيل نتيجة لرغبتها في زيادة الانتاجيه الزراعية وبالتالي خفض تكلفة الانتاج لكن الاهم من ذلك دورها في عملية «الاستيطان» وهي اساس نظرتها الى هذه المشكله، اذ يتيح توفر المياه، فرصة اكبر لاقامه المستوطنات، ومن ثم جذب المزيد من المستوطنين.

ولذلك لم تترك اسرائيل بابا الا وطرقته بغية الخروج من هذه المشكلة نهائيا، مع ضمان استمرار تدفق المياه تدفقا ثابتا، انشات مشاريع لتحلية مياه البحر، فاثبتت الدراسات انها مكلفة للغاية، ثم حاول استخدام مياه الصرف الصحي، ولكنها بالاضافة ان تكلفتها لا تصلح للزراعة، وازاء ذلك كله لم يكن بد من اللجوء الى المياه العربية.

متتبع نمو اسرائيل يلحظ على الفور، مدى النجاح المستمر في تحقيق هذا الهدف، خاصة منذ حرب ١٩٦٧ التي جعلت كل مياه نهر الاردن وروافده تحت تصرف اسرائيل، بل ما زالت الاساليب داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، تتيح له الحصول على هذه المصادر حتى على حساب الاراضي العربية، فقد فرض القيود على استخدام المياه للسكان العرب، وضخ اليهود حوالي نصف مياه الابار العربية مجتمعه، لتوفير المياه للمستوطنات في القطاع، بل تشير بعض التقديرات الى ان ثلث المياه المستخدمه داخل اسرائيل من الضفة اساسا.

وعلى صعيد اخر، تستمر محاولات سحب مياه الليطاني منذ اجتياح لبنان وهو ما دفع الحكومة



الماء ضرورة لكن ليس من خلال المشاريع المشبوهة

مع تزايد فجوة المياه في الوطن العربي يقدم «خط انابيب السلام» نفسه على طبق تركي – اسرائيلي – اميركي!

اللبنانية، الى تقديم العديد من الشكاوي الى مجلس الامن، اكدت فيها وجود حفريات في عدة قرى لبنانية لتحويل مجرى نهر الليطاني الى بحيرة طبريا شمالا وصحراء النقب جنوبا.

هذا فضلا عن الحديث المتكرر، والمثار دائما حول مياه النيل الذي يرى الخبراء الصهاينه ان استخدام ١٪ فقط من انتاجه (٨ مليارات متر مكعب سنويا) يكفي للقضاء على مشكلة المياه في اسرائيل وفي هذا الصدد تقوم جامعة تل ابيب – بصفة خاصة – بدراسة مشاريع للتعاون القطري تحت اسم «مشروع السلام» ومن ضمنها «نقل الماء من النيل الى النقب» و «النفط من السعودية الى حيفا» ومد سكك حديديه بين مصر ولبنان مرورا باسرائيل.

من جهة اخرى تزداد فجوة المياه في الوطن العربي يوما بعد اخر وعلى الرغم من توافر العديد من الانهار الكبرى (كالنيل ودجلة والفرات وبانياس والليطاني والحاصباني) ما تزال الزراعة العربية تعتمد على سقوط الامطار اعتمادا كبيرا (تبلغ الرقعة الزراعية المطرية ٧٨٪ من اجمالي الاراضي المزروعة في حين تبلغ الرقعة المروية ٢٢٪ فقط من الاراضي الزراعية العربية.)

وعلى الرغم من عدم وجود مسح كامل للمياه المتوافرة في الوطن العربي، وبالتالي عدم امكانيه التعرف على الصورة الكاملة للوضع المائي القومي، فان الملاحظ وجود بلدان عربية ذات وفرة مائية نسبيا، واخرى ذات عجز مائي كبير، مما يتطلب ضرورة مراجعة خطط التنميه المعمول بها بغية وضع التصور الكامل لاستخدام الموارد المائية الامثل، وهو لن يتاتى الا عبر التنسيق والتعاون العربي الشامل، ويبقى التساؤل المطروح عن موقف الاطراف العربية المعنية من المشروع التركي المقترح «ونقصد سورية والعربية والسعودية».

المملكة العربية السعودية في حاجة كبيرة الى هذا المشروع، من منظور اقتصادي بحت اذ تشير التقديرات الى ان سعر المتر المكعب من المياه التركيه دولار ونصف فقط (اي اقل من ربع السعر الحالي). ولكن يجب النظر الى هذا المشروع على ضوء الوضع الاقليمي العربي والتاثيرات المختلفة على المنطقة خاصه وانه لن يكون الاخير، بل سيليه العديد من المشاريع التي تهدف بالاساس الى قيام علاقات تعاون عربية – اسرائيلية.

هذا ناهيك عن رغبة تركيا في ان يكون لها دور اكثر فعالية في المنطقة، وبالتالي حصولها على ملايين المعونات الامريكية مما يساعدها في الخروج من ازمتها الاقتصادية ومن هنا لم يكن غريبا ان يطرح المشروع، في الوقت الذي تتقدم فيه الحكومة التركية للانضمام الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة.

اخبار اقتصادية

ايران تستنفذ احتياطها النقدي

■ ذكرت مصادر مصرفية غربية ان احتياطي ايران من العملات الصعبة في حساباتها الخارجية . انخفض خلال العام الماضي بمبلغ ٦ر٢ مليارات دولار من اصل ٥ر٧ مليارات دولار في عام ١٩٨٥ ، بعد ان انخفضت عائداتها النفطية بشكل حاد خلال العام الماضي .

واشار تقرير لمصرف التسويات الدولي الذي يوثق جميع العمليات المصرفية الغربية . في مدينة «بال» في سويسرا . أن احتياطي العملات الصعبة الايراني تراجع عما كان عليه في عام ١٩٨١ من ٦ر٢ الى ٩ر٤ مليارات دولار في العام الماضي ، بعدما سجل ارتفاعا في عام ١٩٨٥ الى ٥ر٧ مليارات دولار .

وتقول مصادر المصرف ان ايران عانت من تجميد ودائعها في المصارف الاميركية وان حجم احتياطي النقدي الاجنبي الحالي يقلص من قدرات ايران على تمويل مشاريعها الاستثمارية ويجعل عملية تمويل استمرار الحرب ضد العراق مشكلة صعبة في الاشهر المقبلة . لا سيما وان الحكومة الايرانية تتبع سياسة عدم الاقتراض من الاسواق المالية العالمية .

وفي هذا الصدد ذكر مصرف التسويات الدولي ان ديون طهران الخارجية انخفضت من ٦ر١ مليارات دولار في عام ١٩٨٥ الى ٤ر١ مليارات دولار في العام الماضي . اي ان صافي احتياطها الخارجي يبلغ في الواقع ٥ر٣ مليار دولار في الوقت الذي يتوقع ان تنخفض هذه القيمة الى مليار دولار فقط في نهاية السنة الجارية وهو مستوى خطر . حسب رأي المصرف .

الصومال : مزاد العملات

■ يبحث ممثلون عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مع الحكومة الصومالية احداث تغييرات جذرية في نظام مزاد العملات الاجنبية . بهدف توحيد سعر الصرف . وتشمل المقترحات المقدمة لحكومة الرئيس محمد سياد بري تحسين عمليات التمويل وتوسيع نطاق المعاملات التي تخضع للمزايدة ... وقد طرح البنك الدولي في ١٦ حزيران الماضي حوالي ٤ر٢ مليون دينار لتنشيط عمليات المزايدة . وعلم ان المزاد الاخير الذي عقد في اوائل حزيران الماضي اتاح توفير حوالي ٣ ملايين دولار في اسواق العملة الاجنبية داخل الصومال . ولم يخف المسؤولون الصوماليون ارتياحهم للاثر الذي احدثه نجاح عمليات المزايدة التي طرحها البنك الدولي باعتبارها الحل الامثل لمشكلة نقص العملات الاجنبية في تلك البلاد العربية الافريقية التي تعاني من مصاعب اقتصادية تجعلها في ذيل قائمة افقر البلدان في العالم .









الشعب الرياضي

ناشئو القدس يهزم ناشئي النقابة ٢/٣



■ ناشئو نقابة ابو ديس : نجوم المستقبل

ابو ديس ـ التقى على ملعب كلية العلوم يوم الخميس الماضي فريقا ناشئو القدس الرياضي وناشئي نقابة ابو ديس في مباراة ودية بكرة القدس اتسمت بالاخوة وانتهت بفوز الفريق الضيف ٢/٣.

المباراة ـ بدأ اللقاء لصالح النقابة حيث هاجم الفريق بعناصره البارزة امثال حميد صالح ومحمود عريقات وتلاها هجوم مضاد للقدس الرياضي بقيادة ناجي جمجوم وفي الدقيقة العاشرة واثر ضربة ركنية رفعها عيد صلاح ليتصدى لها حميد ابو هلال برأسه ويدخلها المرمى مسجلا الهدف الاول للنقابة وفي الدقيقة ثلاثين سجل ناجي جمجوم هدف التعادل اثر خطأ دفاع النقابة.

لينتهي هذا الشوط ١/١.

الشوط الثاني ـ بدأ الشوط سريعا من كلا الفريقين وفي الدقيقة الثلاثين واثر دربكة امام مرمى النقابة ليسجل نور صب لبن الهدف الثاني للقدس الرياضي.

وتبعه مباشرة وبعد دقيقة ناجي جمجوم مسجلا الهدف الثالث للقدس الرياضي لينهي المباراة لصالحه ٢/٣

برز من النقابة / حميد صالح / عامر عريقات/ وهيب الشرباتي/ عيد صلاح

برز من القدس الرياضي / ناجي جمجوم / نور صب لبن/ موسى ابو كليبة

حكم اللقاء : فوزي ربيع وساعده احمد صالح ، خالد صلاح.

ونستعجل

■ أن اندية قليلة فقط قامت بتسليم كشوفات باسماء لاعبيها الى رابطة الاندية الرياضية مع العلم أن الموعد النهائي لتسليم الكشوفات هو الحادي عشر من الشهر الجاري، ولهذا فعلى جميع الاندية المبادرة بتسليم كشوفات قبل ذلك التاريخ توطئة لانطلاقة دوري موسم ٨٨/٨٧ في الثامنة عشر من هذا الشهر.

وعلمت الشعب ايضا بان قلة من اللاعبين فقط سيتركون انديتهم والانضمام لاندية اخرى في الموسم الجديد.

■ سباعيات الشهيد مسعود ■

بيت عور البطل والطيره الوصيف

اقام نادي بيت عور التحتا سباعياته الثامنة بكرة القدم يوم السبت الماضي على كأس الشهيد صالح عبد الله مسعود واشترك فيها ١٧ فريقا وقد جرى اللعب على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

وفي المباراة النهائية بين فريق عطارة وبيت عور التحتا، تمكن الاخير من التغلب وبجدارة على عطارة وبذلك نال كأس الشهيد والميداليات الفضية فيما نالت عطارة كأس المرتبة الثانية والميداليات الفضية. ونال فريق بيت لقيا درع المرتبة الثالثة، وحصل اللاعب محمد خميس من عطارة على تمثال هداف الدوري فيما نال حارس مرمى الطيرة درع احسن حارس مرمى ونال فريق ترمسعيا على درع الفريق المثالي.

وكان المرحوم طالب عبد الله مسعود شقيق الشقيق قد تبرع بجوائز البطولة قبيل وفاته.

قاد اللقاءات بنجاح : عبد الله شهوان، سليمان القاضي وسيف محمود.

مجتمع الرياضة

■ رزق عضو الهيئة الادارية لنادي شباب الخضر والحكم مصطفى فرج بمولود ذكر «محمد». مبروك.

■ دخل القفص الذهبي لاعب رجال اعمال الاسلامي فهد محمود. مبروك.

● معايعة... وداعا للملاعب ●

● الامنية الاهتمام بكرة السلة وخلو الملاعب من الشغب ●

يودع الملاعب اليوم لاعب العمل الكاثوليكي بكرة السلة باسل معايعه، وكان للزميل غالب النتشه هذه الوقفه مع باسل يوم وداعه :

● الاسم : باسل زكي معايعه
● العمر الزمني : «٢٧ عاما»
● العمر الرياضي : «١٥ عاما»
● الهواية : كرة السلة والطائرة واليد
● الحالة الاجتماعية : متزوج وأب لطفلة.

■ بدأت حياتي الرياضية في مدرسة تراسنطا حيث انتقلت للعب في مركز شباب السالزيان وفي عام ٧٩ لعبت في صفوف العمل الكاثوليك حتى قررت الاعتزال وقد لعبت فترة مع فريق جامعة بيت لحم اثناء دراسي هناك.

■ قررت الاعتزال، وانا استطيع ان اقدم لهذه اللعبة سنوات اخرى ولكن هناك جملة اسباب اهمها :

● كثرة المسؤوليات والاوضاع الاقتصادية وناهيك عن الوضع الاجتماعي وهو السبب الرئيسي في اعتزالي كما شعرت بتراجع مستواي وذلك لتقدم العمر اضافة الى عدم الانتظام بالتمارين بالشكل الصحيح.

■ لم احصل على اي انذار طيلة حياتي الرياضية مهذا ناجم عن روحي واخلاقي الرياضية بشهادة الجميع وكنت محبوبا لدى الحكام لاسلوب اللعب النظيف الذي امارسه.

■ ان مستوى كرة السلة متذبذب (غير ثابت) فهناك فرق في القمة وتارة في المؤخرة مما يخلق نوعا من الفتور في لقاءات تنافسية شريفة.

■ انصح النشيء من اللاعبين باطاعة المدرب، وممارسة التمارين دون انقطاع ومحاولة الاعتماد على نفسه في تطوير قدراته حتى بدون الاعتماد على المدرب.

■ ويرجع الفضل في كوني لاعب للاعب اغسطينوس مدرب السالزيان الذي اوصلني لهذه المرحلة والتي له كل تقدير.

■ وصفات لاعب السلة هي : اللياقة البدنية والمراوغة والطول المناسب والسرعة ودقة التصويب.

■ وقد تتلمذت على يد المدرب الكبير فريد ابو بية خلال دراستي في تراسنطة «الاب اغسطينوس في السالزيان، وسامي السايح وامين زيت في المرحلة الجامعية واخيرا رودلف الاعمى في العمل الكاثوليك.

■ وأجمل مباراة لعبتها كانت بين العمل الكاثوليك وجمعية الشبان المسيحية بالقدس على ملعب السرية في الادوار النهائية لكأس الضفة حيث فزنا وبجدارة بواقع ٣٩/٤٣.

■ وافضل الفرق المحلية.

العمل الكاثوليك وسالزيان بيت لحم وبدي لاسال.

■ وامنيتي الرياضية ان تخلو الملاعب من الاشكالات والشغب وزيادة الاهتمام بكرة السلة.

■ أود أن اشكر الهيئة الادارية واللجنة الرياضية في العمل الكاثوليك وعلى رأسهم عبد الله ابو جابر على حسن الرعاية والاهتمام التي يوليها للشباب الرياضي، حيث كان لمؤسسة العمل الدور الاكبر في ابراز العديد من الرياضيين في حقل كرة السلة بالذات وفي مركز متقدم بين اندية الضفة، كما اشكر السالزيان على تلبيته الدعوة لاقامة لقاء الاعتزال.

فوز رجال اعمال الجلزون على رجال اعمال النقابات

الجلزون ـ لمراسلنا ـ جرت على ملعب جفنا يوم الثلاثاء الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي رجال اعمال الجلزون ورجال اعمال النقابات الصحية.

وقد اسفرت المباراة عن فوز الجلزون بنتيجة ١/٢ وقد احرز هدفي الجلزون كل من هاشم الكرزون في الدقيقة «٢٨» من الشوط الاول، وناصر سعد الدين في الدقيقة «٢٥» من الشوط الثاني في حين سجل هدف النقابة خالد الحسيني في الدقيقة «٣١» من الشوط الثاني.

وقد استطاع حارس مرمى الجلزون من صد اكثر من كرة خطرة وقد استحق نجومية المباراة.

مباريات اليوم

■ يلتقي اتحاد بيت ساحور واسلامي بيت لحم في لقاء كروي على ملعب بلدية بيت ساحور

■ يلتقي على ملعب الشيخ جراح بالقدس ثاني ابناء الثوري وثانـ سرية بيت المقدس في لقاء كروي.

■ يلتقي على ملعب كلية العلوم في ابو ديس فريقا الموظفين المقدسي وجمعية الشبان المسلمين في ابو ديس.

■ يلتقي اليوم على ملعب العمل الكاثوليك في بيت لحم فريق العمل الكاثوليك وسالزيان بيت لحم في الساعة الثامنة مساء بمناسبة اعتزال النجم الخلوق باسل معايعه.

مباريات الغد

● يلتقي على طاولة النادي الاسلامي / بيت لحم فريقا النادي الاسلامي والمجمع الاسلامي بغزة في لقاء ودي بكرة الطاولة.

علما بان الفريقان هما وصيفا بطل الضفة والقطاع على التوالي بهذه اللعبة.

● يلتقي على ملعب بلدية بيت ساحور فريقا مساجد بيت ساحور ونقابة ابو ديس على كأس الشهيد «انور القصاص» ويضم الفريقان نخبة من نجوم الكرة المحلية.

● يلتقي على ملعب نابلس فريقا ارثونكسي بيت جالا وحطين النابلسي في لقاء كروي، ويسبق اللقاء ، لقاء لاشبال الفريقين.

رسالة بيت لحم الرياضية

● جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال السالزيان واشبال الكريمزان واسفر اللقاء عن فوز السالزيان بالنتيجة ٩ اهداف مقابل ٣ .

حكم اللقاء : ميشيل حنانيا

● وفي لقاء ودي بكرة القدم جرت على ملعب الخضر بين ناشئي الخضر والخريجين من الخضر اسفر اللقاء عن فوز الناشئين باربعة اهداف لهدف .

حكم اللقاء : يحي داود

● جرت على ملعب بلدية بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال السالزيان واشبال عايدة وقد اسفر اللقاء عن فوز اشبال السالزيان باربعة اهداف مقابل ثلاثة.

● كما جرى على نفس الملعب لقاء ودي بكرة القدم بين ناشئو ارثونكسي بيت جالا ومسجد عايدة اسفر عن فوز الناشئين بتسعة اهداف مقابل ثلاثة.

● وعلى نفس الملعب جرى لقاء ودي بين رجال اعمال ارثونكسي بيت جالا واهلي عايدة اسفر عن فوز الارثونكسيون باربعة اهداف لثلاثة.

حكم اللقاء : جمال رباح.

● كما تقابل على ملعب بلدية بيت جالا فريقا وادي النيص وبابوية بيت جالا في لقاء كروي اسفر عن فوز وادي النيص بثلاثة اهداف لهدفين للبابوية.

حكم اللقاء : عماد ربيع

ماجد عبد الله يقيم اهدافه :

أهمها في الهلال وأجملها في الوحدة

■ يفضل نجم هجوم المنتخب السعودي وفريق نادي النصر لكرة القدم ، وهداف الموسم الرياضي ماجد عبد الله ان يسجل الاهداف وبأية طريقة ومن اية زاوية ، على الحديث عنها في الصحافة او وسائل الاعلام المختلفة ، وماجد والاهداف متلازمان ، اذا ذكرت الاهداف ، ذكر ماجد ، واذا ذكر ماجد تواردت الى اذهان الرياضيين ، في الخليج والوطن العربي اهدافه الكثيرة والمثيرة .

وماجد عبد الله لا يعرف عدد الاهداف التي سجلها . ولا يعلم حتى عددها التقريبي ايضا ولكنه حريص جدا على حصرها ورصدها وتسجيلها مع تفاصيل دقيقة عن اشهر هذه الاهداف .

يقول ماجد عبد الله في حديثه لـ «المجلة» عن الاهداف : «لا اعلم عدد الاهداف التي سجلتها ، ولكنني كلفت بعض الاخوان في نادي النصر والاتحاد السعودي لكرة القدم القيام بحصر هذه الاهداف ، وارجو ان نتوصل في النهاية الى العدد المطلوب ان شاء الله» ولا يرى ماجد ان هناك اهدافا سهلة واخرى صعبة ، فجميعها اهداف ، ولكنه يرى ان هناك اهدافا مثيرة للجمهور الرياضي واخرى تبدو سهلة للمتفرجين ، بينما يبذل المهاجم فيها جهدا غير منظور للمشاهدين والمتفرجين في الملعب او من خلال شاشات التلفزيون .

وفي الموسم الرياضي المنصرم سجل ماجد عشرين هدفا ، منها ١٥ هدفا في الدوري اهلته لان يكون وصيفا للهداف محمد سويد نجم فريق الاتحاد في جدة وقد ذكر ماجد في حديث سابق لـ «المجلة» ان لقب هداف الدوري لا يهمه ابدا . واذا علمنا ان ماجد فاز باللقب في مواسم ٧٩/٧٨ (١٣ هدفا) و ٨٠/٧٩ (١٧ هدفا) و ٨١/٨٠ (٢١ هدفا) و ٨٣/٨٢ (١٤ هدفا) و ٨٦/٨٥ (١٥ هدفا) ندرك صدق حديثه ونضجه في نفس الوقت ويبدو ان محبي فريقه يتمنون جدا ان يهم لقب الهداف نجم هجومه ، فهذا يعني زيادة رصيد فريقهم من الاهداف ، وزيادة في عدد مباريات الفوز وبالتالي حصر البطولات .

والذين يتابعون النجم ماجد عبد الله في مبارياته ، يصنفونها (اي المباريات) الى مزاجية وغير مزاجية ، فمرة يصفونه بصاحب الشهية المفتوحة واخرى بعديم الشهية ، ونادرا ما تخيب توقعاتهم ، والتي تحدد فتح الشهية من انعدامها هي الاهداف التي تلج المرمى وتداعب الشباك ، وهؤلاء المشجعون لا يعيشون اللحظات التي يعيشها المهاجم نفسه ، لبعدهم عن الميدان .

يتحدث ماجد عن المشاعر التي تعتريه قبل تسجيل الاهداف ، ويوضح اللحظات التي تسبق تسجيل الهدف : «في بعض اللحظات يحدث ان تكون هناك كرات سهلة ، يكاد الجميع يتوقع ان ينتج عنها اهداف ، ومع تلك فهي تهدر ، وتضيع الفرص وبشكل لا يصدق ، فاحيانا تعتلي الكرة عارضة المرمى وعلى مسافة ثلاثة ياردات من خط المرمى ، واحيانا يظن الجميع استحالة تسجيل هدف من موقع معين او وضع معين وفي ظرف معين ، ومع تلك تسجل اجمل الاهداف» .

وكيف يتصرف ماجد في تلك المواقف ؟! يقول :

«قبل ان استلم الكرة ، اية كرة ، انظر الى وضع زملائي ، واماكن تمركزهم ، فاذا كانوا في وضع افضل مني للتسجيل فلا ارتدد ابدا في ان امرر الكرة لهم ، وانا قدرت انني في وضع افضل منهم حاولت التسجيل لا يهمني من يسجل الهدف ، بقدر ما يهمني ان تسجل النتيجة لصالح الفريق» .

ويتألم ماجد كثيرا للاهداف التي يلغيها الحكام في حين يعتقد انها صحيحة . «اشعر بالمرارة سواء لهدف الغي او ضربة جزاء لم تحتسب ، وفي الموسم الماضي لم يحتسب الحكام عددا من ضربات الجزاء لصالح فريق النصر ، وكانهم اتخذوا قرارا بعدم احتساب اي ضربات جزاء مهما كانت صحتها» ولكن في المباراة الاخيرة لفريق النصر في الدوري احتسب الحكم ضربة جزاء لماجد عبد الله ولكنه لعبها سهلة وردها حارس الهلال خالد الدايل ، ولان الدايل لم يصدق انه صدها وان ماجد اضاعها ، فقد بقي الحارس في مكانه ليتقدم مهاجم النصر البارز محيسن الجمعان ويلعب الكرة المرتدة في الشباك الخالية . ويعطي الهدف اثارة وقيمة وقد الغى احد رجال الخطوط هدفا صحيحا لماجد في الموسم الماضي .

ولان ماجد لم يشارك فريقه مبارياته في بداية الموسم ، فقد عز عليه ان يشاهد المهاجمين يتقدمون في رصيد الاهداف ، ولهذا فعندما لعب اول مباراة له في الموسم امام الوحدة سجل اربعة اهداف جميلة ، وبالفعل كانت شهيته مفتوحة ، ولانه لا يعتقد ان هناك حارسا جيدا واخر غير جيد ، وانما هناك «حراس يتمتعون بمهارات وحسن توقيت ، واحساس في توقع الزاوية والمكان اللذين سيلعب فيهما المهاجم الكرة» ولا يعتقد ماجد ايضا ان هناك دفاعا سهلا واخر صعبا ، ولكنه يرى ان «دفاع الوحدة قد يكون اسهل خط دفاع بالنسبة لي لانني استطعت ان اسجل فيه اربعة اهداف» .

وكل الاهداف مهمة عند ماجد ، وكان اهمها هذا الموسم هو هدفه في مرمى الهلال في مباراة الكأس «لانه هدف حاسم ترجم مجهود زملائي وحصلنا على كأس خادم الحرمين» .

وفي الدوري يرى ماجد ان هدفه في الانصار كان مهما جدا لانه الهدف الوحيد في المباراة ، ويعتز كثيرا بالهدف الخامس في مرمى الوحدة «وقد زاده جمالا المجهود الذي بذلته فيه» .

ولا يختلف الرياضيون السعوديون في ان هدفي ماجد في مرمى الصين ونيوزيلندا هما الاجمل على الاطلاق

العمل الكاثوليك وشهران من الانتصارات والعطاء



بيت لحم ـ من غالب النتشه ـ خاض فريق العمل الكاثوليك في بيت لحم العديد من اللقاءات الناجحة واشرك المدرب رودلف الاعمى العديد من العناصر الناشئة التي اثبتت وجودها على الساحة المحلية، وجاءت النتائج على النحو التالي :

الفريق الاول :

لعب الفريق ٣ لقاءات على النحو التالي :

فاز على البركة المشيخية بواقع ٥٠/١٠٠. وعلى الخريجين العرب (مرتان). بواقع ٦٥/٧١ و ٥٥/٦١.

الفريق الثاني :

لعب ٤ مباريات والنتائج :

فاز على كل من السالزيان ٤٩/٦٥. وعلى الخريجين العرب ٥٠/٨٢ وعلى المعمدانية ٥٥/٨٦. وخسر أمام كشافة تيراسنطا ٤٩/٤٦

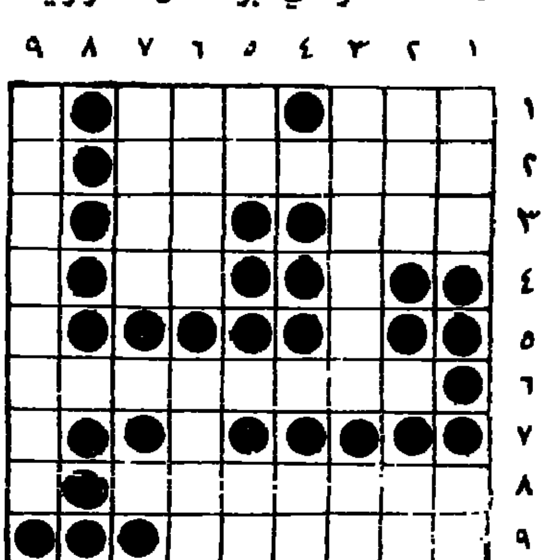
فريق الاشبال : لعب ٣ مباريات والنتائج :

فاز على المعمدانية بواقع ٥٥/٦٣ وعلى السالزيان بواقع ٤٦/٥٩ وخسر أمام المعمدانية ٣٦/٣٢

فريق البنات : فزن على بنات المعمدانية بواقع ١٢/٢٢.

برز من الفريق الاول سهيل قطان وسعود

برز من الفريق الثاني الياس نسطاس ، رائد متري ومن الاشبال نبيل ابو جابر ومن البنات لوسي ثلجية.



اعداد : احمد رشدي ابو العسل ـ الزاوية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■				■	
٢								■	
٣				■	■			■	
٤	■	■		■	■			■	
٥	■	■		■	■	■	■	■	
٦	■								
٧	■	■	■	■	■		■	■	
٨								■	
٩							■	■	■

افقي :

١ ـ علم مؤنث ـ البارحة ٢ ـ من المعاهد الاردنية ٣ ـ غير ناضج بالعامية ـ سقي ٤ ـ عكس حلو ٥ ـ .... ٦ ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف ٧ ـ .... ٨ ـ عاصمة عربية ٩ ـ علم مؤنث ـ حرف .

عمودي :

١ ـ رجل بالانجليزية ـ قوة الرقم ٢ ـ نحزم ـ بمعنى جمع ٣ ـ وزارة اردنية ـ حرف ـ ثلثا قال ٤ ـ للتأوه ٥ ـ من الوالدين ـ حيوان اليف ٦ ـ علم مؤنث معكوس ـ عملة تركية ٧ ـ علم مؤنث ٨ ـ .... ٩ ـ دولة في امريكا الجنوبية.

حل المربع السابق

افقي وعمودي:

١ ـ محمود درويش ٢ ـ حسيبك للزمن ـ أ ٣ ـ م ـ يوسف ـ ايس ٤ ـ وب ـ سؤال ـ مصر ٥ ـ كد ـ اف ـ ع ـ ع ٦ ـ دلال ـ عبير ٧ ـ رل ـ م ـ سحب ـ ف ٨ ـ وز ـ ص ـ يس ـ أ ٩ ـ ياسر عرفات.



* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

مواقف غير لائقة تتعرض لها وتتطلب منك اللباقة والذكاء للتخلص منها . خلافات عائلية في طريقها للزوال

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

حاول ان تفهم تماما ما يقال لك فانت كثيرا ما تتعرض لاخطار التفسيرات المتناقضة من قبل حسادك

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

اطرح الافكار السوداء والتشاؤم جانبا فهي من نفث الشيطان . مستقبلك سعيد ونجاحك قريب .

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

لا تغلق صدرك وعقلك على افكار بعض الاصدقاء فهي جيدة ، تخصص مزيد من الوقت من اجل العمل

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

زواج او خطوبة تجري في فترة قريبة وغير متوقعة . الظروف المادية في تحسن مستمر فلا تقلق

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

احداث طارئة تؤكد لك ان اساليب العمل القديمة كانت احكم وافضل . لقاءات في المساء مع مجموعة من الاصدقاء تسعدك

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

لا تبعد كثيرا عن عملك المعتاد . ولا تطرح افكارك القديمة دون ان تتاكد من المستقبل

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

يمكنك تشجيع الزملاء لابداء ارائهم لانك انت المستفيد في حالة الشورى . ولا تحاول فرض ارائك

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

ترتبط بعلاقة عاطفية جديدة تسبب لك كثير من الارهاق والتعب . رسالة من عزيز في طريقها اليك

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

ظروفك النفسية الصعبة اطفات الجوانب اللطيفة والمرحة من شخصيتك . حاول التخلص من مشاكلك

* الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

هذه الايام تعيش اسعد لحظات عمرك فحاول استخلاص النتائج الايجابية من هذه الفترة

* الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

تحتاج الى التنسيق بشكل اكبر مع شريك الحياة لوضع نظام جديد للبيت . حالة من الاستقرار في محيط العائلة .

أقوال في الغنى والفقر

ـ قيل لـ « قس بن ساعدة » : ما افضل العقل ؟ فقال : معرفة الرجل نفسه .

وقيل له : ما افضل العلم ؟ فقال : وقوف الرجل عند علمه . وقيل له : ما افضل المروءة ؟ فقال : استبقاء الرجل ماء وجهه . وقيل له : ما افضل المال ؟ فقال : ما قضيت به الحاجة .

ـ ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلباً لما عند الله . واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالاً على الله .

الامام علي .

ـ المال كالسماد . لا يجود إلا اذا انتشر .

بيكون .

ـ التاجر الذي يكتنز اثمن التحف تحت الارض . ليس افضل حالاً من المعوز !

كونفوشيوس .

ـ عندما يتكلم المال . يصمت الصدق .

مثل روسي .

ـ الفرق الوحيد بين الفقير وصاحب الملايين . هو ان الاول يتعب من اجل وجبته الآتية . اما الثاني فيتعب من اجل وجبته السابقة !

آثون .

ـ ابتسامك للفقير ادل على مروءتك من إعجابك بغني .

الشاعر القروي .

نوادر

ـ حواء .

جاء في احدى اساطير الهند : « اخذ الله خفة الورقة . ونظرة الظبي . واشراقة الشمس . ورطوبة الندى . وتقلب الريح . ووداعة الارانب . وصلابة الجواهر . وقسوة النمر . وحلاوة العسل . وحرارة النار . وبرودة الثلج .. ثم مزج هذا كله معاً ... فكانت المرأة ! »

ـ ما قلّ ودلّ .

ارسل شاب الى فتاة يحبها خطاباً يسألها فيه اذا كانت توافق على الزواج منه .. فاسرعت الى اقرب مكتب تلغراف واعطت الموظف المختص كل ما كان معها من نقود وقالت له : « اكتب له نعم..نعم .. نعم .. وهكذا الى ان يبلغ اجر البرقية ما اعطيتك من نقود .. ! »

الشعب

صفحة المرأة

اعداد: عبلة يعيش

النادي الثقافي يحتفل باختتام ناديه الترويحي





احتفل النادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي بنابلس باختتام ناديه الترويحي لهذا الصيف. والذي اعتاد النادي الثقافي ان يقيمه اثناء العطلة الصيفية.

وقد شمل برنامج النادي خلال الصيف زيارات لمصانع المدينة المختلفة، بالاضافة الى الاثارات التاريخية، وقام برحلات ترفيهية الى قلنصوة ومنتزه البلدية الشرقي.

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلتها رنده كنعان . وقدمت مجموعة من الفتيات بعد ذلك تمارين رياضية على انغام بابا دونت بريتش.

وشارك في الاحتفال الاطفال : ربى عبد الهادى ، ريما قمحيه ، فلسطين يعيش ، برقصة جاني مرسال الحب. أما براعم النادي فقد قدموا رقصة طير وعلي يا حمام لريما بندلي.

وقدمت الفتيات تمثيلية الحرية، ثم رقصة قامت بادائها ربى عبد الهادي، وقدمت مجموعة من الفتيات رقصة صبايا وشباب.

وكان هنالك نصيب للامثال الشعبية والتي هي جزء من تراثنا الوطني، حيث قدمت لنا عاليه حسيبا، وحنين دروزه بعضا من امثالنا الشعبية.

وشاركت الفتيات في دبكة شعبية على انغام على دلعونا ثم تمثيلية التفاحة قدمتها ملك الخليلي ، مي الخالي، فلسطين يعيش.

وكان نشيد بلادي... بلادي اختتام فقرات الحفل.

وفي نهاية الحفل قدمت عريفة الحفل السيدة غادة الحنبلي جوائز تقديرية للمشرفتين على النادي للسيده سناء عبد الهادي والانسة مي الخليلي.

واللتين قامتا بالتبرع بهما لصالح النادي لاجراء سحب عليهما.

جمعية الهلال الاحمر تصدر نشرة باللغة الانجليزية بنشاطاتها

نابلس ـ اصدرت جمعية الهلال الاحمر بنابلس نشرة باللغة الانجليزية لنشاطاتها وفروعها، موضحة بالصور والاحصائيات الخدمات الت يتقدمها لاهالي المدينة منذ تاسيسها في الخمسينات وحتى عام ٨٦.

أثر التنشئة الأسرية والجنس والتخصص على التفكير الإبداعي

تم مناقشة رسالة ماجستير في جامعة النجاح بعنوان اثر عوامل التنشئة الاسرية والجنس والتخصص الاكاديمي على التفكير الابداعي لطلبة الثالث الثانوي في منطقة نابلس ، للطالب زيدان حواشين . وقد تكونت لجنة المناقشة من د. نعيم ابو الحمص رئيسا ، د. نظام النابلسي ، د. احمد بكر.

(الفصل الاول)

يبرز هذا الفصل اهمية الدور الذي يقوم به ابناء كل امة ممن اتصفوا بالابداع والذين يعتبرون بحق دعامة اساسية في سموها ورفعتها بين الامم الاخرى .

ان حياة هؤلاء المبدعين تستحق ان تدرس للتعرف على مشاكلهم وكيفية الاخذ بايديهم . فالعناية بالطفولة دليل على العناية بمنابع الابداع لدى الامة والتركيز على اظهار مقومات هذا الابداع.

وما دام المبدعون لا يعيشون في فراغ فان دراستهم من خلال المناخ الاجتماعي المبكر هامة جدا لانها تكشف عن طفولة متميزة لهؤلاء المبدعين وهذا ما حدى بالباحثين والدارسين الى التعرف على مثل هؤلاء الاطفال.

ان الدراسات العلمية التي اهتمت بالابداع والمبدعين تعود جذورها الى بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر اما نقطة التحول الحقيقية فقد كانت مع بداية الخمسينات من القرن العشرين حيث قامت دراسات حديثة ومتعددة للابداع في شتى انحاء العالم بفضل عالم النفس الامريكي «جيلفورد» والذي يعتبر من رواد الدراسات الحديثة اما الدول العربية فقد تنبهوا لامثال المبدعين في بداية العقد السابع من هذا القرن.

ان صعوبة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع تنبثق من مشكلة تحديد الابداع وتعريفه حسب المنهج العلمي . اذ لم أجد اتفاقا من العلماء والباحثين على تعريف جامع مانع للابداع.

مشكلة الدراسة :

المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة كانت في تحليل ومعرفة التنشئة الاسرية والجنس والتخصص الاكاديمي على مستوى التفكير الابداعي لدى طلاب الثالث الثانوي.

اما المشكلة الفرعية فكانت تحليل ومعرفة الاسلوب المتبع لتعامل الوالدين مع ابنائهم المبدعين.

اهمية الدراسة:

ان الوطن العربي بطاقاته الهائلة يكاد يحظى بالرعاية التربوية اذ تفقد مجتمعاته جزءا كبيرا وهاما قدراته الابداعية فقد ذهبت الكثير من المواهب هباء لانها لم تنال حظها من الاكتشاف والانتفاع بها كطاقات انسانية نافعة يجب ان تستغل وعلى مستوى قومي.

ان هذه الدراسة تعتبر خطوة جديدة في هذا المجال لانها اول دراسة من نوعها تجري في الضفة الغربية وان النتائج المؤمل اليها حافز لمثل هذه الدراسة اذ ستسهم في عمليات التخطيط التربوي ، لان تبني الطلاب المبدعين وتفهم اوضاعهم يمكننا من مساعدتهم على انسجامهم وتفاعلهم بايجابية مع مجتمعهم.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة في مجالها اثر التربية الاسرية من التسامح / وتسلط واثر كل من الجنس والتخصص على التفكير الابداعي .

اما مداها فهي تتناول طلاب الثالث الثانوي الاكاديمي في مدارس لواء نابلس.

اسئلة الدراسة:

١) هل هناك علاقة بين اسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث تسامح / تسلط الاباء ومستوى ابداع ابنائهم؟

٢) هل هناك علاقة بين اسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث تسامح / تسلط الامهات ومستوى ابداع ابنائهن؟

٣) هل هناك علاقة بين اسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث تسامح/ تسلط الوالدين ومستوى ابداع الابناء؟

٤) هل هناك فرق ذو دلالة بين مستويات التفكير الابداعي لدى الجنسين ؟

٥) هل هناك فرق ذو دلالة بين مستويات التفكير لدى التخصصين العلمي والادبي؟

(الفصل الثاني)

الدراسات السابقة:

اذا تتبعنا الدراسات التي تناولت تاثير التربية الاسرية على الابداع نجدها تناولت مجالات متنوعة ضمن مفهوم التنشئة الاسرية فاتجه قسم منها نحو المجال الاجتماعي كهذه الدراسة وبعضها ركز على النواحي الاقتصادية واخرى على الثقافية او الذكاء او الجنس وغيرها.

ومع تعدد هذه الدراسات فقد اختلفت ايضا الطرق المستخدمة المترابطة ذات العلاقة المنوي دراستها. تناول بعضها الاجواء التي عاشها المبدعون في حياتهم وبعضها نظر الى الشخصية المبدعة نجد كمميز للابداع وقارنتها مع شخصيات عادية اما النمط الثالث فقد درس السيرة الذاتية للمبدعين وهناك تصنيفات اخرى كل ما يهمنا منها جميعا انها تلتقي في نقطة واحدة وهي اظهار تاثير البيئة الاسرية على الاشخاص المبدعين ومدى علاقتها بمستقبلهم الفكري.

في هذا الفصل وبعد استعراض ما كتب في السابق عن موضوع التربية الاسرية يمكن تمييز نمطين من الدراسات :

١- الاراء النظرية والفلسفية ٢- الدراسات والبحوث العلمية والتجربة .

ففي حين اكد الكثير من هذه الاراء والدراسات على هذا الاثر للتربية الاسرية على الابداع مع تفاوت هذا الاثر من بيئة لاخرى نجد ان يرى غير ذلك فيقلل من اثر واهمية البيئة ويعتبر الابداع شيئا متوارثا.

(الفصل الثالث)

تصميم الدراسة :

تمتاز هذه الدراسة بانها دراسة ارتباطية وهذا يتطلب اختيار الاسلوب الاحصائي الملائم وهو ايجاد معاملات الاحصائية بين عوام التنشئة الاسرية والجنس والتخصص الاكاديمي من جهة ومن جهة التفكير الابداعي من جهة اخرى لقد اعتمد الباحث في تصميم الدراسة :

١) التحليل الارتباطي : اي استخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات .

٢) تحليل التباين الثنائي .

اما في الاسلوب الاحصائي فقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

١- ايجاد معامل الارتباط بين درجات الاباء على مقياس تسامح / تسلط الوالدين وبين درجات الابناء الى مقياس التفكير الابداعي.

٢- ايجاد معامل الارتباط بين درجات الامهات على مقياس لتسامح/تسلط الوالدين درجات الابناء على مقياس التفكير الابداعي.

٣- ايجاد معامل الارتباط بين درجات الوالدين على مقياس تسامح/ تسلط الوالدين وبين درجات الابناء على مقياس التفكير الابداعي.

٤- استخدام التصميم العاملي لبيان الفروق بين مجموعتي الاكاديمي كمتغيرين مستقلين والابداع كمتغير تابع وذلك على مقياس التفكير .

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة النصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والادبي ذكورا واناثا والذين تراوحت اعمارهم ما بين (١٨ ـ ٢١) عاما والمنتظمين في المدارس الحكومية في لواء نابلس لليوم الدراسي ٨٥/٨٦ والبالغ عددهم (٥١٧) موزعين على (٢٨) مدرسة بواقع (٥٢) شعبة وقد تمت الاستعانة بسجلات قسم الاحصاء في مديرية التربية والتعليم في لواء نابلس.

عينة الدراسة:

١) عينة الطلاب : تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية فكان عددهم كالاتي: (٥٠) طالبا من الفرع العلمي نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث.

وكذلك (٥٠) اخرون من الفرع الادبي نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث. ويكون الباحث قد حصل على عينة عشوائية تتالف من (١٠٠) طالب من على التخصصين العلمي والادبي والجنسين من الذكور والاناث.

٢) عينة الاباء :تم اختيارهم بطريقة بسيطة حيث انهم اباء للتلاميذ الذين تم اختيارهم عشوائيا وبذلك تكون هذه العينة قد اختيرت تلقائيا بطريقة عشوائية . اي ان الباحث حصل على (١٠٠) اب خضعوا لمقياس التسامح

٣) عينة الامهات: ومن امهات التلاميذ في العينة فهن زوجات لعينة الاباء الذين تم اختيارهم تلقائيا. وبالتالي حصل الباحث على (١٠٠) ام وبطريقة عشوائية خضعن لمقياس التسامح/ التسلط .

لقد تم ضبط العمر باخذ جميع طلاب العينة في سن يتراوح ما بين (١٨ ـ ٢١) عاما كفيل ان يضع الجميع منهم في مستوى واحد وهو طالب الثالث الثانوي .

اما المستوى التعليمي فقد تم ضبطه كونهم جميعا اكاديميون ضمن مرحلة تعليمية وما تبقى بدون ضبط هما التخصص والجنس.

ادوات الدراسة:

استعان الباحث باداتين هما :

١) مقياس القدرة على التفكير الابداعي: وهو في الاصل مقتبس عن اختبار تورانس وجيلفورد وقد صوره عقل بصورة تتناسب مع المجتمع الامريكي يتكون هذا المقياس من ثلاثة اختبارات هي : مقياس العلاقة ، المرونة ، ومقياس الاصالة وذلك ضمن التعريف الاجرائي للابداع وثم قسمت هذه المقاييس الثلاثة كل منها الى ثماني فقرات تضم في مجموعها .

٢) مقياس للكشف عن تسامح/ تسلط الوالدين: وهو عبارة عن استبان تضم مجموعة من الفقرات تهدف الى قياس تسامح/ تسلط الوالدين وذلك ضوء التعريف الاجرائي للتسامح/ التسلط فهو مقياس يعتمد على المقابلة وهو يتالف من (٢٥) فقرة تمثل كل منها موقفا حياتيا وتشمل كل فقرة على خمس عبارات تمثل انواعا ومتدرجة من الاستجابات المحتملة للموقف الماخوذ بعين الاعتبار وتتدرج من اشد الاستجابات تسامحا الى اشهدها تسلطا.

وقد الحق بكراسة الاسئلة تعريف بالاستبانة يتضمن تعليمات تتعلق بالاجابة وطريقة التعامل معها.

جمع المعلومات:

بعد معرفة المدارس التي اختيرت بطريقة عشوائية الدراسة قام الباحث بزيارة الطلاب في هذه المدارس وطبق مقياس القدرة على التفكير الابداعي على المبدعين منهم اما طريقة اختيار فقد تمت بالاستعانة بنتائجهم في تحصيلهم في امتحان الدراسة الثانوية العامة بالاضافة لاراء معلمي اللغة العربية والرياضيات ومن حصيلة المبدعين اختير افراد عينة الدراسة وبطريقة عشوائية بحيث تتناسب افراد هذه العينات مع اعداد طلاب الكلية في المدارس المنتقاه.

لقد تم العمل بالتنسيق والتعاون مع مدير / مديرة المدرسة واحد المعلمين فيها وبعد عمليات التطبيق والانتهاء منها قام الباحث بتصحيح اوراق كل فقرة على حدة لضمان دقة التصميم ليحصل بالتالي على اربع مجموعات من العلاقات لكل طالب.

وفي الزيارة الثانية للطلاب في مدارسهم وزعت استبانة الكشف عن تسامح/ تسلط على افراد عينة الدراسة واخذت اجاباتهم ثم تلا ذلك الزيارات والتي استغرقت الشهرين تم الحصول على درجات لتسامح/لتسلط الاباء والامهات.

(الفصل الرابع)

النتائج

لقد اجابت نتائج هذه الدراسة على الاسئلة المطروحة على النحو التالي :

الشوط الاول : هل هناك علاقة بين اسلوب التنشئة الاجتماعية حيث تسامح/ تسلط الاباء ومستوى ابداع ابنائهم؟

ان نتائج الدراسة لم تكن ايجابية مع هذا السؤال اذ لم يتجاوز الارتباط (٠.١٨ر) وهي علاقة لا يعتمد عليها تربويا.

السؤال الثاني : هل هناك علاقة بين اسلوب التنشئة الاجتماعية من حيث تسامح/ تسلط الامهات ومستوى ابداع ابنائهن لقد كانت النتيجة سلبية ايضا فمعامل الارتباط لم يتجاوز .

السؤال الثالث : هل هناك علاقة بين اسلوب التنشئة الاجتماعية تسامح/تسلط الوالدين ومستوى ابداع ابنائهم؟

لقد حاول الباحث ان يكشف ان كان هناك اية علاقة بين درجات الاباء على مقياس التسامح / التسلط وبين درجات الابداع لكل من الطلاب والطالبات الاناث كل على حدة وبالمثل ايجاد العلاقة بين تسامح/تسلط الامهات على مقياس التسامح/التسلط وبين درجات الابداع لكل من الطلاب الذكور والطالبات الاناث كل على حدة فاظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط ضعيفة فان العلاقة بين درجات تسامح/تسلط الاباء ومستوى الابداع لدى الابناء الذكور فكان معامل الارتباط (٠.٢٧ر) وهي نسبة يمكن التوقف عندها .

السؤال الرابع : هل هناك فرق ذو دلالة بين مستويات التفكير الابداعي لدى الجنسين النتيجة :نعم : هناك اثر للتكوين على مستوى التفكير الابداعي .

السؤال الخامس : هل هناك فرق ذو دلالة بين مستويات التفكير الابداعي لدى التخصصين العلمي والادبي؟

(التوصيات)

بناء على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١) ليس هناك اسلوب واحدا مثل في التربية الاسرية

٢) افساح المجال للابقاء في اختيار التخصص الملائم لميولهم وقدراته وليس ارضاء لرغبات الوالدين.

٣) بناء وتطوير مقياسين احدهما للتسامح/ التسلط والاخر للتفكير الابداعي خاص بالمجتمعات العربية للانتفاع بهما في الدراسة التربوية والنفسية وغيرها.

كما يامل الباحث ان يواصل الدارسون والباحثون في هذا المجال اكمال وتغطية ما نقص في هذه الدراسة وغيرها مما له صلة بالابداع

والله الموفق

المناضلة السودانية فاطمة ابراهيم تؤكد :

المرأة لو حلقت شعرها... ولبست بنطلونا... ورسمت شنبا... لن تتساوى مع الرجل

فاطمة احمد ابراهيم، زوجة المناضل الراحل الشفيع احمد الشيخ، شخصية نسائية سودانية معروفة عربيا وعالميا. شاركت في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني ضمن وفد سوداني شمل احزاب الحكومة والمعارضة.

لن اترك ثار الشفيع

وقد عبرت ولاول مرة في حوار لها مع مجلة «اليوم السابع» عن رغبتها في الثار لزوجها بقولها : «الحقيقة أن فقد الشفيع كان له اثرا كبيرا علي، لانه كان رفيق دربي وليس فقط زوجي وصديقي وكنت اعرف انه بريء من تهمة «الانقلاب» . كان ممكنا لهذا الحادث ان يودي بي لكنني تماسكت. كانت عملية اغتيال وكان علي أن اواجهها بالشجاعة وبالفعل لم اولول ولم تنزل من عيني دمعة على الاطلاق واعتقلت طبعا في نفس اللحظة التي نفذ فيها حكم الاعدام ولدة عامين ونصف ولكنن في نفس اليوم وصوت الرصاص في اذني، كتبت رسائل سياسية وبهجوم شديد. وأنا الآن لن اترك ثار الشفيع.

قضية تسليم النميري قضية اساسية للشعب السوداني

وحول احساسها الداخلي تجاه الجلاد «جعفر النميري»، تقول : «الحقيقة شعور لا يسهل وصفه ولكن بالرغم من انني كنت اعرف الدوافع السياسية لقتل الشفيع بدون وجه حق. الشفيع لم يقتل لانه سرق او اجرم. قتل لمواقفه السياسية واعرف كل ذلك وبرغم وعيي لهذا وذاك لا انكر انه كانت لدي رغبة ان اثار بيدي من غيره ولا انتظر احدا . وقد حاولت أن افعل ذلك وكنت في اللحظة الاخيرة اعود الى صوابي. كنت قادرة أن اثار من جعفر نميري وابو القاسم محمد ابراهيم وقد دبرت اكثر من مرة محاولات ومن ضمنها واحدة كانت تقضي بالا اقتل نميري بل «أرش عينيه بماء النار» كي يظل أعمى طيلة حياته. وفي اللحظات الاخيرة تراجعت وكان بوسعي أن يعطيني اي منصب اذا ما تقدمت خطوات نحوه. لقد تراجعت عن هذه المحاولات لان القضية ليست قضيةشخصية بل قضية سياسية متصلة بشعب السودان وحركته السياسية.

واقول أن قضية تسليم نميري قضية اساسية للشعب السوداني والاسر التي «تهدلها» ورملها ويتم اطفالها وشردها... واذا لم يستطيعوا ان يستردوه . فنحن نستطيع بوسائلنا الخاصة الوصول الى حقوقنا والاقتصاص منه.

● فكرت أن أرش عيني نميري بماء النار.. واذا لم يستردوه.. سنقتص منه بوسائلنا الخاصة ● اعارض اطروحات نوال السعداوي.. والمساواة بين الرجل والمرأة بان تصبح الامومة وظيفة اجتماعية معترف بها

كما اعلنت خلال هذه المقابلة التي تمحورت حول قضايا السودان ولا سيما مسائل الديمقراطية والجنوب وتسليم جعفر نميري والشريعة الاسلامية وتحرر المرأة والانقلابات العسكرية . رفضها باعتبار الماركسية عقيدة مثل الدين الاسلامي موضحة باعتبارها عضوة في الحزب الشيوعي السوداني بان الماركسية منهج سياسي واقتصادي فلسفي فلذلك وفي عام ١٩٥٣ كانت مطالبة الاتحاد النسائي الذي تقف على رأسه بتعديل دستوره لتحقيق المساواة السياسية بين الرجل والمرأة معتمدين بذلك على الدين الاسلامي الذي اباح للمرأة حرية العمل السياسي مستشهدين بزوجة الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها التي اشتركت بواقعة الجمل وغيرها من الامثلة.

وتلتزم فاطمة وليس من «باب التكتيك» بكل التقاليد السودانية وتقول : «لقد تعودت على ذلك ومثلي كل عضوات الحزب ما عدا الاجيال الجديدة التي اجبرت على التخلي عن الثوب السوداني لانه اصبح غالي الثمن. ولكن نحن نلبسه ونعتز به ونحن لدينا وجهة نظر في هذا المجال وهي أن التحرر لا يعني التخلي عن زينا الوطني ولا يعني ـ التشبه بالرجال وان التحرر يعني تحرر المرأة من الاضطهاد المزدوج والفقر والمرض والجوع والتخلف ونحن نرفض الخلط بين التحرر والسفور... وهناك منظمات نسائية وحركات تحرر نسائية ركزت على أن التحرر هو حرق الحجاب ولبس الزي الاوروبي ولبست بعض النساء العربية «المايوه» لكنها لم تتحرر حقيقة وهي ما زالت مضطهدة. ونحن نعتقد ان المساواة لا تعني التشبه بالرجال ولطالما قلنا للمرأة السودانية أنه لو حلقت شعرك ورسمت شنبا ولبست بنطلونا لن تتساوى مع الرجل.

وتعارض بذلك فاطمة ابراهيم كافة اطروحات الدكتورة والكاتبة المصرية نوال السعداوي، وتؤكد قائلة فالمساواة لا تعني التشبه بالرجال انها تعني وضع الاعتبار الكافي للاختلاف بين المرأة والرجل في التكوين النفسي والجسماني واحترام وظيفة الامومة ونطالب بالمساواة بان تصبح الامومة وظيفة اجتماعية معترفا بها ومقدرة... وان تتساوى المرأة مع الرجل في هذه الحدود وليس أن تتشبه به.

العالم بالكاريكاتير

سياسة من التي ستثبت فعاليتها في منطقة الخليج؟

MINE!

MINE!

ـ ريجان : «ماين» ومعناها «أنا» .
ـ الخميني: «ماين» ومعناها ايضا .. «اللغم» !!

في استطلاع حديث للرأي العام الاسرائيلي
انخفاض شعبية حزبي العمل والليكود لو اجريت انتخابات الكنيست الآن

تل أبيب ـ يستفاد من استطلاع للرأي العام الاسرائيلي حول موازين القوى الحزبية في اسرائيل اجراه معهد سميث الاسرائيلي للابحاث بان حزب العمل الاسرائيلي يمكن ان يحصل الان وفيما لو اجريت الانتخابات للكنيست الاسرائيلي في هذه الظروف على ٣٦٪ من مجمل اصوات الناخبين اي ان شعبية هذا الحزب قد انخفضت بنسبة ٥٪ مقارنة مع نتائج استطلاع مشابهة اجري في شهر ايار الماضي.

وكذلك فقد انخفضت شعبية كتلة الليكود ولكن بنسبة اقل حيث ان هذه الكتلة يمكن أن تحصل لو اجريت الانتخابات للكنيست الاسرائيلي الان على ٣٦٪ وذلك بفارق ١٪ اقل فقط مع الاستطلاع الذي اجري في أيار الماضي.

ويتبين من هذه المعطيات أن الهوة بين شعبية الكتلتين الكبيرتين في الكنيست الاسرائيلي ما زالت قائمة بفارق ١٠٪ لصالح كتلة المعراخ ويستفاد من نتائج هذا الاستطلاع أن ارتفاعا طرأ على شعبية الاحزاب الاسرائيلية الصغيرة بشكل عام.

وجدير بالذكر أن هذا الاستطلاع والذي شمل ١٢٠٠ اسرائيلي يمثلون مختلف قطاعات المجتمع اليهودي في اسرائيل جرى في الفترة بين ١١ــ٢٠ من آب الماضي اي خلال الفترة التي كانت فيها حكومة اسرائيل مترددة ولم تحسم بعد مسالة مشروع «اللافي».

وتبين معطيات هذا الاستطلاع ان الاحزاب الدينية خسرت جزءا بسيطا من شعبيتها فبدلا من نسبة ٥ر١٠٪ من مجمل الاصوات التي حصلت عليها فعلا في انتخابات سنة ١٩٨٤ يمكنها أن تفوز الان بنسبة ١٠٪ من مجمل أصوات الناخبين في اسرائيل.

ويلاحظ أن حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة حققت ارتفاعا كبيرا في نسبة شعبيتها فبدلا من نسبة ال ٤٪ التي فازت بها في الانتخابات الاخيرة يمكنها أن تحصل الان على ضعف هذه النسبة «٨٪» وحركة شينوي زادت شعبيتها قليلا من ٥ر٢٪ الى ٣٪ وحققت كتلة راتس «حقوق المواطن» زيادة ملحوظة في نسبة شعبيتها فمن ٥ر٢٪ بموجب انتخابات ١٩٨٤ يمكن أن تحصل هذه الكتلة لو جرت الانتخابات للكنيست الاسرائيلي الآن على ٧٪ من مجمل عدد اصوات الناخبين. وكذلك يمكن لحركة كاخ العنصرية والتي حصلت في الانتخابات الاخيرة على نسبة ٥ر١٪ من مجمل الاصوات ان تحصل الان فيما لو جرت الانتخابات على نسبة ٣٪ من الاصوات وحزب مبام المعارض يمكن أن يحصل على نسبة ١٪ فقط من مجمل الاصوات.

السعودية تدعو اصحاب رؤوس الاموال الاجانب الى الاستثمار

جنيف ـ أ.ف.ب ـ دعا عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي اصحاب رؤوس الاموال الاجانب امس الاول في جنيف الى استثمار اموالهم في السعودية حيث توجد فرص ممتازة.

وكان الزامل يتحدث أمام «الندوة الاقتصادية العالمية» وأوضح أن هذه الفرص ثمرة من ثمار سياسة التنمية التي طبقت في المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيرة وادت الى تنوع موارد الاقتصاد والحد من الاعتماد على البترول.

وأشار الوزير السعودي الى أن القطاعات غير البترولية والزراعية والمنتجات المصنعة تمثل الان نسبة ١٤٪ من اجمالي الناتج القومي مقابل نسبة ٦٪ عام ١٩٧٥. واعرب عن اعتقاده بان هذه النسبة ستصل الى ٢٥٪ من اجمالي الناتج القومي في نهاية القرن العشرين.

وذكر الزامل أن الفرص الرئيسية لاستثمار راس المال الاجنبي موجودة في قطاعات البتروكيماويات والصناعات الغذائية الزراعية والتصميمات والانشاءات الهندسية والخدمات المتخصصة ونقل التكنولوجيا.

تعزيــــة

البيرة ـ احمد محمود خلف وابناؤه وعموم آل خلف / لفتا يتقدمون من ابناء المرحومة الحاجة :

أديبة احمد فرحان
«أم رشيد»

وعموم آل فرحان وآل الخروبي باحر التعازي القلبية، راجين للفقيدة الرحمة ولذويها من بعدها طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون

هل ستحاكم سكرتيرة حركة غوش امونيم على اعمالها بقلقيلية

كفار سابا ـ استؤنفت في محكمة الصلح الاسرائيلية في كفار سابا صباح امس محاكمة سكرتيرة حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية «دانيالة فايس» لقيامها باعمال مخلة بالنظام العام في قلقيلية قبل حوالي اربعة شهور.

ويذكر ان مجموعات من المستوطنين اقتحمت حينها مدينة قلقيلية وقامت بمهاجمة العديد من منازل واملاك المواطنين العرب عقب القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في قلقيلية .

اعتقال اسرائيلي اتهم بسرقة اسلحة وبيعها لمواطن عربي

بئر السبع ـ أمر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية في مدينة بئر السبع يوسف رابي أمس الاول باعتقال الاسرائيلي موشي بن شاشون (٢٤ عاما) من مستوطنة نيثوت هكيكار بتهمة قيامه بسرقة ثلاثة رشاشات عوزي ومسدس وبيعهم لشخص عربي.

ويقول ممثل الشرطة الاسرائيلية بان أربعة بيوت في مستوطنة نيثوت قد اقتحمت خلال موسم الصيف الحالي وسرقت من هذه البيوت ثلاثة رشاشات ومسدس كانت تستخدم لاغراض حراسة المستوطنة.

وقد القي القبض على شاب عربي من مدينة الرملة وبحوزته رشاش عوزي تم تشخيصه على انه أحد الرشاشات المفقودة وخلال عملية التحقيق مع هذا الشاب اعترف بانه حصل على السلاح من بن شاشون.

اعلان بيع ثاني صادر عن دائرة جنين بالقضية الاجرائية رقم ٨٧/١٣

المحكوم لهما : ١ ــ زياد فهمي صالح ابو بكر / جنين.
٢ ــ غالب محمد مصطفى ابو بكر / جنين
وكيلهما المحامي نعمان الاحمد.
ـ المحكوم عليهم : ١ ــ احمد فياض الخضر / طولكرم.
٢ ـ جنان احمد فياض الخضر / طولكرم.
واثنين اخرين.

يعلن للعموم بانه قد جرت الاحالة المؤقتة لقطعة الارض رقم (٤٨) من الحوض رقم (٦٧-٢٠٠) من اراضي جنين والمسماة الصوفانيات والقيزويات والبالغ مساحتها ثلاثة دونمات وخمسماية واربعة امتار مربعة على المزاود الشريك زياد فهمي صالح ابو بكر لقاء مبلغ وقدره مائتين وخمسون دينار اردني للدونم الواحد. وعليه فان المزايدة الثانية تعتبر مفتوحة على القطعة المذكورة ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية ينتهي يوم ١٩٨٧/٩/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا. فمن له رغبة بالمزاودة والشراء عليه مراجعة دائرة اجراء جنين أو الدلال صالح ابو شريم في جنين خلال الدوام الرسمي على أن يدفع عربونا خمسة في المائة (٥٪) من البدل المقرر في الاحالة المؤقته. علما بان رسوم البيع والطوابع والدلالة تعود على المشتري.

أوصاف القطعة
١ ــ ارض سهلية زراعية خالية من الاشجار والابنية.
٢ ــ تقع من الجهة الشمالية الغربية لمدينة جنين. وتقع خارج حدود البلدية.

مامور اجراء جنين
بامر رئيس الاجراء

مسابقة الابحاث والدراسات الاسلامية الرابعة يقيمها مركز شباب الامعري

القدس ــ اعلن مركز شباب الامعري في البيرة عن اقامة مسابقة الابحاث والدراسات الاسلامية الرابعة وذلك في مواضيع مختلفة مثل : معلم اثري في فلسطين، اليهود في العصور الاسلامية الاولى، التحولات الاجتماعية في القرية الفلسطينية بعد الاحتلال الاسرائيلي، التعليم العالي في الاراضي المحتلة، الصحافة المحلية ودورها الوطني، علاقات عرب ١٩٤٨ مع ١٩٦٧، اخبار الامم القديمه في القرآن الكريم مشكلة شركة كهرباء القدس، الفكر السياسي الفلسطيني بعد حرب ١٩٨٢ مشكلة الهروب من المدارس.

اما شروط المسابقة فهي الالتزام بالبحث العلمي وتقديم البحث على ثلاث نسخ بخط واضح ومقروء ويفضل طباعته على الالة الكاتبة ويحق للباحث الكتابة في اكثر من موضوع ولا تقبل الابحاث المنشورة سابقا.

وقد تم رصد جوائز قيمة للفائزين مقدمه من المؤسسات العلمية والاكاديمية العربية.

اعتقال ارملة شرطي من غزة كان قد قتل قبل شهر

ذكرت جريده «حداشوت» الاسرائيلية امس بان قوات الشرطة الاسرائيلية في منطقة غزة احتجزت يوم امس الاول ارملة ضابط شرطة محلي كان قد قتل بواسطة اطلاق النار عليه من مسدس في نهاية شهر ايار الماضي عند نقطة الحدود في رفح كذلك احتجزت اثنتين، من اخواته على خلفية اعتقاد الشرطه للمحتجزات الثلاثة يمكن ان يتحدثن ويدلين بتفاصيل جديده اخرى عن عملية مقتل هذا الشرطي.

وعلم ان الشرطه اقتحمت منزل ارملة الشرطي في خانيونس وخلال التحقيق تحدثت الارملة عن وجود بندقية من نوع ام ١٦ في منزل عمتها وكذلك احتجزت اختا الشرطي المقتول بتهمة القائها رشاش كلاشينكوف في بئر مياه وتعتقد الشرطه بان هذا الشرطي قتل على خلفية تصفية حسابات.

موظف كبير من جنوب افريقيا قام بزيارة سرية لاسرائيل

تل أبيب ـ ابدت اوساط مسؤولة في وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الاول غضبها من موظف كبير في دولة جنوب افريقيا العنصرية بسبب قيامه بزيارة سرية الى اسرائيل وبالاجتماع مع وزير العلوم والتطوير الاسرائيلي جدعون بات بمكتبه.

وعلم ان هذا الموظف الكبير من جنوب افريقيا هو هورج بريتك ويترأس مجلس الابحاث الطبية في بريتوريا، ويعادل في منصبه منصب مدير عام احدى الوزارات في جنوب افريقيا.

تتمات تتمات تتمات

وزارة ــ بقية

خلال الاسبوع الماضي.

واضافت الصحيفة بأن شركتين خاصتين اسرائيليتين «ليدر» والشركة لتخليص الاراضي بدأتا قبل عدة أسابيع بالعمل على تمهيد الارض استنادا الى تصريح حصلتا عليه من اللجنة الوزارية الخاصة بالشؤون الاستيطانية منذ عام ١٩٨٤.

وفي نفس اليوم الذي بدأت فيه أعمال التسوية هذه صدر أمر بوقف الاعمال هناك بموجب توجيهات من وزارة الدفاع الاسرائيلية وعندما لم تستطع الشركتين الغاء هذا الامر بكل الطرق الممكنة تقدمتا بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا وتم تحديد موعد للنقاش بحضور ثلاثة قضاة يوم ٢ أيلول الجاري. ولكن قبل ذلك بيومين فقط أعلنت النيابة وبشكل مفاجيء بانه تم التراجع عن معارضة اقامة هذه المستوطنة هناك.

مراقبون ــ بقية

تعليمات محددة عن ضرورة الحفاظ على سريتها. ورغم ذلك فان المتهم جمع معلومات والتقط صورا لتصميماتها ونقل وثائق الى منزله.

وكانت «صنداي تايمز» قد نشرت صورا فوتوغرافية ورسوما وذكرت أن فعنونو شاهد جميع مراحل صنع القنبلة النووية الاسرائيلية.

ومع ذلك فان وزارة الدفاع الاسرائيلية حظرت على المحكمة أن تسعى الى التحقق من صحة بعض التفصيلات التي نشرتها مجلة «صنداي تايمز» عن مركز ابحاث ديمونه.

وجاء في تصريحات محامي فعنونو ان اعلان قرار الاتهام يثير الدهشة ولا سيما أن المحاكمة احيطت في بدايتها باجراءات أمن غير عادية نابعة من حالة الحذر غير العادية للبوليس.

واذا كانت السلطات الاسرائيلية قد ارادت فرض تكتم تام على المحاكمة فانها فيما يبدو وصلت الى النتيجة العكسية. وذلك لان فرض اجراءات أمن غير عادية مثل ارغام المتهم على أن يضع خوذة كاملة على رأسه واغلاق نوافذ قاعة المحكمة والعزلة التامة التي فرضت على فعنونو أثار اهتمام عشرات الصحفيين الذين حضروا التغطية هذه المحاكمة التي تتصدر انباؤها الصفحة الاولى في الصحف الاسرائيلية.

وبينما تتحدث انباء ترد من الخارج منذ عشرين سنة عن وجود سلاح نووي اسرائيلي فان الموقف الرسمي الاسرائيلي ما يزال ثابتا وهو أن اسرائيل لن تكون البادئة بادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط.

وتثير قضية فعنونو مرة اخرى موضوع السلاح النووي في اسرائيل كما تبرز مشكلة زيادة حدة سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وشهدت الشهور الاخيرة تصريحات وبيانات مستمرة في هذا الشان مثل الاعلان في ايار الماضي عن تسليم شحنة من الصواريخ السوفيتية ارض/ ارض اس اس ٢٣ الى سوريا قريبا.

نشرت مجلة «الدفاع» الدولية التي تصدر في سويسرا في تموز الماضي مقالا تؤكد فيه أن لدى اسرائيل صواريخ باليستيكية نووية من طراز اريحا ومداها الاقصى ١٤٥٠ كم.

وكان من المفروض أن تتم هذه المحاكمة وسط كتمان تام فهل انتهى الامر الى كشف بعض المعلومات بسبب الاجراءات القضائية غير العادية أم ان السلطات الاسرائيلية انتهزت هذه الفرصة لتكشف جانبا من السرية وتقنع الدول المجاورة بانها تمتلك السلاح الاقوى. هذا هو السؤال الذي يتردد على السنة المراقبين.

اريه هس ــ بقية

الشخصيات الفلسطينية»، وقال بأن عملية اعتقال الحسيني ستؤدي الى تقوية نفوذه وليس الى اضعافه.

وكان اريه هس قد توجه الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وطلب منه العمل فورا على اطلاق سراح رئيس جمعية الدراسات العربية فيصل الحسيني. وقال بان اعتقال الحسيني كان نتيجة لطلب خاص من جانب الاردن الى اسرائيل وذلك بهدف اعاقة نشاطات الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية.

ذكرت ذلك جريدتي «دافار» و«عل همشمار» الاسرائيليتين أمس.

تحليل اخباري ــ بقية

السورية الى يد دمشق وهذا ما يفسر وقوف القوات السورية وهي التي تسيطر على «الكورة» الى جانب جناح المحايري والتي تاكد بعد تدخلها لوقف الصدامات اثر سيطرة جماعة المحايري على بعض المراكز لهجوم مفاجيء.

كما ذكرت المعلومات ان صدامات الامس خطط لها عميد الدفاع في جناح عصام المحايري اسعد حردان بالاتفاق والتعاون مع السوريين ومع سليم سعادة ابن المسؤول في الحزب القومي عبد الله سعادة الذي توفي منذ مدة وقضت الخطة بشان هجمات خاطفة على مراكز جناح جريج وبالفعل فقد تمكن جناح المحايري من السيطرة على الاذاعة والتلفزيون واستديو في منطقة «الترام» وعلى ثكنة «فيا».

وقد استدعت جماعة المحايري عناصر اضافية من منطقتي ظهور الشوير والبقاع.

وحسب الخطة تدخل السوريون بعدما سيطرت جماعة المحايري على المواقع المذكورة وشكل السوريون قوة فصل بين الجانبين المتقاتلين.

وعلم أن اجتماعا عقد مساء أمس في مقر الاستخبارات السورية في الهيكلية لبحث الوضع.

وذكرت المعلومات ان جماعة جريج وضعوا شرطين لتطويق الوضع، الاول هو سحب المسلحين الغرباء من منطقة «الكورة» وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل اشتباكات الامس.

والثاني التاكيد على عدم تنفيذ اي اتفاق قبل تنفيذ الشرط الاول.

وقالت المعلومات ان جماعة جريج عندما شعروا بان جماعة المحايري يقومون بتدريبات عسكرية وينوون التحرش ضدهم في الكورة اقدموا على خطف عدد من عناصر جناح المحايري.

وقد هاجم المسؤول العسكري في جناح جريج نزيه الاشقر الملقب «بعلام الاسمر» مبنى التلفزيون الذي كان احتله جماعة المحايري بعد الظهر.

وعلم أن المسؤول العسكري لجماعة المحايري المدعو خضر التلاوي اجرى اتصالا بمنطقة عطار بالمدعو محمود الحسن وطلب منه المساندة بالسلاح والذخيرة في حين فعل جناح جريج نفس الشيء من جماعته والتوجه الى منطقة «الكورة» التي بدأت جماعات الطرفين بالتوجه اليها من عطار.

وقد شملت الاشتباكات مناطق كفار حزير، انفي، فيع، بدى، تبرام، برسا. واستخدمت فيها مختلف أنواع الاسلحة الصاروخية والمدفعية.

وتخللت المعارك عمليات خطف متبادلة فقد قامت جماعة المحايري بخطف ٢٥ عنصرا تابعين لجريج من ثكنة «فيا» وعدد اخر من تلفزيون «فيا» محطة الارسال.

وأعلن جماعة المحايري عن استيلائهم على ثكنة «فيا» ومركز البث التلفزيوني في المنطقة وثكنة الطرام الا أن جماعة جريج نفت ذلك.

كما سجل استنفار كثيف للطرفين وقد ادت الاشتباكات الى سقوط ٨ قتلى و ٢٦ جريحا كما اسفرت عن نزوح عدد كبير من اهالي المنطقة.




■ روست اثناء محاكمته في موسكو.

الحكم على ماتياس روست بالاقامة اربع سنوات في معسكر عمل بموسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ صدر امس الجمعة في موسكو حكم على ماتياس روست الطيار الالماني الغربي الشاب الذي هبط بطائرته في الميدان الاحمر بالاقامة اربع سنوات في اصلاحيه تربوية معسكر عمل وذلك بعد محاكمة استمرت ثلاثة ايام اوردت النبأ وكالة تاس.

واوضحت الوكالة الرسمية ان هذا الحكم نهائي ولا يمكن استئنافه.

وكان الادعاء قد طالب بحبسه ثماني سنوات في معسكر عمل يطبق فيه نظام مكثف وطلب محاميه السوفيتي صباح امس تنفيذ الحد الادنى من العقوبة وهو حرمانه من الحرية سنة واحدة.

حالة الطقس

حالة الطقس

■ يطرا انخفاض جديد على درجات الحرارة اليوم ويكون الجو بين غائم جزئي وصاف واكثر برودة.

درجات الحرارة المتوقعة:

القدس	٣٦
نابلس	٢٨
طولكرم	٢٧
رام الله	٢٩
أريحا	٣٥
الخليل	٣٦
غزة	٣١

تظاهرات في انحاء لبنان احتجاجاً على الوضع الاقتصادي المتدهور

بيروت ـ سياسة التجويع والافقار التي يشهدها المواطن اللبناني كانت أمس محور نقمة المواطنين اللبنانيين في مختلف المناطق الذين ساروا في تظاهرات احتجاج منددين بلا مبالاة المسؤولين ومطالبين بعلاج فوري للوضع الراهن.

وقد شملت التظاهرات بيروت الشرقية والغربية والشمال والبقاع والجنوب.

ووجه رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان انطوان بشارة نداء الى المتظاهرين شدد فيه على اهمية ان تكون المسيرات سلمية وحضارية.

ففي بيروت الشرقية انطلقت تظاهرة من مستديرة كورنيش النهر باتجاه قصر العدل ووزارة الصناعة والنفط.

وفي بيروت الغربية ندد المتظاهرون الذين قدر عددهم باكثر من ٥٠٠٠ انطلقوا من مستديرة حبيب ابي شالا ومحيط ثكنة الحلو باتجاه مقر رئاسة الحكومة بالميليشيات وقياداتها في المنطقة الذين يزيدون من أزمة الغلاء.

وفي صيدا انطلقت تظاهرة تقدمها نائب الامين العام للتنظيم الناصري اسامة سعد وممثلون عن الاحزاب اليسارية.

وفي طرابلس قامت تظاهرة من مركز اتحاد نقابات العمال باتجاه السراي الحكومي.

فرنسا تطرد تسعة اشخاص من مواطني دول الشرق الاوسط

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وزارة الداخلية في بيان صدر في باريس بعد ظهر أمس أن قرارا صدر بطرد تسعة اشخاص.

وقد طرد اربعة ليبيين من باريس الى طرابلس بعد ظهر امس وذلك بعد ساعات من طرد مواطن لبناني مساء امس الاول الى بيروت.

وجاء في بيان وزارة الداخلية أن اجهزة الشرطة اعتقلت خمسة عشر شخصا يحملون الجنسيات اللبنانية والتونسية والليبية والاردنية وذلك في اطار مهمتها الدائمة للحيلولة دون وقوع اضطرابات خطيرة تعكر صفو الامن العام او تنطوي على مساس بامن الدولة. وصدر قرار بطرد تسعة من هؤلاء الاشخاص. وقد عاد خمسة منهم وهم لبناني واربعة ليبيين بموافقتهم الى بلادهم وحددت اقامه اربعة اخرين.

صحيفة اسرائيلية: لقاء بين مسؤول مصري كبير وشخصية اسرائيلية بالقاهرة

تل أبيب ـ افادت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بأن لقاءا جرى قبل عدة ايام في القاهرة بين شخصية اسرائيلية ومسؤول مصري كبير. واقترحت اسرائيل من خلاله أن يوجه الرئيس المصري دعوة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير للقيام بزيارة رسمية الى مصر.

وجدير بالذكر أن عدة محاولات اسرائيلية جرت خلال السنة الاخيرة لترتيب زيارة كهذه لرئيس الوزراء الاسرائيلي في مصر لكن المصريين لم يتجاوبوا مع هذه المحاولات.

وقالت مصادر صحفية عربية بان المقربين للرئيس المصري حسني مبارك يعتقدون بأن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى مصر يجب أن تنتهي ببيان مشترك او بنتائج ايجابية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٩ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

جدل بين المحكمة والدفاع اثناء محاكمة المسلمين الاصوليين بتونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ استؤنفت محاكمة المسلمين الاصوليين الـ ٩٠ امس في تونس بجدل بين رئيس محكمة أمن الدولة وهيئة الدفاع عن المتهمين. ولم تتمكن المحكمة من الانعقاد أمس الاول بسبب وجود عطلة في تونس.

وقد ابدى العديد من المحامين لابداء ملاحظتهم لرئيس المحكمة هاشمي زمال بشأن عدم احترام الاجراءات القانونية خاصة فيما يتعلق بحقوق الدفاع واسلوب الاستجواب حيث تعذر على المحامين الحصول على حق الكلمة الا بصعوبة شديدة بينما كان كاتب الجلسة يغفل تسجيل بعض الاسئلة واجاباتها.

واعترف عبد الكريم الباشى «٤٥ سنة» فني معمل ومسؤول حركة الاتجاه الاسلامي المعارضة الاصولية الرئيسية عن منطقة بنزرت ٦٠ كم شمال تونس امس بانتمائه للحركة وحيازته لوثائق ومنشورات تدعو للتخريب وفقا لما ورد في الاتهام ذكر انها الوسيلة الوحيدة للتصدي للحملة الصحفية التي تتعرض لها الحركة منذ اشهر.

وانكر عبد الكريم الباشى الاتهامات الموجهة الى الحركة الاصولية باللجوء الى العنف مؤكدا مرة اخرى ان هدفها هو الدفاع عن مبادىء الاسلام.

كما نفى تهمة التواطؤ مع ايران مستندا بصفة خاصة الى اتهام المسؤولين الايرانيين للحركة بالولاء للسلطة التونسية وعلاقاتها بالامبريالية الاميركية.

وتوجه الباشي بالشكر الى المحكمة على الهدوء الذي ساد جو الجلسات مؤكدا أنه لم يتعرض لأي عنف خلال التحقيق.

كما استمعت المحكمة امس لشخصين اخرين احدهما عضو في مجلس الشورى بالحركة ومسؤول منطقة جفصة.

والمتهمون الرئيسيون خاصة راشد غنوشى رئيس الحركة لن يمثلوا امام المحكمة الا في نهاية الجلسات.

وهبه : مهمتي كانت القيام بعملية انتحارية بجنوب لبنان

تل أبيب ـ اعترف الاسير علي عبد الرحمن وهبه من مركز ملاوي محافظة المنية بالقاهرة والذي سلم نفسه لجيش لحد أن المخابرات السورية جندته للقيام بعملية انتحارية في الجنوب اللبناني وقامت بتدريبه عسكريا في معسكر على الحدود اللبنانية ـ السورية.

وقال أن جنديا سوريا واسمه بدر كان يشرف على تدريبه.

واضاف وهبه الذي كان يتحدث لراديو اسرائيل أن المخابرات السورية اتاحت له قبل العملية الانتحارية الظهور على شاشة التلفزيون السورى

اسرائيل ساخطة على نتائج قرارات مؤتمر كويبك المؤيدة للقضية الفلسطينية

باريس ـ أعرب سفير اسرائيل في فرنسا عوفاديا صوفر أمس الاول وخلال اجتماعه مع مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية زلير فرول عن احتجاجه وأسفه من التوجه السياسي في مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية والذي انعقد في كويبك بكندا.

وجدير بالذكر أن الدول المشاركة في المؤتمر اتخذت قرارا جاء فيه بأن السلام في منطقة الشرق الاوسط يمكن تحقيقه اذا تم اعداد حل شامل يعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

اصابة جندي نيبالي بجراح بجنوب لبنان

صور لبنان ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر وثيق الصلة بقوة الطوارىء الدولية ان جنديا نيباليا في القوة الدولية العاملة في الجنوب اللبناني اصيب امس عندما اطلقت عليه النيران في قطاع بالجنوب اللبناني

كما تعرض موقع تابع لجيش لبنان الجنوبي فجر امس لقصف مكثف بنيران مدفعية الهاون التي اطلقت من قرية كفرة الواقعة شمال «الحزام الامني»

شركات بريطانية حربية تقدم عروضا لاسرائيل للمساهمة بانتاج «اللافي»

ابو ظبي ـ قالت مصادر بريطانية مطلعة في لندن ان اربع شركات بريطانية متخصصة في انتاج الاسلحة الثقيلة عرضت على الحكومة الاسرائيلية يوم السبت الماضي استعدادها للمساهمة في انتاج وتسويق الطائرة «لافي» على ان يكون الانتاج بريطانيا اسرائيليا مشتركا.

وابلغت المصادر صحيفة «الاتحاد» الظبيانية في عددها الصادر امس ان اسم شركتين بريطانيتين قدمتا العرض هما «لوسون وشركاه» وشركة «مارفيلا» وهما على تعاون مستمر منذ سنوات مع اسرائيل في مجال الانتاج الحربي

وذكرت المصادر نفسها ان المسؤولين الاسرائيليين انقسموا حول العرض البريطاني قبيل التصويت على الغاء مشروع الطائرة «اللافي» وكانت كتلة الليكود في مقدمه المؤيدين لهذا العرض.

تتمات

السلطات الاسرائيلية ـ

سائقه بجروح.

وكذلك ينسب لهم وضع عبوة ناسفة في باص رقم «٨٦» في مدينة يافا في ٢٩ من شهر تموز الماضي كذلك وضع قنابل موقوتة في بداية الشهر الماضي في باصات اسرائيلية في منطقتي بتاح تكفا ورحفوت وتم اكتشاف عبوتين قبل انفجارهما.

وذكر راديو اسرائيل أن تحقيقا يجري لمعرفة ما اذا كان اللغم الذي انفجر قبل يومين بالقرب من بناية الحاكمية الادارية في مدينة رفح له علاقة بهذه الخلية.

رجل ـ بقية

المانيا العربيه التي وافقت في تلك الوقت على عرضه لخدماته ثم شكرته في شباط الماضي وأخذت عليه افشاءه لبعض المعلومات.

واكد رجل الاعمال الذي حصل على جنسية المانيا الغربية منذ عام ١٩٧٢ أمس الاول في التليفزيون الالماني الغربي بعد وصوله من بيروت الى مطار فرانكفورت بقليل أن المختطفين طلبوا منه يوم الثلاثاء والاربعاء الماضيين أن يبلغ الالمان بأن أحد الرهينتين على الاقل سيفرج عنه في غضون الايام القادمة وأنهم يريدون وضع حد لاحتجاز هذين الرهينتين.

بحضور ـ بقية

واضف أن الوقت قد حان للدول الاوروبية كي تعزز جهودها لمنع تفجر الوضع في المنطقة.

واكد المسؤول على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية لتحقيق تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

الاردن ـ بقية

الطائرة قيد الاستخدام خلال فترة ستة أشهر علما بأن زيادة مسيرة استيعاب هذه الطائرات في ظروف اعتيادية تتطلب مدة سنتين.

من جهة ثانية افادت صحف لبنانية مؤخرا بأن مشاورات مكثفة تجري حاليا بين الاردن والاتحاد السوفياتي بهدف التوصل الى التوقيع على صفقة اسلحة لم يسبق لها مثيل من حيث حجمها ونوعيتها، اذ أن المشاورات تدور حول امكانية تزويد الاردن بطائرات حربية سوفياتية متطورة من نوع (ميغ ٢٩).

وعلم أن وفدا رفيع المستوى من الاردن زار مؤخرا الاتحاد السوفياتي وهناك قال السوفيات بانهم معنيون بنقل النقاش بخصوص هذا الموضوع الى مستوى أعلى.

وحسب التقارير الصحفية فان السوفيات يعتزمون دعوة الملك الاردني حسين لزيارة موسكو خلال العام الحالي.

الخلاف يدب ـ بقية

الجبهات النشطة للحرب بين العالم العربي واسرائيل حيث يوجد مستودع بشرى كبير من الشيعة اللبنانيين يسهل ملاحظة ان نفوذ حزب الله اكثر من امل وان مواقف التشكيليين المتعارضة تضعهم على طريق المواجهة.

وقد وقع اختيار نبيه بري زعيم امل على الجنوب اللبناني وهو مسقط رأسه ووزير شؤونه لكي يشعل فتيل النزاع يوم الاثنين بفتح باب الجدل الذي تصاعد منذ تلك الحين.

وقد انتظر حزب الله امس الاول ذكرى يوم عاشوراء يوم مقتل ثالث ائمة الشيعة للرد على نبيه بري. وجاء الرد في بعلبك على لسان أحد مسؤوليه الشيخ صبحي طفيلي بحضور ٢٠٠ الف من مؤيديه.

وبرر الشيخ طفيلي عمليات الارهاب والاختطافات مؤكدا أن «المسلمين يمكنهم مطاردة اعدائهم وقتالهم في جميع انحاء لبنان ما دامت البلاد تحت سلطة أمين الجميل».

واتاح الاحتفال بذكرى يوم عاشوراء الذي شهد مواكب الضرب بالسياط والمشاهد الدامية لامل وحزب الله احصاء عدد مؤيدي كل منهما. فقد احتشدت جماهير مؤيدي الحزبين سواء في النبطية او في بعلبك باعداد غفيرة يقدر كل جانب منهما بمائتي الف قاموا باستعراض قوتهم في صورة وعيد انا ما تحولت المنافسة بينهما الى نزاع مفتوح.

مجلس الامن ـ بقية

وبالنسبة لطهران فقد بدا النزاع في ٢٢ ايلول مع غارة الطيران العراقي على مطار العاصمة الايرانية وقصف مصفاة عبدان اللذين سبقا دخول الجيش العراقي الى خوزستان في حين ترى بغداد أن هذه الحرب بدأت بحوادث على الحدود أثارتها ايران.

وفي نيويورك علم رسميا أن مجلس الامن اوصى امس خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة بقبول دعوة الحكومة الايرانية والتوجه الى طهران.

ويسود الاعتقاد بأن هذه الرحلة قد تتم في منتصف الاسبوع الحالي وستتضمن بالتأكيد زيارة لبغداد ايضا.

وقد كلف المجلس بيريز دي كويار بالسعي الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا بين الطرفين المتحاربين كاول خطوة نحو ايجاد تسوية نهائية للنزاع.

الا ان السكرتير العام أشار ردا على سؤال بشأن مهمته الى أنه ليست ثمة حاجة للحصول على رد على القرار نظرا لانه قرار اجباري مضيفا أن المهم هو وضعه موضع التطبيق.

وقد واصل الطيران العراقي امس غاراته على اهداف اقتصادية في ايران وحقلي بترول الاهواز واغا جارى في خرزستان ومحطة ضخ الامام حسن.

وقد اعلنت طهران من جانبها وقف قصفها المدفعي لاهداف قريبة من الحدود وخاصة البصرة اعتبارا من الساعة ١٧٫٣٠ الا ان قيادة الاركان حذرت من أن هذا القصف سيستأنف فورا في حالة وقوع غارات جديدة.

ومن جهة اخرى فقد غرقت فيما يبدو ناقلة سعودية في مياه الخليج كما ذكر راديو اوندا بسيكرا في سان سياستيان اقليم الباسك الاسباني نقلا عن قبطان الناقلة الاسبانية ليريدا الا أن الراديو لم يحدد تاريخ أو مكان غرق الناقلة.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الكويتية من جانبها سقوط صاروخ امس واضافت انه سيتم فتح تحقيق في هذا الصدد دون ذكر شيء عن مصدر الصاروخ.

واكد هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني خلال خطبة صلاة الجمعة ان هذا الصاروخ المجهول المصدر يثبت أن الولايات المتحدة تريد توريط دول اخرى في الحرب.

ويرى المراقبون أن حادث الامس قد يكون بمثابة اشارة تحذير من ايران الى الكويت واشاروا الى أن افتراض حدوث خطأ في مسار الصاروخ يبدو بعيد الاحتمال. حيث أن الصاروخ سقط بالتحديد في منطقة ميناء الاحمدي حيث يتم شحن الناقلات الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة.

وقد واصلت ثلاث من هذه الناقلات رحلتها متجهة للخروج من الخليج في حراسة سفينتين تابعتين للبحرية الامريكية دون اي حوادث فيما يبدو.

وفي الخليج من المقرر أن تنضم ايطاليا الى الامريكيين والسوفيات والفرنسيين والبريطانيين حيث أن حكومة روما قررت أمس ارسال سفن حربية الى المنطقة الا أنه يلزم موافقة البرلمان الايطالي على ارسال هذه القوات الى الخارج.

وفي طهران أكد حجة الاسلام علي أكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني امس أنه من الصعب على الولايات المتحدة تنحب قواتها البحرية من الخليج

وفي لندن دعا فلاديمير بتروفسكي نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي جميع اطراف أزمة الخليج الى التحلي بضبط النفس والمساهمة في تهيئة اجواء دولية تكفل التوصل الى انهاء الحرب العراقية الايرانية عن طريق التسوية السياسية.

وصرح المسؤول السوفياتي في حديث نشرته مجلة «الحوادث» اللبنانية الصادرة في لندن امس بأن الاتحاد السوفياتي يهمه أن يتم تنفيذ قرار ٥٩٨ لمجلس الامن الدولي بطريقتين أولا عبر مهمة امين عام الامم المتحدة. وثانيا ضبط نفس الاطراف الثلاثة اي العراق وايران والولايات المتحدة.